ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net

"إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية: مراجعة أدب الموضوع"

"Knowledge Management and Digital Citizenship: State-of-the-Art Review"

إعداد الباحثة:

أ. دلال بنت عبدالقادر الأنصاري

باحثة دكتوراه – قسم علم المعلومات / إدارة المعرفة – جامعة الملك عبدالعزيز

محاضر متعاون – قسم المعلومات ومصادر التعلم –جامعة طيبة

إشراف:

د. رباب عبدالرحمن عبدالمؤمن مجلد

أستاذ مشارك – قسم علم المعلومات – جامعة الملك عبدالعزيز

Researcher:

Dalal Abdulqader Alansari

PhD Researcher – Department of Information Science/Knowledge Management – King Abdulaziz University
Adjunct Lecturer – Department of Information and Learning Resources – Taibah University

Supervisor:

Dr. Rabab Mejaled

Associate Professor -Department of Information Science – King Abdulaziz University

2026

Received: 16/07/2026 | Revised: 17/07/2026 | Accepted: 24/07/2026 | Published: 02/08/2026

Abstract:

Knowledge Management (KM) has assumed a pivotal role in contemporary organizations in addressing the rapid transformations driven by technological advancement and the expansion of the knowledge economy. Organizations are increasingly required to enhance their competitive capabilities by leveraging knowledge as one of the most critical strategic resources for sustainability and innovation. This orientation has intensified attention toward human capital as a valuable source of knowledge that generates organizational value and contributes to improved institutional performance. Such a trend is particularly evident in organizations' ability to utilize knowledge digitally within a framework of conscious and responsible behavior, a practice that directly intersects with the concept of **Digital Citizenship (DC)** .Digital citizenship constitutes a fundamental pillar for establishing secure and effective digital knowledge environments that enable individuals and organizations to exchange knowledge content and engage in virtual interactions while adhering to ethical considerations and addressing security risks associated with digital technologies.

Accordingly, this review aimed to examine the Arabic and English literature on knowledge management and digital citizenship published between **2000 and 2025** .The review explored the fundamental concepts underpinning both fields, traced the historical development of academic interest in the topic, and identified major conferences, workshops, and scholarly associations that have contributed to its advancement. Furthermore, it sought to map prevailing research trends and analyze the characteristics of scholarly output from both temporal and quantitative perspectives through Arabic and international databases and search engines.

The findings revealed a limited number of studies that explicitly investigate the integrative relationship between knowledge management and digital citizenship. Most studies addressing both concepts have been concentrated within the educational sector, whereas research examining their application in organizational environments remains notably scarce. Based on these findings, the review recommends aligning knowledge management strategies with the dimensions of digital citizenship by incorporating information verification skills, source attribution practices, and ethical participation principles into digital capacity-building programs. Such integration can contribute to the development of sustainable knowledge environments that foster innovation and support digital transformation within modern organizations.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net

Keywords: Knowledge Management – Digital Citizenship – Digital Culture – Digital Behavior – Digital Identity

ملخص البحث

اقتصاد المعرفة، إذ أصبح على المؤسسات وجوب المطالبة بتطوير قدراتها التنافسية من خلال استثمار المعرفة كأحد أهم الموارد الاستراتيجية الداعمة للاستدامة والابتكار، وقد أدى هذا التوجه إلى تعزيز الاهتمام برأس المال البشري بوصفه مصدرًا معرفيًا يولد القيمة ويُسهم في تحسين الأداء المؤسسي، ويظهر ذلك بوضوح في قدرة المؤسسات على توظيف المعرفة بصورة رقمية ضمن إطار من السلوك الواعي والمسؤول، الأمر الذي يتقاطع بشكل مباشر مع مفهوم المواطنة الرقمية، التي تُعد أساسًا لبناء بيئات معرفية رقمية آمنة وفعّالة تُمكّن الأفراد والمؤسسات من تبادل المحتوى المعرفي والتفاعل الافتراضي مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية والمخاطر الأمنية المرتبطة بالاستخدام الرقمي، ومن أجل ذلك هدفت المراجعة إلى تسليط الضوء على الأدبيات باللغة العربية والإنجليزية المتعلقة بإدارة المعرفة والمواطنة الرقمية خلال الفترة (2000–2025)، من خلال استعراض المفاهيم الأساسية، وتتبع المسار التاريخي لبدايات الاهتمام الأكاديمي وتطوره، والوقوف على أبرز المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت الموضوع، كما سعت المراجعة إلى رصد الاتجاهات البحثية وتحليل خصائص الإنتاج العلمي زمنيًا ورقميًا عبر قواعد البيانات ومحركات البحث العربية والأجنبية، وأظهرت نتائج المراجعة محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة التكاملية بين إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية بشكل مباشر، في حين ركزت معظم الدراسات التي تجمع بين إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية نحو المجال التعليمي، مع ندرة واضحة في الدراسات التي تستكشف توظيفها في البيئات المؤسسية، وتوصي الباحثة إمكانية مواءمة استراتيجيات إدارة المعرفة مع أبعاد المواطنة الرقمية من خلال دمج مهارات التحقق من المعلومات، وإسناد المصادر، وأخلاقيات المشاركة، ضمن برامج تنمية القدرات الرقمية، بما يسهم في بناء بيئات معرفية مستدامة تدعم الابتكار والتحول الرقمي في المؤسسات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة – المواطنة الرقمية – الثقافة الرقمية – السلوك الرقمي – الهوية الرقمية

How to Cite This Article

الأنصاري، د. ع. (2026). إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية: مراجعة أدب الموضوع. *المجلة العربية للنشر العلمي(AJSP)* ، 9(94)، (217-273).

AJSP | Vol. 9 | Issue 94 | DOI: https://doi.org/10.36571/ajsp.94 AJSP ORCID: https://orcid.org/0009-0005-8048-2082

المقدمة:

شهدت المؤسسات الحديثة في ظل التحول الرقمي، تغييرات سريعة وتحديات كبيرة ناتجة عن عدة عوامل، من أبرزها الطفرة التكنولوجية وتنامي الاعتماد على رأس المال البشري بوصفه موردًا معرفيًا يولد القيمة ويدعم استدامة الأداء ، وارتفاع حدة الصراع والمنافسة بين هذه المؤسسات، كما تزايدت حركة العولمة الإدارية مما جعل معايير نجاح الإدارة أكثر تعقيدًا؛ فالنتيجة قد كانت للعوامل سابقة الأثر البالغ في قيام المنظمات بالبحث عن أساليب جديدة وحلول فعّالة وغير تقليدية لتحقيق التفوق في مواجهة هذه التحديات، مما يتيح لها البقاء والتكيف مع التركيز على استراتيجيات غير تقليدية لتحقيق التفوق في مواجهة هذه التحديات؛ وذلك أدى إلى ظهور مابات يُعرف بإدارة المعرفة (الدخيل والقرني، 2018)، حيث أن إدارة المعرفة ومشاركتها ساعدت المنظمات الحديثة على إجراء التحسينات اللازمة لمواكبة التغيرات، ومواجهة تحديات مجتمع واقتصاد المعرفة ومتطلباتهما التنافسية والإبداعية، فأصبحت من المواضيع

الرئيسة التي تناولتها الدراسات الأكاديمية في الآونة الأخيرة(بركاتي، 2022)، وفي ظل اعتماد المجتمعات على المعرفة كأحد الموارد الأساسية، أصبح من الضروري أن تكون هذه الموارد ذات قيمة لتشجيع المؤسسات على الاهتمام برأس المال البشري؛ وذلك للحفاظ على ميزة تنافسية مستدامة وتحقيق أداء متطور بشكل مستمر (محاحي، 2019)؛ وذلك بإعتبارها المحرك الرئيس للتقدم، فهذا يتضح في قدرتها على توظيف المعرفة رقميًا ضمن سلوك واعٍ ومسؤول، أدى إلى مايُعرف بالمواطنة الرقمية، وتشير المواطنة الرقمية في جوهرها إلى السلوك الآمن والمسؤول في استخدام التقنيات الرقمية التي تعتبر أساسًا لبناء بيئة معرفية رقمية سليمة؛ وذلك لتبادل المحتوى المعرفي وتحقيق التفاعل الافتراضي، دون إهمال للجانب الأمني والمخاطر المحتملة المرتبطة باستخدامها، حيث تعمل على تمكن الأفراد والمؤسسات من تحسين قدرتهم في الوصول إلى المعرفة وتبادلها بشكل يساهم في تعزيز الابتكار والتطوير المستدام في مختلف المجالات (Slavković.et al,2023)، ويتمثل التكامل بين إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية في كونهما يعتمدان على الوعي والمشاركة والمسؤولية، وبالتالي فإنّ المواطنة الرقمية الواعية لا يمكن أن تتحقق بلا إدارة معرفة فاعلة، والعكس صحيح فإنّ إدارة المعرفة تصبح أكثر فاعلية عندما تمارس ضمن بيئة رقمية يسودها مواطنة رقمية واعية ومسؤولة مما يجعلها جزءًا هامًا من استراتيجية إدارة المعرفة الفعالة .

وعليه تسعى هذه الورقة إلى تقديم مراجعة لأدبيات موضوع إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية من خلال التعرف على المصطلحات والمفاهيم الرئيسة فيها، والتتبع الزمني لها لتوضيح بداية الاهتمامات والتوجهات البحثية ذات الصلة وكيفية تطورها، إلى جانب رصد مؤشرات الإنتاج الفكري في قواعد البيانات حول أدبيات الموضوع، مع توضيح خصائص الإنتاج العلمي المنشور من الناحية الموضوعية، والزمنية، والشكلية، بالإضافة إلى التعرف على المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت المجالين باللغة العربية والإنجليزية.

منهجية مراجعة أدب الموضوع:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى؛ وذلك بهدف كشف واقع الرصيد المعرفي لاستخراج المؤشرات الهامة التي تحقق أهداف المراجعة العلمية من خلال اتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد المحاور الرئيسية في أدب الموضوع: إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية، وتعريف المصطلحين والمفاهيم المرتبطة بهم، والتتبع التاريخي للمصطلحات، من خلال حصر مصطلحات الموضوع والمفاهيم المتعلقة به والأكثر تداولًا بين الباحثين؛ لضمان دقة النتائج، وقد تم الاكتفاء بمصطلحات الموضوع الرئيسة باللغة العربية وهي (إدارة المعرفة) و (المواطنة الرقمية)، وباللغة الإنجليزية **(Digital Citizenship)** and **(Knowledge Management)** .
2. تحديد قواعد البيانات ومحركات البحث بعد إجراء عملية المقارنة والمضاهاة بين النتائج المسترجعة لقواعد البيانات ومحركات البحث باللغتين العربية والإنجليزية، فتم الاختيار على الأقرب والأكثر ارتباطًا بالموضوع، وكانت النتيجة اختيار محركين بحث رقمية وأربعة قواعد بيانات، وتتضح قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية التي تم اختيارها في الجدول رقم (1):

الجدول رقم (1) : قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية

قواعد البيانات ومحركات البحث العربية	قواعد البيانات ومحركات البحث الأجنبية
قوقل سكولر	**Google scholar**
قاعدة بيانات دار المنظومة	**Springer**
	IEEE Xplore
	ProQuest

3. تحديد التغطية الزمنية لمجال المراجعة لتتبع الاتجاهات الموضوعية وبداية ظهور المصطلحات، حيث ظهر مصطلح المواطنة الرقمية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين عام2000–2001م على يد الأستاذ الجامعي الأمريكي "Marc Prensky"، وذلك مع انتشار استخدام الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المنتشري، والعقيلي، 2019)، وبناءًا على ذلك اعتمدت الباحثة في التغطية الزمنية من عام 2000م وهي بداية ظهور مصطلح المواطنة الرقمية، ثم تتوالى الدراسات في التركيز على مصطلح المواطنة الرقمية كمصطلح رئيس وارتباطه بإدارة المعرفة في أوائل العقد الثاني من القرن الحادي والعشرون عندما بدأ التحول الرقمي يؤثر على طرق إنتاج المعرفة ونشرها ومشاركتها حتى عام 2025م .
4. تحديد نوع الوثيقة لتشمل (الدراسات والمقالات العلمية – الكتب وفصولها – الرسائل العلمية – بحوث المؤتمرات).
5. تحديد لغة الوثيقة لتشمل اللغتين (العربية – الإنجليزية) .
6. تحديد نطاق البحث في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في حقل العنوان فقط، واستخدام روابط المنطق البوليني (و) ، (and) ، وعلامات التنصيص ("") حين إدخال مصطلحات البحث، لضمان الحصول على جميع النتائج ذات الصلة بأدبيات المراجعة :
   - البحث باللغة العربية بالعنوان وفق الآتي: ("إدارة المعرفة" و "المواطنة الرقمية")
   - البحث باللغة الإنجليزية بالعنوان وفق الآتي: ("**Knowledge Management**") and ("**Citizenship Digital**")
7. لجأت الباحثة إلى تنقية واختيار الإنتاج الفكري الذي تم تجميعه حول أدبيات موضوع المراجعة في الآتي:
   - استبعاد نتائج البحث المكررة في كافة قواعد البيانات ومحركات البحث.
   - تحديد واختيار الدراسات التي تنطبق عليها الحدود التي تم الإشارة إليها.
   - استبعاد الدراسات غير المناسبة لموضوع المراجعة.
8. عرض نتائج تحليل الإنتاج الفكري في موضوع إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية ومناقشتها وفق أبعاد رئيسة تتمثل في: (المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية، الاهتمامات البحثية وبداية الدراسات وتطورها، المؤشر الرقمي والزمني لتتبع المصطلحات).

مجال وحدود المراجعة:

يتمثل مجال مراجعة أدب الموضوع على مجموعة من الحدود التي تتضمن بيان الجوانب الرئيسة المرتبطة به، والفترة الزمانية التي تغطيها المراجعة واللغة المستخدمة في تحليل الدراسات السابقة، وما يتصل بها من حيث الشكل، ويمكن بيان ذلك على النّحو الآتي :

- **الحدود الموضوعية** : تركز مراجعة أدب الموضوع على مجاليين رئيسين هما : إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية ؛ وما يتعلق بهما من مفاهيم مرتبطة ومتفرعة عنهما .
- **الحدود الشكلية** : تغطي مراجعة أدب الموضوع أشكال مصادر المعلومات الآتية : (الدراسات والمقالات العلمية – الكتب – الرسائل والأطروحات العلمية – المؤتمرات و ورش العمل) .
- **الحدود اللغوية** : تغطي المراجعة العلمية الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية، والانجليزية.
- **الحدود الزمنية** : تغطي مراجعة أدب الموضوع في الفترة الزمنية من عام 2000 وحتى عام 2025م.

المصطلحات المهمة للموضوع في مجال الدراسة :

توضح الباحثة أن أدب الموضوع يتكون من سلسلة من المصطلحات والمفاهيم المترابطة والمتداخلة التي تشكل الأساس المعرفي لإدارة المعرفة والمواطنة الرقمية؛ ولشمولية مراجعة أدب الموضوع المتمثلة في توضيح المصطلحات بدقة، فإنّه تبرز الحاجة إلى تحديدها وكشف الغموض عنها، وبيان ما يتفرع عنهما من مفاهيم مرتبطة به في الآتي:

1. **أولًا : مفهوم إدارة المعرفة Knowledge Management:**

تبين الباحثة أن مصطلح إدارة المعرفة يحتاج إلى تفكيك؛ لأنه مصطلح مركب من مفهومين، يجمع بين المعرفة والإدارة، فتوضح الباحثة **المفهوم الأول وهي المعرفة Knowledge** بأنّها: نتاج لعمليات عقلية تراكمية، تستند إلى الخبرات الحسية والإنسانية التي عايشها الإنسان في واقع حياته، والتي لها دور كبير في تكوينها (Bolisani & Bratianu, 2018, p.2–3)، كما تُعرف بأنها هي الثروة المتكونة أو المتراكمة أوالمتولدة من الخبرات والمعلومات والأفكار والتصورات والتفسيرات والنظريات ومخرجات المفاهيم والبيانات التي تتفاعل باستمرار في أذهان الأفراد من ناحية، والمدونة في الوثائق والمستندات ومخازن المعلومات من ناحية أخرى، والتي يمكن تطبيقها لحل المشكلات وإنجاز المهام والوظائف للأفراد أو المنظمات. (سهام، 2019: 63)، كما يُعرفها آخرون بأنها: مزيج من البيانات والمعلومات والأحكام والمواهب والقدرات والتحليلات والمهارات مضافًا إليها الحكمة التي تتوفر لدى الفرد بطريقة علمية أو عملية عن طريق الممارسات والتجارب والخبرات، وتُعرف أيضًا بأنها: حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومات والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم، حيث يتلقى الفرد المعلومات ويمثلها في عقله ويستنبط ويستقرئ منها (بوطرفة، ونصرة ، 2021 : 80).

فيما توضح الباحثة **المفهوم الثاني وهي الإدارة Management** بأنها : عملية متكاملة تتضمن التخطيط والتنظيم والتوجيه والقيادة والرقابة للموارد المتاحة سواء كانت (البشرية، أوالمادية، أوالمالية، أوالمعلوماتية) بهدف تحقيق أهداف محددة للمنظمة أو المؤسسة بكفاءة وفاعلية، مع الأخذ في الاعتبار المؤثرات الداخلية والخارجية (الشميمري وآخرون، 2004)، بينما يرى الباحثين كيلر وجروندي (Kaehler & Grundei, 2019, p.7–9) بأن الإدارة نشاط بشري يقوم به الناس في مختلف جوانب حياتهم سواء في البيئات المنزلية أو الاجتماعية أو التنظيمية، من خلال التنبؤ والتخطيط، والتنظيم، والقيادة والتنسيق، والتحكم، فيما تُعرف أيضًا بأنها عملية تحقيق الأهداف المنظمة من خلال القيام بوظائف التنظيم والتخطيط والرقابة والتوجيه، لعناصر العملية الإنتاجية والعمليات داخل المنظمة، فيما عرّفها بعض الكتاب باعتبارها: النشاط الموجه نحو التعاون المثمر والتنسيق الفعّال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة (عبدالله، 2023، ص.2).

وتشير الباحثة بعد توضيح المفاهيم المركبة لمصطلح إدارة المعرفة، إلى **ماهية إدارة المعرفة Knowledge Management** بأنها: عملية منظمة ومستمرة تتضمن إيجاد واكتساب وتخزين المعرفة ونقلها وتطبيقها بفاعلية لدعم وتعزيز تحقيق أهداف المنظمة (عبدالمولي، 2020، ص.343)، ويتفق مع هذا الطرح ما يذهب إليه الباحثان (بوطرفة ونصرة، 2021، ص.81) بأنها: الإطار العلمي الذي يهتم بتوليد وتصنيف واسترجاع المعرفة، والذي يساعد على استثمار رأس المال الفكري وتخفيض التكاليف وتعظيم قيمة المعرفة في المنظمات بما يحقق أهداف المنظمة، وقد أشار ماكويل وآخرون (Macawile et al., 2023, p.69) إلى مفهومها بوصفها: ممارسات منهجية ومهنية تتكامل من خلال عدة مراحل من أبرزها إنتاج المعرفة ونقلها داخل المنظمة، بهدف تعزيز الكفاءة التشغيلية وضمان الامتثال التشغيلي وتحفيز الابتكار، حيث يتفق هذا الطرح من المفهوم مع ما قدمه إناكرايرر (Enakrire, 2023, p.65) من أنّها توصف بالمقدرة على توظيف الخبرات المهنية والمعارف الضمنية في عملية التحسين اليومية التي تجري داخل المؤسسات، وذلك بالمشاركة وتعزيز استعمال الأدوات والتقنيات الداعمة للممارسات المعرفية، ولذا فإنّ تطبيق مفهوم إدارة المعرفة يتمثل في عملية الجمع المنظم للمعرفة من مصادر داخلية أو خارجية، والعمل على تحليلها واستنتاجها، وبالتالي تعتبر كمؤشرات ودلالات تستخدم في توجيه وإثراء العمليات في المنظمات وتحقيق التحسين في الأداء من أجل الارتقاء بالإنجاز إلى مستويات عالية (مرسي، 2022، ص.403).

وترى الباحثة بالنظر إلى **المفاهيم المرتبطة بمصطلح إدارة المعرفة** من خلال ما سبق عرضه، بأنّ ما يميز إدارة المعرفة هو تكاملها ومرونتها مع العمليات المؤسسية المختلفة، حيث إنّها تهتم بجعل المعرفة الفردية موردًا مؤسسيًا مشتركًا يعمل على تحسين

وتطوير الأداء وتوجيه القرار؛ ومع ذلك فهناك مفاهيم مرتبطة بمصطلح إدارة المعرفة جدير ذكرها في أدب الموضوع لإلقاء الضوء حولها وتوسيع الفهم لمدلولاتها، ومن هذه المفاهيم المرتبطة بإدارة المعرفة هي :

- **المعرفة التنظيمية Organizational Knowledge :**

تنصرف المعرفة التنظيمية إلى ما تملكه المنظمة في ذاكرتها من معلومات، والتي تستند إلى العمليات الذهنية والعقلية التي يتمتع بها رأس المال البشري بمختلف مستوياته الدنيا أو العليا (المحمد، 2013، ص.45)، حيث ينظر إليها باعتبارها من بين أهم ما يمكن أن تعتمد عليه المنظمة بشكل مباشر في الرفع من مستوى أدائها وتحقيق أهدافها المرغوبة، ومن هذا المنطلق يمكن تعريفها بحسب (أبوالخير، 2023، ص.282) بأنّها: "تلك المعرفة التي تملكها المنظمة من خلال الأفراد العاملين بها والتي تتمثل في خبراتهم ومهاراتهم وتشكل اتجاهاتهم نحو احتياجات المنظمة"، وقد تكون رسمية صريحة أو غير رسمية ضمنية، وأنّ استخدامها أمر أساسي للتعلم التنظيمي مع مراعاة العلاقات الناشئة عنها، حيث تعد إدارة تدفقات المعرفة بين المنظمات مصدرًا للميزة التنافسية (Levy & Powell, 2005, p.337)، وتم التأكيد على دور المعرفة التنظيمية في إدارة المعرفة، وذلك أنّ رأس المال البشري يحتاج لها، حتى يتمكن من تطوير فهم شامل لمسؤولياتهم واتخاذ القرارات المهمة والرئيسية وتنفيذها بطريقة فعالة؛ و لذا يمكن توضيح مفهومها على أنّها: "مسعى المنظمات للمشاركة في العملية المستمرة والمتواصلة لاكتساب أو إنشاء المعرفة الجماعية من أجل تحسين عملية صنع القرار وضمان النجاح" (Kashef, 2023, p.2).

- **رأس المال الفكري Intellectual Capital:**

يرتبط رأس المال الفكري ارتباطًا وثيقًا مع ظهور الاقتصاد الجديد المبني على المعرفة، وهو أحد المفاهيم المتفرعة عنه، والذي يمثل الثروة الحقيقية للمنظمة والمصدر الرئيس لخلق القيمة والضامن الأساسي لصمودها أمام المنافسين (طالب وبوزيان، 2020، ص.419)، وقد قدّم (Calhan et al., 2020, p.253) تعريفًا لهذا المفهوم على أنّه: "مجموع الأصول غير الملموسة القائمة على المعرفة والتي تشمل الخبرات والمعلومات والملكية الفكرية والعلاقات، بما يسهم في توليد القيمة والثروة داخل المؤسسة"، وينظر إلى رأس المال الفكري باعتباره أحد أهم الأسس التي يستند إليها ما يعرف باقتصاد المعرفة والمتمثلة بتكنولوجيا المعلومات، وجودة البنية المؤسسية في الدولة، إضافة إلى التعليم والتدريب والابتكار؛ وبالنظر في تلك الركائز الأربعة نجد أنها تقوم على رأس المال الفكري (حجاجي، 2023، ص.52)، وقد سبق تقديم هذا الطرح بشكل مماثل من الباحثين روس وآخرون (Roos et al., 2005, p.19) في نظرتهما إلى رأس المال البشري والذي يتألف بحسب طرح المفهوم من "المعرفة والمهارة والابتكار وقدرة موظفي المنظمة على إنجاز المهام الموكلة إليهم"؛ وهو يشمل قيم المنظمة وثقافتها وفلسفتها، في حين يرى الباحث (يونس، 2022، ص.7) أن رأس المال الفكري مبني على المعرفة الإنسانية والإبداع البشري والخبرات والمهارات التي توضع موضع الاستخدام والتطبيق لخلق قيمة مضافة؛ وبالنظر لعلاقة ارتباط رأس المال الفكري مع إدارة المعرفة، فإنّ هذا الارتباط يوضح المعارف والخبرات والقدرات المتراكمة، الأمر الذي يجعل العلاقة بينهما مبنية على التكامل.

- **رأس المال البشري Human Capital:**

قام الباحث آدم سميث (Smith, 2005, p.227) بالتمهيد في كتابه عن ثروة الأمم وهو الطريق لدراسة رأس المال البشري من خلال القدرات المكتسبة والمفيدة للأفراد باعتبارها مصدرًا من المصادر الأساسية والرئيسة للثروة والتقدم الاقتصادي للبلد؛ و تلتقي طروحات سميث مع كلًا من إيدي وشوالتر (Eide & Showalter, 2010, p.282) في تعريفهما لرأس المال البشري على أنّه: القدرات الإنتاجية الجوهرية للبشر، والتي تعزز من خلال الاستثمار في العديد من المجالات مثل التعليم والتدريب أثناء العمل، وأنّه أصل

يولد تدفقًا من الخدمات والأفكار والمعارف، ويتشابه مفهوم رأس المال البشري مع رأس المال الفكري في اعتبارهما مخزونًا يتراكم مع الزمن، وحاجته إلى التحديث المستمر، لذا فإننا نجد أنّ الاستثمار فيه هو أمر مهم لضمان الإدارة الرشيدة التي تهدف إلى الحفاظ على المصالح العليا للمجتمع والدولة (يوسف، 2024، ص.7030)، فيما ينصب التركيز في الأساس على الأطر النظرية التي رسّخت للمفهوم على اعتباره من أهم مكونات رأس المال الفكري، وأحد أهم عناصر الإنتاج الذي لا يمكن استبداله أو تغييره بعناصر أخرى، فنجاح العملية الإنتاجية يرتبط بشكل مباشر بالعنصر البشري (السمري، 2023، ص.3650)، ومن زاوية أكثر ارتباطًا بالبعد المؤسسي، فإنه يمكن النظر إليه من خلال أطروحات باسبان ونجيدة (Pasban & Noiedah, 2016, p.249) بوصفهم أنها أحد العناصر الأساسية في تحسين أصول المنظمة، لأنّه يمثل الميزة التنافسية المستدامة ويزيد من كفاءة الموظفين، ومع التطورات والتقنيات الحديثة يُشار إلى رأس المال البشري ضمن سياق نظام قائم على التقنيات الرقمية بأنها طبقة المعرفة التي تسعى فيها المنظمات إلى تطويرها وتأهيلها بالمهارات والمعارف المناسبة (Kao et al., 2024, p.1).

- **إنتاج المعرفة Knowledge production :**

توضح الباحثة بالنظر إلى المصطلحات المترابطة بإدارة المعرفة والتي سبق عرضها أن رأس المال البشري يقوم بإنتاج المعرفة فأولى ذلك بتوضيح مفهوم هذا المصطلح، حيث يعتبر إنتاج المعرفة أحد العمليات الهامة التي تندرج ضمن عمليات إدارة المعرفة، وأن عملية إنتاج المعرفة أو توليدها تشمل مجموعة من العمليات اللصيقة بها من حيث ابتكار المعرفة أو شرائها أو اكتشافها أو اكتسابها، وهي تمثل دورة حياة إدارة لمعرفة التي تبدأ من خلال خلق المعرفة واكتسابها (خطاب، 2016، ص.166)، وقد أشار (Tarango & Machin, 2017, p.27) إلى أهمية عمليات إنتاج المعرفة ودورها في المؤسسات المنتجة للعلوم بمختلف حقولها، وخاصة الجامعات وما يرتبط بها من مفاهيم رئيسة تتمثل في البحث العلمي والإنتاجية العلمية؛ وفي هذا الصدد يشير مفهوم إنتاج المعرفة إلى القدرة على إيجاد الأفكار النافعة والجديدة والحلول الابتكارية من خلال إعادة وتصنيف ودمج خلفية المعرفة (المطيري وضليمي، 2022ص.394)، ويلتقي مع هذا الطرح السابق من كون أن إنتاج المعرفة هو إيجاد الأفكار النافعة مع ما يذهب إليه كل من (إسماعيل ولعمور، 2022، ص.373) في توصيفهما لها بأنّها: القدرة على إنتاج وتقديم المعارف والأفكار التي تتسم بالجدة والحداثة، وابتكار الحلول للمعضلات التي يمكن أن تواجهها المنظمة أو الأفراد، من خلال العمل على توظيف المعارف سواء الضمنية أو تلك الصريحة واكتشاف الروابط فيما بينها، كما يؤكد على هذا الطرح ما قدمه (العواد ،والزعبي، 2020، ص.372) لمفهوم إنتاج المعرفة بوصفها: عملية مستمرة لاكتساب أو شراء أو تعلم معارف وأفكار وبيانات ومعلومات جديدة لتوليد خدمة أو عملية جديدة على مستوى عالٍ من الأداء، ومن خلال مشاركة جماعات العمل والأفراد.

- **تبادل ومشاركة المعرفة Knowledge Sharing :**

تبين الباحثة أن عملية إنتاج المعرفة توصل إلى تحقيق الهدف منها من خلال القيام بعملية مشاركة وتبادل المعرفة فهي حجر الأساس التي تقوم بالربط بين عمليات إدارة المعرفة، فهي ترتبط مع عملية إنتاج المعرفة من ناحية أنه عندما يقوم الفرد بتبادل المعرفة مع شخص آخر تُخلق لديه معرفة جديدة ويقوم بتوليدها بعدد من المعارف المتراكمة لديه، ومن ناحية أخرى أن عملية تبادل المعرفة وتشاركها أيضًا تتيح للفرد إمكانية تطبيقها في العمليات التي يقوم بها لتحقيق أهداف معينة وهي مايُطلق عليها **عملية تطبيق المعرفة**، وبذلك لجأت الباحثة إلى إضافة مصطلح مشاركة وتبادل المعرفة ضمن المصطلحات المرتبطة بإدارة المعرفة؛ بإعتبارها عملية أساسية تنطلق منها العمليات الأخرى لإدارة المعرفة، وأن النمو السريع للتكنولوجيا والعلوم والعولمة وجه العديد من القطاعات الحكومية والخاصة اهتمامها بأحد مرتكزات إدارة المعرفة وهو تبادلها، والذي يعني مشاركة المعارف والأفكار وحتى السلوكيات المبتكرة لتحقيق الثروة والقيمة والنجاح (Xu & Wei,

(2023, p.1، وتتميز إدارة المعرفة بأنّ المشاركة فيها لا تنقصها، فالشخص الذي يمتلك المعرفة ويتبادلها مع غيره ستبقى معرفته لديه، حيث يشير مفهوم تبادل المعرفة بحسب (الفايدي، 2021، ص.11) إلى أنّها عملية يقوم بها الأفراد بتوزيع ومشاركة ما لديهم من معارف وخبرات إلى غيرهم ضمن المستويات التنظيمية المختلفة سواء بشكل رسمي أم غير رسمي، وبالنظر إلى مفهوم تبادل المعرفة في الجامعات، فإنّها تعد أحد أكثر أنشطة إدارة المعرفة أهمية، من خلال نقل المعرفة أو التكنولوجيا أو تبادل الأفكار والرؤى مع جميع مرتكزات العملية التعليمية (المحامدي، 2024، ص.84)، وفي أقرب توضيحٍ لتبادل المعرفة ما طرحه (أبو الخير، 2023، ص.248) في أنّها إنتاج من التفاعلات الثقافية التي تحدث بين الأفراد أو المؤسسات وقت تبادلهم للمهارات والخبرات بطرق وأساليب تعزز لديهم المخزون المعرفي.

وتشير الباحثة إلى أن المصطلحات السابقة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمصطلح إدارة المعرفة وهو المصطلح الأول، بينما يتضح المصطلح الثاني الذي جاء نتيجة التقدم السريع في التكنولوجيا الحديثة أثناء استخدام المعرفة المرتبطة بالفرد في أن يكون ضمن حماية ومسؤولية آمنة، حيث يضمن بها الفرد استخدامه لتلك المعرفة التقنية ضمن قواعد وسلوكيات صحيحة وسليمة، وهو مايبرز ذلك في المواطنة الرقمية وستوضح مفهومها في الآتي:

2. ثانيًا : المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

توضح الباحثة أن مصطلح المواطنة الرقمية يقوم على تركيب معرفي يجمع بين مفهوم المواطنة بما تحمله من دلالات، ومفهوم الرقمية بما يعنيه المصطلح من إيضاحات، ولذا فإنّ الباحثة تقدم **مفهوم المواطنة Citizenship** باعتبارها الجزء الأول من المصطلح؛ حيث يعرفها كل من (خياطي والزهرة، 2023، ص.10) بأنّها: علاقة متبادلة بين الفرد والوطن الذي ينتمي إليه وفقًا لمجموعة من القوانين الخاصة بها، وبالتالي يحصل الفرد المنتمي لها على الحماية واكتساب مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وفي المقابل يقع على عاتقه مجموعة من الواجبات تجاه ذلك الوطن، وتقديم الولاء له بسبب انتمائه إليه، كما أن المواطنة تشتمل على ثلاث دلالات هي: أنها تحدث ضمن المجتمع، ولأفراد هذا المجتمع حقوق معينة، كحقه في التعبير، وثالثها أن مع هذه الحقوق تأتي مسؤوليات يجب تطبيقها لجعل المجتمع فاعلًا (الشايع والمطيري، 2025، ص.99)، أما **مفهوم الرقمية Digital** باعتباره الجزء الثاني من المصطلح، فهو مفهوم عام لايمكن تأطيره بحدود نظرية مالم يقترن بمفهوم آخر يضبط دلالاته؛ ولذا فإنّ الرقمية بمعناها انتقال الفعل الإنساني لبيئة إلكترونية تدار فيها المعرفة والتفاعل والهوية عبر الوسائط الرقمية (الرواشدة، 2022، ص.288).

ومن هذا المنطلق يمكن توضيح **مصطلح المواطنة الرقمية** بأنها : مجموعة من القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمعايير السلوكية والمبادئ الوقائية لحماية الأفراد من التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها، ليصبحوا مواطنين قادرين على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي، والتمتع بحقوقهم وأداء واجباتهم**(عبدالمولي، 2020: 344)**، وتُعرّف اليونسكو **(UNESCO, 2023)** المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن المواطنين الرقميين من الوصول إلى المعلومات، والوسائط، واستعادتها وتبادلها، وذلك باستخدام العديد من الأدوات بأسلوب أخلاقي وفعال للمشاركة في الأنشطة الشخصية، ونظرًا لما يشهده العالم من سيل كبير في المعلومات والتغيرات المتلاحقة وتقادم المعرفة بوتيرة سريعة ناتجة عن ثورة المعلومات؛ فإنّه من الأهمية التعزيز بمفهوم المواطنة الرقمية التي تشير لها**(السياري، 2025، ص.153)** بأنّها الاستخدام الواعي للتكنولوجيا، والذي يتضمن المعرفة والوعي بالمعايير والسلوكيات والحقوق والأمن والسلامة الرقمية، ولا يمكن أن يضبط إلا بالعديد من المعايير والإجراءات التي يجب الالتزام بها، وتشمل واجبات الحقوق الأمنية والفكرية التي يراد منها حماية هوية الفرد وسلوكياته وممتلكاته **(الشريف، 2023، ص.206)**، وقد أثرت التكنولوجيا الرقمية على الحياة اليومية، فتحول الأفراد في ظل هذه الثورة الرقمية من المواطن العادي لمواطن الرقمي، وتغيرت العديد من القيم والعادات السابقة **(السعدي، 2021، ص.1)**؛ وبالتالي يمكن التأكيد هنا على المواطنة الرقمية من خلال ما عرفته**(مجاهد، 2020، ص.4)** بأنّها

مجموعة من الضوابط والمعايير المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا؛ لتوجيهها نحو المنافع والحماية من مخاطرها، وللتوضيح يُعرف جاغر **(Jæger, 2021, p.1)** مفهوم المواطنة الرقمية من منطلق التغلب على تجزئة المعرفة حول كيفية تحول المواطنة إلى مواطنة رقمية؛ فعندما تصبح التقنيات الرقمية جزءًا من حياة الأفراد اليومية، فإنها تغير طريقة عملنا وتنظيمنا والعلاقة بين الدولة ومواطنيها، وهي علاقة تُفهم عادةً على أنها مواطنة.

وترى الباحثة بالنظر إلى **المفاهيم المرتبطة بمصطلح المواطنة الرقمية** من خلال ما سبق عرضه، بأنّ المواطنة الرقمية تشتمل على عدد من الأبعاد، والتي يمكن النظر إليها على أنّها مجموعة من القواعد والمعايير المتعلقة بالاستخدام الآمن والمسؤول لمصادر المعرفة الرقمية، وتهدف تلك القواعد إلى وضع الواجبات والحقوق لمستخدميها، وتشمل ثلاث أبعاد هي البعد الأخلاقي، والبعد التكنولوجي، والبعد الاجتماعي (عبدالمولي، 2020، ص.345)؛ حيث تُعرف أبعاد المواطنة الرقمية ضمن هذا الإطار بأنّها مجموعة من معايير ومؤشرات للمواطنة الرقمية التي يتبناها مستخدم المعرفة الرقمية أثناء تعاملاته مع التقنيات والتي تعكس بتفكيره في كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية والتعامل معها بصورة مسؤوله (السياري، 2025، ص.154)؛ ولتحديد المفاهيم المرتبطة بمصطلح المواطنة الرقمية وتوسيع الفهم لمدلولاتها، ترى الباحثة تحديدها بصورة أوضح ضمن **أربعة** مفاهيم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمواطنة الرقمية، وهي تتمثل في المصطلحات الآتية :

- **الثقافة الرقمية/ الوعي الرقمي Digital Literacy:**

توضح الباحثة أنه بالنظر إلى الثقافة الرقمية ضمن مفهوم المواطنة الرقمية باعتبارها الضامن لتحقيق الاستدامة الاجتماعية، فالثقافة الرقمية هي الدافعة لعملية التحول الرقمي والعامل الرئيس لضمان تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية (كامل، 2022، ص.26) ، فيما يعتبر ربط مصطلح الثقافة الرقمية مع مصطلح المواطنة الرقمية توليد لمصطلح ثقافة المواطنة الرقمية والتي تُعرف بأنها هوية اجتماعية رقمية مشتركة بين جميع الأفراد تتضمن حقوقًا وواجبات ومعايير تضبط استخدام التقنية بشكل مسؤول، وتُعد هدفًا تعليميًا يسعى لإعداد أفراد قادرين على المشاركة المجتمعية الفاعلة عبر الوسائل التكنولوجية (بدوي، 2022، ص.52)، وهي أيضًا إحدى معززات التعليم من منظور المواطنة الرقمية، فالوعي بها من بواعث العلم والتبصر وبالتالي ينظر لها كما يعرفها (الصلاحات ،وسليحات، 2023، ص.390) على أنّها تنطوي على المعرفة العملية بالتكنولوجيات المتطورة وفهم كيفية توظيفها، بما يحقق غاية المواطنة الرقمية؛ ومن هنا فإنّ مفهومها ضمن المواطنة الرقمية كما يراه (البكري ،وبورقعة، 2023، ص.254) لا يقتصر على امتلاك التقنية فحسب بل يتعدى إلى كيفية التعامل مع هذه التقنيات وفق معايير الالتزام بالأخلاقيات والوعي بها.

- **الهوية الرقمية Digital Identity:**

تبين الباحثة أن الهوية الرقمية حُظيت باهتمام كبير؛ لأن الخصائص المتأصلة في الهوية المادية أصبحت جزءًا من حالة الماضي، فمعظم التعاملات الحياتية اليومية بات يتجسد فيها هوية الناس الرقمية (مصطفى، 2023، ص.1071)، ولذا يعتبر الحفاظ على الهوية بالنظر إلى مفهوم المواطنة المجرد، هي جزء أصيل منها (الهبيري، 2024، ص.456)؛ في حين إذا نظرنا إلى مفهوم الهوية الرقمية من منظور المواطنة الرقمية فهي أحد الأسباب الموجبة للتأصيل النظري والمفاهيمي والتطبيقي، وتُعرف الهوية الرقمية بأنّها: حق أساسي من حقوق الإنسان، فيما يتعلق بحمايته، وهي نموذج من نماذج المواطنة الرقمية المسؤولة (Sullivan, 2016, p.474)، كما أنها تعتبر ضمن مسائل الاستخدام والخصوصية، وذلك عند تأسيس مفهوم ذاتية الاتصال الرقمي في البيئة الاجتماعية

أو المجتمع ككل، نلاحظ أنها تنحدر ضمن ثلاثة جذور إجتماعية، تتمثل في المحادثة الافتراضية، والواقع الشبكي، وبناء الهوية، وهذه الأخيرة تكتسب طابعًا رقميًا هامًا، لأنّه من دون هوية رقمية تضعف مرتكزات المواطنة الرقمية (طلحة، 2018، ص.1).

- **الحقوق الرقمية Digital Rights:**

ترى الباحثة أن الحقوق الرقمية يُشار إليها بجملة من الحقوق المتصلة بالإنسان، والمتمثلة في الخصوصية والوصول إلى المعلومات وحرية التعبير وحق تلقي المعلومات ونقلها، وغيرها من الحقوق التي تقع ضمن محددات الواجبات التي يلتزم بها الفرد (الظهوري ،وبدران، 2024، ص.6)، أي بمعنى أنه لا حقوق من دون واجبات، والحقوق الرقمية تُعرف بأنها حقوق إنسانية قانونية تسمح للأفراد بالوصول إلى المحتوى الرقمي واستخدامه وإنشائه ونشره، وهي ليست في مفهومها المنفصل حقوقًا رقمية، وإنما هي ضمن مفهوم المواطنة الرقمية مرتبطة بحقوق الإنسان الأخرى، وخاصة حرية التعبير والحق في الخصوصية (Pangrazio & Sefton– Green, 2021, p.19)، كما يشير (الباز،2021) إلى أنها تمثل امتدادًا لحقوق الإنسان التقليدية، مع ضرورة حماية الحقوق الأساسية كالتعبير والخصوصية في الفضاء الإلكتروني، وحق الوصول إلى المعلومات والمعرفة التقنية بشكل مساوٍ لكل فرد، فيما اعتمد (تقرير الأمم المتحدة، 2022) المفهوم بأنها الضمانات القانونية والمبادئ التوجيهية التي تهدف إلى تمكين الأفراد من استخدام التقنيات الرقمية والوصول إلى المعلومات والاتصالات بحرية، مع ضمان حماية كرامتهم وخصوصيتهم وملكيتهم الفكرية، والحفاظ على قدرتهم بممارسة حقوقهم المدنية والسياسية في العالم الافتراضي كما في الواقع .

- **السلوك الرقمي المسؤول Responsible Digital Behavior:**

توضح الباحثة أن السلوك الرقمي المسؤول هو ركيزة أساسية في دراسات المواطنة الرقمية وأخلاقيات التكنولوجيا، ويُعرف السلوك الرقمي أو قواعد السلوك الرقمي بأنّه: مجموعة من القواعد واللوائح والآداب العامة التي ينبغي اتباعها عند استخدام شبكة الإنترنت بوجه عام، كما يمكن تعريفه في ضوء المواطنة الرقمية على أنّه القواعد الخاصة بالطريقة الصحيحة والمناسبة للتواصل باستخدام الأجهزة الإلكترونية أو الأنشطة عبر الإنترنت" (Brusco, 2011, p.282)، ويتفق مع هذا الطرح ما يعرفه الجرول (Aggarwal, 2014, p.181) بأنّه: "آداب السلوك المناسبة عند الاتصال عبر شبكات الإنترنت أو الفضاء الافتراضي"، كما يُعرف أيضًا بأنه "مجموعة من القواعد والمعايير الأخلاقية والقانونية والاجتماعية التي يجب على الفرد تبنيها وممارستها عند استخدام التكنولوجيا والإنترنت، بهدف ضمان الاستخدام الآمن والفعال والمحترم للموارد الرقمية، وحماية الذات والآخرين من الأضرار المحتملة، والمساهمة في بناء بيئة إلكترونية إيجابية ومنتجة" (أخوني، 2019)، وبالتالي فإنّ المواطنة الرقمية ضمن هذا المفهوم لها أهمية في إعداد مواطنين قادرين على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية من خلال الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات التقنية وإكساب السلوك الإيجابي لاستخدام التقنيات والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية وتحمل المسؤولية (المنزلاوي، 2023، ص.1530).

بدايات ظهور الموضوع والمفاهيم المرتبطة :

يتزايد ظهور ارتباط إدارة المعرفة مع التحول الرقمي باعتباره إطارًا لتنظيم المعرفة واكتساب توثيقها وتشاركها؛ بالتوازي مع المواطنة الرقمية بوصفها منظومةً للقيم والسلوك، والذي يضمن استخدام هذه المعرفة بكل وعي ومسؤولية؛ ومن هنا تمثل هذه المصطلحات في الأدبيات والدراسات العلمية خُلاصات تراكمية لتأصيل الفهم النظري حولها من حيث كيف تشكلت عبر التاريخ لتكّون الصيغة النهائية للمصطلح، وتستعرض الباحثة في أدب الموضوع التسلسل التاريخي لأُطر مصطلحات الموضوع وظهورها بالتتبع الزمني الآتي:

- **أولًا: مصطلح إدارة المعرفة Knowledge Management:**

وجدت الباحثة في عملية البحث عن تتبع بدايات ظهور مصطلح إدارة المعرفة والتي أشارت إليها العديد من الدراسات والأدبيات السابقة إلى أنّ بداية ظهور مصطلح إدارة المعرفة كان في أوائل الستينيات من القرن العشرين، فقد أكد بولاني (Polanyi, 1958) على أهمية المعرفة كأصل تنظيمي، بينما كان أول استخدام لمصطلح إدارة المعرفة في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين عام1985 م، وذلك عندما استخدم دون مارشاند (Don Marchand) مصطلح إدارة المعرفة، حيث اعتبرها المرحلة النهائية لتطور نظم المعلومات، لكنه لم يُعرّفها كمنهج مستقل أو كعمليات واضحة، وفي الفترة ذاتها بدأ الاستخدام الفعلي لمصطلح "إدارة المعرفة" (Knowledge Management) بالظهور في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، خصوصًا في سياقات الأعمال والاستشارات، حيث ساهمت شركات مثل McKinsey ومؤتمرات الذكاء التنافسي في بلورة المفهوم وتداوله المؤسسي، حيث أشار رائد الإدارة بيتر دراكر (Peter Drucker) إلى أن بيئة العمل المثالية ستكون قائمة على المعرفة وتعتبر القوة المهيمنة في الاقتصاد والمجتمع، حيث يعتمد الأفراد من صناع المعرفة على التغذية الراجعة من زملائهم والعملاء لتحسين أدائهم مما يشكلون قوة المعرفة، مما أسهم ذلك إسهام محوري في التمهيد لمفهوم "اقتصاد المعرفة"، من خلال تأكيده في عدد من أعماله على أن المعرفة أصبحت المورد الاقتصادي الأهم، وأن العاملين بالمعرفة سيشكلون جوهر الإنتاجية في المجتمعات الحديثة والتي وردت في كتابه "Post–Capitalist Society" الصادر عام 1993 (Drucker, 1993)، ويُعد هذا الإسهام من دراكر بمثابة الأساس الفلسفي لنشوء مفاهيم إدارة المعرفة في الفكر الإداري المعاصر، رغم أنه لم يستخدم المصطلح بصيغته المعروفة اليوم، ومع ذلك ترى الباحثة من خلال الدراسات والأدبيات السابقة أنه لم يحظَ مصطلح إدارة المعرفة في وقت ظهوره باهتمام واسع، ولم يكن تأثيره على بيئة الأعمال واضحًا، إلا أنه مع مرور الوقت، بدأ الاهتمام بإدارة المعرفة يزداد، وبدأت المؤسسات تتبنى نماذج تعكس قدرتها على خلق القيمة وتحقيق الفائدة من تطبيقاتها المختلفة، ووفقًا لذلك يتدرج التطور التاريخي للمصطلح في السنوات الآتية:

- **المفاهيم الأولية للمصطلح والبدايات النظرية قبل التسمية (1960–1984) :**

توضح الباحثة أنه قبل أن يظهر مصطلح "إدارة المعرفة"، كانت الأفكار المرتبطة به تُناقش ضمن مفاهيم مثل "رأس المال البشري" و"نقل المعرفة التنظيمية"، وفي الستينات بدأت تظهر أفكار تتعلق بأهمية المعرفة في السياقات التنظيمية، لكن دون استخدام مصطلح "إدارة المعرفة" بشكل صريح، حيث رصدت الأدبيات المبكرة تحولًا معرفيًا في المفهوم النظري للمصطلح، وهذه التحولات ظهرت غالبًا في أفكار لدى بعض الاقتصاديين، والتي اتضحت مع دراسة Fritz Machlup (Machlup, 1962, p.3)، والتي قام فيها بتحليل مساهمة المعرفة في الاقتصاد، حيث نشر Machlup تلك الدراسة في كتابه عام 1962م وهو بعنوان " The Production and Distribution of Knowledge in the United States" ، والتي بلورت لأول مرة إنتاج وتوزيع المعرفة، باعتبارها متغيرًا يمهد لاقتصاد قوامه المعرفة، وهو ما مثّل أساسًا نظريًا لفكرة إدارة المعرفة قبل تسميتها كمجال مستقل، وقد عزز هذا التحول النقاش حول المعرفة بوصفها رأسمال غير ملموس يفسر الإنتاجية والابتكار ويستلزم آليات لتنظيمه داخل المؤسسات والمجتمعات؛ وذلك وفقًا للإطار الذي قدمه مايكل بولاني مبينًا أنّ الأفراد "يعرفون أكثر مما يستطيعون قوله" (Polanyi, 1966, p.6)، وأنّ تحويل هذا الرصيد الضمني إلى صيغ قابلة للتشارك يتطلب بيئات تنظيمية واجتماعية مهيأة، وفي هذا الصدد أدخل بيتر دراكر فكرة العامل المعرفي، وطرح مبكرًا فكرة مفادها أنّ المعرفة هي المورد الرئيس في الاقتصاد الحديث، وأنّ ذلك يستلزم إعادة تصميم العمل والإدارة حول توليد المعرفة واستثمارها كأصل من الأصول (Drucker, 1969, p.11)؛ وبهذا المعنى ترى الباحثة أنّ دراكر سبق غيره في التنظير لبرامج إدارة المعرفة حين وضع المعرفة في قلب الاستراتيجية التنظيمية، وعلى مستوى نظرية المنظمة فقد قدم سايرت ومارتش إطار السلوك التنظيمي للشركة الذي أبرز دور الروتينات والتعلم من

الخبرة، وحدود العقلانية، وهي مفاهيم أصبحت فيما بعد بُنى تشغيلية لفهم تدفق المعرفة ومشاركتها داخل المنظمات (Cyert & March, 1963) ، إذ تبين أنّ القرارات تبنى على قواعد إجرائية وتجريب تراكمي، وعليه تأتي طروحات دانيال بيل من زاوية التحول المجتمعي، أو ما يعرف بقدوم المجتمع ما بعد الصناعي، حيث وضعت طروحاته المعرفة والخدمات المعلوماتية في صدارة بنية الاقتصاد والمجتمع (Bell, 1973)، وبهذا الانتقال من الصناعة إلى المعلومات ترى الباحثة أنّ المعرفة أصبحت أساسًا لتقسيم العمل والقيمة، ووفقًا لما طرحه ستروماجست وساموف، بأن التأثير الاستراتيجي لإدارة المعرفة بدأ عام 1977م، وهذا ما أكده (1997) Wiig الذي أشار إلى أن جذور إدارة المعرفة يمكن تتبعها إلى الخمسينيات والستينيات، لكنه أكد أن الاستخدام المنظم والمنهجي بدأ فعليًا في التسعينات، حيث مهّد هذا الانتقال الطريق لظهور نظم وممارسات الإدارة؛ فتلاقت هذه المسارات مع بواكير أدبيات التعلم التنظيمي الذي عبّر عنها بوضوح بمفهوم الحلقة المزدوجة للتعلم كما يذكرها أرجيرس وشون (Argyris & Schon, 1978)، وبهذا الطرح يمكن القول بأنّ المعرفة المهنية تنتج وتختبر في الممارسة وتحتاج قنوات مؤسسية لتحويلها من ضمنية إلى صريحة، ومن المفهوم الأقرب لهذا الطرح يقدم نلسون وونتر (Nelson & Winter, 1982) رؤيته لمفهوم روتين العمل بوصفه حاملًا للمعرفة المؤسسية وقواعد السلوك، وهي تكتسب وتتغير مع الزمن، وتأخذ طابعًا يتمثل بالجسر الذي يربط النظرية الاقتصادية وفكرة إدارة المعرفة داخل المؤسسات أو المجتمعات، كما سلطت طروحات دونالد شون الضوء على التفكير أثناء العمل، وكيفية تشكيل المعرفة ضمن الممارسة المهنية، مؤكدًا على أنّ إدارة المعرفة لا تنفصل عن بيئة العمل الحقيقية (Schon, 1983).

وترى الباحثة مما سبق عرضه ضمن هذه المرحلة من ماكلوبMachlup عام 1962م وحتى شون Schon عام 1983، أنّ إدارة المعرفة قبل تسميتها قد تشكلت بوصفها مجالًا تلاقت فيه اقتصاديات المعرفة وتعلم المنظمة والممارسة المهنية وروتين المؤسسة، وهي تعتبر اللبنات التي مهّدت الطريق لتعريف المصطلح وتأسيسه فيما بعد.

- **الظهور الرسمي للمصطلح وانتقاله للممارسة التطبيقية (1985–1994) :**

توضح الباحثة أنه انطلاقًا من نهاية المرحلة السابقة التي مهدت الطريق لظهور المصطلح بشكل رسمي وتأسيسه من خلال تطبيقاته العملية؛ جاءت الفترة الممتدة من عام 1985–1994م، لتكشف عن أهم ملامح انتقال مفهوم إدارة المعرفة من المنظمة المتعلمة إلى المنظمة القائمة على المعرفة، وقد أسهم العديد من الكتاب والباحثين في ذلك، كما في كتابات أرجيوس وشون (Argyris & schon, 1985) في تعميق نظرية التعلم التنظيمي وتوسيعها إلى إطار يركز على مهارات التقاط المعرفة من التجارب اليومية وتعميمها مؤسسيًا؛ ثمّ تبعه على نحو هذا التأكيد دون مارشاند (Don Marchand, 1985) حول مصطلح إدارة المعرفة، معتبرها المرحلة النهائية لتطور نظم المعلومات، لكنه لم يُعرّفها بوصفها منهجًا مستقلًا، أو باعتبارها عمليات واضحة، كما يرى بعض الباحثين أن بداية تطبيقات إدارة المعرفة تعود إلى شركة هيوليت باكارد (Hewlett Packard) الأمريكية عام 1985، من خلال برامجها الخاصة بإدارة القناة المحاسبية للتجار، والتي عُرفت باسم "الشبكة التجارية"، ثم بدأ مصطلح "إدارة المعرفة" يُستخدم بشكل رسمي في الأدبيات الإدارية والأكاديمية خلال أواخر الثمانينات وبداية التسعينات، حيث أُقيمت عدة مؤتمرات وظهرت مجموعة من التقارير والدراسات في الفترة مابين 1985م – 1989م والتي تتناول كيفية إدارة المعرفة في المجال العام، وهي الفترة التي ظهرت فيها أوائل المنشورات حول إدارة المعرفة (ياسين،2005)، بينما كان أول ظهور موثق للمصطلح في عام 1986م بورقة داخلية لشركة McKinsey & Company، وفي نفس عام 1986م قدّما كل من تاكيوشي ونونكا (Takeuchi & Nonaka, 1986, p.137) نموذجًا قائمًا على الفرق ذاتية التنظيم، وهو نموذج أصبح فيما بعد الأساس الفكري لإدارة المعرفة داخل فرق التطوير والابتكار،فيما أكد (Karl Wiig) في العام نفسه 1986م على أهمية إدارة المعرفة، وذلك من

خلال ندوة لمنظمة قوى العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، حيث اعتبر بأنها إدارة للأصول الملموسة في الشركة، وينبغي على تلك الشركات الاهتمام بكيفية إدارة الشركة للمعرفة المتنامية، حيث يعتبره البعض بأنه المؤسس لإدارة المعرفة (ياسين، 2007) .

وعلى هذا النحو توالت الطروحات والنظريات كما في طروحات توم بيترز (Peters, 1987, p.27) والتي دفعت طروحاته إلى الصدارة آنذاك، مؤكدًا على أولوية التعلم السريع والمرونة والمعرفة العملية باعتبارها شرطًا أساسيًا في التنافسية؛ حيث إنّ هذه التنافسية عبّر عنها بيتر دراكر (Drucker, 1988) ضمن مفهوم المنظمة الجديدة أو قدوم المنظمة الجديدة التي تتأسس من وجهة نظره على العامل المعرفي ونظم المعلومات، وعلى الصعيد الاقتصادي فقد تابع بيتر دركر (Drucker, 1988) بلورة مفهوم مجتمع المعرفة في مقالاته أواخر الثمانينيات، مؤكدًا على أنّ المعرفة هي المورد الأهم وأنّ إنتاجها وتطبيقها أصبح المعيار الحقيقي للتنافسية، ثمّ توالت التطورات المفاهمية للمصطلح وهو ما ذهبت إليه شوشانا زبوف عن تحول السلطة والمعرفة في مواقع العمل الرقمية، والتي تتطلب مقاربات بما يعمل على تنظيم واكتساب المعرفة ومشاركتها (Zuboff, 1988, p.12)، وأنّ هذا الأمر لا يمكن حدوثه بشكل مكتمل إذا أغفلنا عن خلق المعرفة التنظيمية كما يقدمها إيكيجيرو نوناكا (Nonaka, 1989, p.27) والذي وصف إدارة الابتكار باعتبارها عملية تجدد ذاتي حيث ربط بين التعلم المستمر وتدفق المعرفة، وفي ذات الإطار الذي قدمه السابقون، ذكر Karl–Erik Sveiby في عام 1990م مصطلح إدارة المعرفة بشكل صريح من خلال كتاب عنوانه "إدارة المعرفة: 101 " حيث يهدف الكتاب إلى منح قادة المنظمات عددًا من النصائح المعرفية والأفكار والأدوات التي تسهل الحياة العملية في المنظمات، كما ناقش الباحث كيفية تحفيز الموظفين ومكافأتهم وإنشاء أفكار تجارية مستدامة، واختيار الإستراتيجية والاستثمار الأمثل للمنظمة، كما ذكر أيضًا بيتر سينغ (Senge, 1990) في كتابه أن المنظمة المتعلمة تشتمل على خمس ممارسات تمكن المؤسسات من بناء قدراتها المعرفية، عبر التعلم الجماعي والتفكير المنظم، وقد وضعت طروحاته هذه المعرفة في قلب العملية الإدارية، وقد مهدت هذه الرؤية لموجة من الدراسات التي جعلت من المعرفة أصلًا استراتيجيًا ينبغي إدارته مثل أي أصل مادي، كما يعتبر هذا العام 1990م، هو عام تطبيق مفهوم إدارة المعرفة كممارسة في مجال الأعمال، وسمي بعصر المعرفة، وأيضًا في العام نفسه بدأ انتشار تأسيس العديد من برامج إدارة المعرفة في المنظمات العالمية بالولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا واليابان (ابراهيم ، 2013) ، وفي هذا الصدد ساهمت أفكار الياباني إيكيجيرو نوناكا (Nonaka, 1991) في توضيح كيف تولّد المؤسسات المعرفة عبر تفاعل البعدين الضمني والصريح في دورة تحويل مستمرة، ثم انتشر المصطلح بعد عام 1991م من خلال النشر بأحد المقالات بمجلة Harvard Business Review التي تناولت أهمية المعرفة كأصل تنظيمي، وفي هذا العقد ظهرت أيضًا أوائل الدراسات التطبيقية التي تناولت المعرفة كأصل داخل المؤسسات الصناعية، ولا سيما في السويد مع كارل سفيبي (Sveiby, 1992) الذي طرح مفهوم الأصول المعرفية، باعتبارها الثروة التنظيمية الجديدة، داعيًا إلى تطوير أدوات لقياسها وإدارتها، وقد أرسى الأمريكي كارل ويغ (Wiig, 1993, p.8) في كتابه أسس إدارة المعرفة قواعد إدارة المعرفة بشكل صريح ومنهجي، محددًا مبادئ التفكير وكيفية تمثيل المعرفة في المؤسسات، وقد أطلق في العام نفسه المركز الأمريكي للإنتاجية والجودة (APQC, 1993) برنامجًا رياديًا في إدارة المعرفة مما أسس لنقل المفهوم من الإطار الأكاديمي إلى حقل الممارسة الإدارية، وفي عام 1994 م أصبحت المنظمات تهتم بإدارة المعرفة بشكل متزايد ومتسارع، مما ساهم في نمو المنظمات وتحقيق الميزة التنافسية، ، وقد تزامن ذلك مع تجارب عملية في شركة Skandia السويدية التي بدأت بإصدار ملاحق رأس المال الفكري في تقاريرها السنوية، وهو ما جسد التحول من التنظير إلى الممارسة المؤسسية (Edvinsson, 1994)، وشهد عام 1994م انعقاد العديد من مجموعات العمل والندوات والمؤتمرات في مجال إدارة المعرفة، حيث انعقد في العام ذاته أول مؤتمر دولي لإدارة المعرفة في بوسطن براعية شركة آرنست ويونغ، يجمع بين الأكاديميين والمهنيين، ليبدأ المصطلح رحلته الرسمية بوصفه حقلًا مستقلًا يزاوج بين المعرفة والتنظيم والتقنية (McInerney & Koenig, 2011, p.23).

وهكذا ترى الباحثة أنّ الفترة مابين 1985–1994م مثّلت التبلور المفاهيمي لمصطلح إدارة المعرفة، حيث اندمجت فيها نظريات التعلم التنظيمي مع الاقتصاد المعرفي والتقنيات المعلوماتية، لتشكل النواة الاستراتيجية لإنتاج المعرفة وتشاركها واستثمارها.

- **مرحلة التوسع والتطبيق المؤسسي العالمي لإدارة المعرفة 1995–2005:**

تعتبر الباحثة أن هذه المرحلة توسعت فيها مفاهيم إدارة المعرفة بشكل عالمي، وتعززت في مجال التطبيق عن المرحلة السابقة، وإن قد قامت بعض الشركات بممارسة إدارة المعرفة بشكل تطبيقي إلاّ أنّها لم تكن بذات الصيغة التي اعتمدت فيها هذه المرحلة، حيث صدر عام 1995م عمل أساسي لإدارة المعرفة وهو كتاب The Knowledge–Creating Company للمؤلفين Nonaka & Takeuchi ، فقد وضح الكتاب المشترك من أعمال نوناكا وتاكيوشي (Nonaka & Takeuchi, 1995) الإطار النظري الكامل لعمليات خلق المعرفة التنظيمية، حيث كان لهذا التأطير نقطة تحول رسمية لمجال إدارة المعرفة، وكان لهذه الأعمال أن نقلت إدارة المعرفة من أطروحات متفرقة إلى نظرية مؤسسية قابلة للتطبيق؛ وبالتوازي مع ذلك صاغت المدرسة الاستراتيجية منظور المعرفة كأساس للشركة عبر أعمال غرانت (Grant, 1996) وسبندر (Spender, 1996) التي اعتبرت الشركة مؤسسة لدمج المعارف المتخصصة وآليات تنسيقها؛ وهو ما ساهم في إمداد إدارة المعرفة بعدد من المرتكزات النظرية في الحوكمة وفي آليات التنسيق، وفي الفترة الزمنية من عام 1996 م حتى عام 1997 م تم عقد ثلاثة وثلاثين مؤتمرًا، وأصبحت هناك خدمات مقدمة من مستشاري الأعمال في مجال إدارة المعرفة (داسي، 2006)، كما أن في عام 1997 م ظهر حقل إدارة المعرفة، وبرزت إدارة المعرفة في العام ذاته كأحد أكثر الموضوعات ديناميكية في الإنتاج الفكري بمجال الإدارة، مما أدى إلى ظهور العديد من الدراسات والمؤلفات في هذا المجال، وتم التغيير في عناوين الدوريات المتعلقة بالموضوع، كما ركزت هذه الأعمال على فكرة أساسية تتبلور حول أن الميزة التنافسية الحقيقية للمؤسسات تكمن في مدى معرفتها وكيفية استخدامها بفعالية (رزوقي، 2004)، كما دفع مفهوم رأس المال الفكري أحد المفاهيم المرتبطة بإدارة المعرفة كل من الباحثين إدفنسون ومالون (Edvinsson & Malone, 1997) وسفيبي (Sveiby, 1997) إلى تطوير لغة مؤشرات للأصول غير الملموسة وتضمينها في تقارير الشركات، حيث عمل هذا الربط على التعزيز بين إدارة المعرفة وقيمة المنظمة وإفصاحاتها، وقد تجسدت هذه النقلة مبكرًا في تجربة سكنديا السويدية التي أصدرت منذ عام 1994 ملاحق رأس المال الفكري، المرافقة لتقاريرها السنوية (Supplements, 1994–1996)، وهي ممارسات رائدة جعلت قياس المعرفة جزءًا من استراتيجيات عمل المؤسسة، وعلى هذا النحو من التطور المتزايد في موضوع إدارة المعرفة فإن من ضمن مواضيعها الاستراتيجيات أو الممارسات الإدارية، والتي قدم فيها الباحثين دافنبورت وبروساك (Davenport & Prusak, 1998, p.52) مفاهيم أخرى تمثلت بالالتقاط، والخزن، والتشارك، والتوظيف، فقد ساعدت هذه المفاهيم على ترسيخ مفهوم إدارة المعرفة على شكل أجندة تطبيقية لدى الشركات العالمية، وفي ذات الاتجاه تلاقت هذه الأفكار مع الطروحات التي وثقها الباحث أودل وغرايسون (O'Dell & Grayson, 1998) حول أفضل الممارسات عبر وحدات الشركات وابتكار آليات لاستخراج ما نعرفه ولا نستخدمه، ومن هنا اتسعت أدوات إدارة المعرفة وأخذت بعدًا عالميًا، وهو مايتلاقى مع ما ذهب إليه الباحث تشو (Choo, 1998) في نموذجه الذي يربط من خلاله صيغ متعددة تتمثل في بناء المعنى وصنع القرار وخلق المعرفة، وفي النصف الأخير من فترة التسعينيات أصبح موضوع إدارة المعرفة من الموضوعات المهمة في الإنتاج الفكري، وأخذ الاهتمام بها يتزايد بعد تبنّي المنظمات لمفهوم إدارة المعرفة، وفي عام 1999 قام البنك الدولي بتخصيص 4% من ميزانيته الإدارية السنوية من أجل تطوير أنظمة إدارة المعرفة، مما يعكس الاعتراف التزايد بأهمية هذا المجال (الكبيسي، 2005)، كما تبلورت في أواخر التسعينيات استراتيجيات إدارة المعرفة بين نهج الترميز ونهج التخصيص، وذلك بحسب طبيعة العمل وكلفته وحدود قابليته للترميز، وقد كان لهذا التبلور الأثر العميق في تصميم المبادرات المؤسسية (Hansen et al., 1999)، وبالتوازي مع ذلك ترسخ مفهوم مجتمعات الممارسة

بوصفها آلية اجتماعية لتوليد المعرفة وتداولها خارج الهياكل الرسمية، فصار بناء المجتمعات ورعايتها جزءًا من استراتيجيات رأس المال المعرفي (Wenger, 1998)، وتلاحظ الباحثة هنا بأنّ ذلك قد يكون أحد البذور التاريخية التي أسست لمفهوم المواطنة الرقمية، وإن كان الحديث هنا يشير إلى إدارة المعرفة بشكل مخصص، حيث الباحثين (Hansen et al,1999) أن الاهتمام بإدارة المعرفة كان نتيجة لتأثير عدة عوامل أبرزها: التطور السريع في تقنية المعلومات الذي ساهم في تسهيل وتسريع عملية تبادل المعرفة عبر الشبكات الإلكترونية، مما أتاح للأفراد فرصة تبادل المعلومات والخبرات بشكل أكثر كفاءة، كما يتمثل العامل الثاني في سعي المنظمات لتصبح منظمات متعلمة، وذلك من خلال تطوير آليات تنظيمية تهدف إلى توليد المعرفة ومشاركتها وتوفيرها في الزمان والمكان المناسبين، ويسجل مطلع الألفية 2000 اتساعًا في تبني مبادرات إدارة المعرفة من خلال البنى التحتية الرقمية، مرتبطةً بتصاميم تنظيمية تحفز المشاركة وتحد من المخزون الصامت في العقول (Leidner, 2001)، وعلى مستوى المعرفة التقنية والتنظيمية، فقد أشارت مراجعة الباحثين ألوانفي ولايدنر (Alavi & Leidner, 2001) إلى الأسس المفاهيمية لأنظمة إدارة المعرفة، محددة فجوات بحثية في النقل، والقياس، والتكامل بين البعد الاجتماعي والتقني، ثمّ جاء دليل "تنمية مجتمعات الممارسة" في أعمال وينغر وآخرون (Wenger et al., 2002) ليقدم نماذج تشغيلية لحوكمة هذه المجتمعات وربطها بالاستراتيجية والابتكار ونقل الخبرة، ومع ازدياد المبادرات المؤسسية، نشرت دراسات حالة واسعة عن مستودعات المعرفة ودروس التعلم ونقل أفضل الممارسات، مؤطرة لفكرة التعلم من الخبرة كمسار مؤسسي ممنهج، وبحلول 2005 كانت إدارة المعرفة قد تحوّلت من مبادرات تقنية إلى نظام اجتماعي تقني يزاوج بين الحوافز والثقافة والمجتمعات من جهة، والأنظمة والمنصات من جهة أخرى (Choo, 2005).

وهكذا ترى الباحثة أنّ الفترة مابين 1995 –2005 م مثّلت التطور الحقيقي في توضيح الأطر الأساسية لمصطلح إدارة المعرفة، كما اندمجت فيها إدارة المعرفة بشكل أولي ومترابط مع التقنيات الرقمية ، فكانت نقطة الانطلاق للمرحلة الآتية من مراحل التطور التاريخي لمصطلح إدارة المعرفة .

- **مرحلة التكامل الرقمي وحوكمة إدارة المعرفة 2006–2018:**

تشكلت بدايات هذه المرحلة مع دخول ثورة الويب التفاعلي Web 2.0، حيث انتقلت إدارة المعرفة من بوابات ومخازن جامدة إلى بيئات اجتماعية تعاونية، مستفيدة من المدونات والشبكات المهنية والأدوات التي يتم فيها توليد ومشاركة المعرفة **(Levy, 2009, p.121)**، وقد بين الباحث أندرو مكافي **(McAfee, 2006, p.21)** كيف يمكن أن تعمل أدوات الويب التفاعلي على نقل التعاون المعرفي داخل المؤسسات، وعمل على ترسيخ هذا الطرح ما ذهب إليه الباحثون الذين لاحظوا أنّ المؤسسات لم تعد تدار بمعزل عن مجتمعاتها الداخلية والخارجية، كما ماذكره الباحث كووك **(Cook, 2008)** الذي أشار أنّها أصبحت شبكات للمعرفة المفتوحة، وقد أوضح الباحث ديفد تيسي **(Teece, 2007, p.1320)** آلية ربط إدارة المعرفة بإنشاء الأصول غير الملموسة، والتي على رأسها المعرفة، وحمايتها بما يدعم توليد الحلول وتدفق المعرفة من خارج الجدران التنظيمية، حيث أسهمت المعطيات الدلالية والبيانات المرتبطة، في جعل الربط الدلالي للمعرفة جزءًا لا يتجزأ من البنية التحتية لإعادة الاستخدام والاكتشاف، وبلور كل من الباحثين **(Foss & Mahoney, 2010, p.94)** نموذجًا لحوكمة المعرفة، حيث بينا فيه كيف تتأثر الحوافز والهياكل وآليات التنسيق في الخلق والاحتفاظ والمشاركة بالمعرفة، وفقًا لنظرية الشركة وممارسة إدارة المعرفة، فقد أظهرت دراسات عدة خلال الأعوام من 2011–2013م حول نظم المعلومات الإدارية، وكيف أنّ الويكي لا يقتصر على التوثيق بل يتيح المراجعة التعاونية المستمرة للمحتوى بما يسمح باستخدام المعرفة وتحسينها **(Majchrzak et al., 2013)**، وبشكل عام فقد مثلت الأعوام 2012–2014م سلوكيات مشاركة المعرفة ومخاطرها الدقيقة، حيث

نبّهت بعض الأبحاث إلى أنّ الثقافة والحوافز قد تحبط بتكتيكات إخفاء المعرفة داخل الفرق، واستدعى ضم أدوات للحوكمة والسلوك إلى برامج إدارة المعرفة **(Mangold, 2017, p.2)**.

وتلاحظ الباحثة أن إدارة المعرفة دخلت مرحلة النضج في العام 2018 حيث بدأت بموجة من المعايير الدولية، فقد أصدرت المنظمة الدولية للمعايير المعيار (ISO 30401) والذي حدد متطلبات نظام إدارة المعرفة القابل للتدقيق والتحسين المستمر عبر مختلف القطاعات، وهي نقلة نوعية حول أفضل ممارسات إدارة المعرفة.

- **مرحلة الذكاء الاصطناعي والتحول المعرفي 2019–2025**

اتّسمت هذه المرحلة بظهور بواكير الذكاء الاصطناعي، وهي مرحلة من مراحل تطور إدارة المعرفة تمثّلت في دمج الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي داخل بنية الممارسات المعرفية للمنظمات، فقد كشف تقرير مركز الإنتاجية والجودة الأمريكي (APQC, 2019) أنّ إدارة المعرفة بدأت تتجاوز حدود الممارسات التقليدية إلى منظومات أكثر ذكاءً وتعقيدًا، تعتمد على البيانات الضخمة والتحليل التنبؤي، وفي هذا الصدد تشير بعض الدراسات التي أجريت في المجال حول منهجية التفكير التصميمي ونهج الرشاقة التنظيمية (Asghar et al., 2025, p.1)، بأنّهما أصبحا أحد أهم محركات التطوير في مشاريع إدارة المعرفة الحديثة (Mortati et al., 2023, p.2)؛ حيث قاد هذا التحول إلى رؤية جديدة ترى أن إدارة المعرفة لم تعد وظيفة داعمة فحسب، بل أصبحت جزءًا راسخًا في منظومة الابتكار والتعلّم التنظيمي، ومع تسارع التحول إلى العمل الهجين بسبب جائحة كوفيد–19، أصبحت إدارة المعرفة تمثل الاستدامة الحيوية للاتصال التنظيمي وضمان تدفق المعرفة في البيئات الافتراضية (Schiuma, 2021, p.409)، وأهمية البنية السحابية في تمكين الموظفين من الوصول الفوري إلى المعرفة وتبادلها من أي مكان (Bhatti et al., 2021, p.1128)، ومع تزايد دخول الذكاء الاصطناعي إلى جوهر الممارسات التطبيقية من منظور الحوكمة والأخلاقيات، يوضح بعض الكتاب كيفية إعادة صياغة دورة المعرفة باستخدام استخلاص الأنماط من البيانات غير المهيكلة (Mercier–Laurent et al., 2021)، وتواصلت بعد ذلك سلسلة من التحركات حول طريقة وأسلوب جمع البيانات وتصنيفها، التي أصبحت عملية تقوم بها نماذج تعلم آلي قادرة على تحسن الأداء المعرفي، ليتوسع بذلك الربط بين هندسة المعرفة وخوارزميات التعلم (Mercier–Laurent & Kayakutlu, 2022).

ثمّ بدأ الحديث خلال هذه الفترة عن الانتقال من الذكاء الاصطناعي التحليلي إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه المرحلة التالية لتطور إدارة المعرفة، إذ تسمح هذه النماذج بخلق المحتوى والنصوص والتقارير تلقائيًا استنادًا إلى المعرفة المؤسسية السابقة، وهو ما أشارت له دراسة إيفانتي (Pickering, 2023) بأنّ هذا التحول أعاد تعريف أدوار فرق المعرفة لتشمل الإشراف على جودة المحتوى الذي تولده الآلات وضبط عملية استخدامه، كما مثّلت هذه المرحلة نقطة انعطاف في الحديث عن إدارة المعرفة بالذكاء الاصطناعي، والآثار التنظيمية والمعرفية لنماذج اللغة الكبيرة مثل ChatGPT وBard، بوصفها منصات جديدة لتوليد المعرفة وتخصيصها (Kaczorowska–Spychalska et al., 2024, p.131)، وكيف أعادت هذه النماذج تشكيل المراحل الأربع لإدارة المعرفة والمتمثلة بالخلق، والتخزين، والنقل، والتطبيق (Benbya et al., 2024, p.23)، ولم يعد الذكاء الاصطناعي في هذه المرحلة مجرد أداة دعم بل أصبح يساهم في صياغة السياسات واتخاذ القرار.

وترى الباحثة أنّ هذه المرحلة شكلت منعطفًا مفصليًا في مسار إدارة المعرفة، حيث انتقل فيها مفهوم إدارة المعرفة من ممارسات شفوية وتقليدية إلى نظام متكامل مدعوم بالتكنولوجيا، ويهدف إلى تحويل المعلومات إلى معرفة تُستخدم لتعزيز الابتكار والكفاءة التنظيمية في عصر الاقتصاد المعرفي إذ لم تعد المعرفة تُدار بوصفها موردًا داخليًا، بل أصبحت بنية ذكية ذاتية التطور، تتشابك فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتعلم العميق، والحوكمة الأخلاقية، لتؤسس لمفهوم المؤسسة المعرفية الذكية التي تجمع بين قدرات الإنسان والآلة

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net

في إنتاج المعرفة وتداولها واستدامتها، حيث أصبحت إدارة المعرفة أكثر ارتباطًا بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ونظم إدارة المحتوى، ووسائل التواصل الرقمي، وتم إدماج أدوات مثل نظم إدارة المعرفةKM Systems ، الذكاء الاصطناعي، والتحليلات التنبؤية في استراتيجيات إدارة المعرفة، كما ظهرت عدة مفاهيم مثل KM 2.0 وSocial KM، وتبين الباحثة في الشكل رقم (1) ملخص للتطور التاريخي الذي يمثل نشأة مصطلح إدارة المعرفة، استنادًا إلى مراجعة أدب الموضوع، في الآتي :

الشكل رقم (1): المراحل التاريخية لنشأة وتطور مصطلح إدارة المعرفة

*** المصدر: إعداد الباحثة**

- **ثانيًا: مصطلح المواطنة الرقمية Digital Citizenship :**

توضح الباحثة أن مع تطور التكنولوجيا الرقمية وانتشار الإنترنت، ظهر مفهوم "المواطنة الرقمية" كاستجابة للحاجة إلى توجيه الأفراد، خصوصًا تركز هذا المصطلح بتوجيهه نحو الطلاب؛ من أجل تحسين مفهوم السلوك المسؤول والأخلاقي في الفضاء الرقمي، حيث نشأ مصطلح المواطنة الرقمية في منتصف العقد الأول من الألفية بوصفه إطارًا لفهم المشاركة والمسؤوليات والحقوق في بيئة الإنترنت، وقد شمل استخدامه العديد من القطاعات (Mossberger et al., 2008, p.1–3)، ويسبق ظهور المصطلح بشكل رسمي بمسمى المواطنة الرقمية مبادرات وإشارات إلى ضرورة التوعية بالسلوكيات الرقمية، لا سيما في التعليم، ففي التسعينات ناقش الباحثون استخدام الإنترنت بشكل مسؤول دون أن يُستخدم مصطلح Digital Citizenship ، وكانت بداية التفكير في هذه المفاهيم جاءت نتيجة

زيادة تعرض الأطفال والمراهقين للإنترنت دون توجيه واضح، فقد أشار الباحث ريبل إلى أن مصطلح المواطنة الرقمية مر بمرحلة ما قبل التأسيس من أجل وصف عملية الإندماج بين الأفراد والتقنيات في المجتمع الرقمي بإعتبارهم مواطنين رقميين (Ribble, 2011, p.37)، وتتناول هذه المراجعة مراحل تطور المصطلح من حيث الاستخدام الأولي في الأوساط التربوية وحتى تبنيه كأداة سياسية وتنظيمية في المؤسسات التعليمية والحكومات، ويمكن توضيح مراحل تطور المصطلح في الآتي:

- **التأسيس المفاهيمي والظهور الرسمي لمصطلح المواطنة الرقمية 2004–2012**

بدأ المفهوم المبكر للمواطنة الرقمية يأخذ تشكله من خلال بعدين متوازيين، الأول هو كفاءة الاستخدام، والثاني هو المسؤولية المدنية على الشبكة، لا سيما مع اتساع النطاق العريض ومشاركة الجمهور، حيث عرّف موسبرغر وآخرون (Mossberger et al., 2008, p.17–19) المواطن الرقمي بأنّه من يستخدم الإنترنت استخدامًا منتظمًا وفعالًا؛ وقد ربط آخرون هذا المفهوم بفرص الاقتصاد والمشاركة السياسية والاندماج الاجتماعي (Greer, 2008, p.652)، كما صاغ مايكل هوبن مصطلح "مستخدم الإنترنت"، وهو مزيج من "الإنترنت" و "المواطن"، وذلك في أوائل التسعينيات، حيث يوضح المصطلح وصف الأفراد المشاركين في أنشطة المجتمعات عبر الإنترنت والمساهمة في تطوير الإنترنت كمساحة مجتمعية.

وعلى أثر ذلك نشأ مصطلح المواطنة الرقمية (Digital Citizenship) في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، حيث بدأ استخدام المصطلح لوصف عملية الإندماج بين الافراد والتقنيات في المجتمع الرقمي بإعتبارهم مواطنين رقميين، وذلك نتيجة تزايد استخدام الانترنت في الحياة اليومية، واستجابةً للتفاعل البشري مع التطور السريع في التكنولوجيا الرقمية والتأثيرات المتزايدة للإنترنت على المجتمعات، وبمرور الوقت تطور مفهوم المواطنة الرقمية ليس فقط ليشمل الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت ولكن أيضا المشاركة النشطة في المجتمع الرقمي، بما في ذلك المشاركة المدنية ومحو الأمية الرقمية والسلوك الأخلاقي عبر الإنترنت، ولقد أصبح عنصرًا أساسيًا في المناهج التعليمية التي تهدف إلى إعداد الأفراد للتنقل والمساهمة بشكل إيجابي في العالم الرقمي؛ مما أدى ذلك إلى الحاجة لوضع معايير للسلوك المناسب والمسؤول في البيئة الرقمية، وعلى ضوء ذلك قام أوائل الباحثين في الدراسات الأجنبية الذين تناولوا مفهوم المواطنة الرقمية بشكل منهجي، بتحديد السلوكيات المناسبة عند استخدام التكنولوجيا، والتي توضحها الدراسة وهي بعنوان "Digital Citizenship: Addressing Appropriate Technology Behavior" التي نُشرت عام 2004م على يد أوائل الباحثين الذين ساهموا في صياغة مفهوم مصطلح المواطنة الرقمية وهم: مايك ريبل(Mike Ribble) الذي يُشار إليه كمساهم رئيسي في صياغة المصطلح وتطويره منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وجيرالد بيلي(Gerald Bailey) ، وتامي روس(Tami Ross) ، وتوضح الدراسة المعايير التسعة التي تنظم السلوك وتشكل أساس المواطنة الرقمية والتي تتمثل في: الوصول الرقمي (Digital Access)، والتجارة الرقمية (Digital Commerce)، والاتصالات الرقمية (Digital Communication)، والثقافة الرقمية (Digital Literacy)، والأخلاق الرقمية (Digital Etiquette)، والقانون الرقمي (Digital Law)، والحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Rights and Responsibilities)، والصحة والسلامة الرقمية (Digital Health and Wellness)، والأمن الرقمي (Digital Security)، كما قاموا الباحثين السابقين بصياغة إطارًا نظريًا للمواطنة الرقمية في كتابهما "Digital Citizenship in Schools: Nine Elements All Students Should Know" الصادر عام 2007م، فيما عملوا على تطوير هذا الإطار في الطبعات اللاحقة من الكتاب، ومنها ماركز على تطبيق المفهوم في المؤسسات التعليمية.(Ribble & Bailey, 2011) ، كما تعد كارين موسبرجر (Karen Mossberg) بالإضافة إلى كارولين تولبرت (Caroline J. Tolbert)، وراموناماكنيل (Ramona S. McNeal)، من الباحثين الأوائل الذين استخدموا بشكل رسمي مصطلح المواطنة الرقمية في عام 2008م، حيث اكتشفوا المفهوم في عملهم بشأن دور الإنترنت في المشاركة

بالمجتمعات، ويُعرفون المواطنين الرقميين بأنهم الأفراد الذين يستخدمون الانترنت بانتظام وفعالية ولديهم فهم شامل عن السلوك والمسؤوليات لدى استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية، وبشكل عام فإن تلك المعايير هي الأسس للمواطنة الرقمية باعتبارها إطارًا عمليًا قابلًا للتطبيق، وهي كفاءات يمكن ترجمتها إلى ممارسات في كل مكان، وقد كانت سياسات الخصوصية العابرة للحدود ركيزة مبكرة لحماية الأفراد في التجارة والخدمات الرقمية، حيث أقرّ منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي إطار الخصوصية لحماية تدفّق البيانات مع ضمان حقوق الأفراد (APEC, 2005, p.5–7) والتي يعبر عنها بالمواطنة الرقمية؛ ممهدةً لثقافة حقوق ومسؤوليات المستخدمين والشركات في الاقتصاد الرقمي (Raul, 2018, p.42)؛ وعلى هذا المستوى من الحوكمة الرقمية، تبنت العديد من دول العالم إعلان سيول لمستقبل اقتصاد الإنترنت، مؤكدة على الوصول الشامل والآمن لحماية المستخدمين، ومشاركة المجتمع المدني بوصفها مرتكزات لمفهوم لمواطنة الرقمية (OECD, 2011, p.3–10)؛ حيث تزامن ذلك مع الأطر المبكرة لمبادئ سياسات الإنترنت والثقة والأمن (OECD, 2008).

وتوسع مفهوم المواطنة الرقمية، مع صعود الشبكات الاجتماعية لتشمل التفكير النقدي ومحو الأمية الإعلامية أو المعلوماتية باعتبارها مدخلًا للمشاركة الواعية، وكان هذا التحول له تأثيره على قطاعات مثل المكتبات والجامعات والمجتمع المدني التي تبنّت سياسات واستراتيجيات لمحو الأمية الإعلامية ضمن خطاب المواطنة الرقمية (اليونسكو، 2013، ص.1)؛ وقد ربطت دراسات الحوكمة الإلكترونية مفهوم المواطنة الرقمية بحرية المشاركة وواجب المساءلة الرقمية (Xu, 2012, p.1–2)؛ وظهرت أن أدوات الحكومة الإلكترونية تعزز الشفافية والانخراط إذا اقترنت بنفاذ رقمي ومهارات مواطنين، أي بمواطنة رقمية متكاملة (Heeks et al., 2009, p.3–4)، ثمّ انتقل وتوسع مفهوم المواطنة الرقمية ليصل إلى الصحة والرفاه الرقمية، باعتبارها جزءًا من السلوك الذي يشمل الوضعية والإدمان والوقت أمام الشاشة (Richardson & Milovidov, 2019, p.14).

وترى الباحثة من خلال مجمل هذه التطورات أنها مرحلة رسخت مصطلح المواطنة الرقمية، من خلال تمكين المشاركة والتوظيف والخدمات، وحماية الخصوصية والأمن والرفاه الرقمية من خلال المبادئ الدولية والإرشادات والسلوكيات الأمنة بإعتبارها معايير تطبيقية لمصطلح المواطنة الرقمية والتي صاغتها الدول والمجموعات والأفراد.

- **الأطر والسياسات العامة للمواطنة الرقمية 2013–2020:**

تشكلت بداية هذا المرحلة بنشر الإطار الأوروبي للكفايات الرقمية للمواطنين، باعتباره مرجعية تصف 21 كفاية موزعة على خمسة مجالات (Ferrari, 2013, p.3–12)، وذلك مع شبكة توصيفات معرفية ومهارية واتجاهية تجعل المواطنة عبارة عن ممارسة فاعلة في بيئات رقمية للاندماج والمشاركة، ولعل أولى الدراسات العربية التي رصدتها الباحثة دراسة (المسلماني، 2014) التي تناولت موضوع التعليم والمواطنة الرقمية ووضع رؤية مقترحة، ثم دراسة (المعجب والمنشري، 2015) والتي تناولت واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، ثم وضحت دراسة (الدهشان، 2016) مصطلح المواطنة الرقمية بإعتباره مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، حيث تعد هذه الدراسات من بين أوائل الجهود العربية التي تناولت مفهوم المواطنة الرقمية، فيما ساهمت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE, 2016) بشكل كبير في توضيح مفهوم المواطنة الرقمية من خلال وضع معايير تعليمية عالمية تركز على تعزيز استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، وعلى أهمية الأخلاقيات الرقمية، والتفكير النقدي، والوعي بالأمان السيبراني في البيئات التعليمية، كما صدر في ذات السنة نموذجًا مرجعيًا محدثًا عن نموذج الإطار الأوروبي للكفايات الرقمية للمواطنين، والذي حافظ على المجالات الخمسة لكنه شدد على الحوكمة متعددة الأطراف وعلى الحاجة إلى مهارات رقمية قائمة على الحقوق والمسؤوليات (Vuorikari, 2016, p.3–17)، ثمّ يليه النموذج المحدث لسنة 2017، حيث أتاح هذا الانتقال مواءمة المواطنة الرقمية مع التعليم والعمل والاعتماد المهني، وعمل على ربط الكفايات بمخرجات التعلم (Carretero, 2017, p.5–11)، وبعدها انتقل المفهوم إلى أفق حقوقية ومدنية صريحة عبر دليل التعليم

للمواطنة الرقمية، والذي يُعرف المواطن الرقمي باعتباره فاعلًا مسؤولًا في مجتمعاته، ويركز على الكفاءات من أجل ثقافة ديموقراطية ويقسم الممارسة لعشرة مجالات تحت ثلاث فئات، هي: الوجود، والصحة، والحقوق. (Richardson & Milovidov, 2019, p.12–14).

وفي عام 2018 أصبح المصطلح جزءًا من السياسات العامة وبرامج التنمية المجتمعية والتربوية، حيث اعتمدت اليونسكو والاتحاد الأوروبي تعريفات رسمية للمواطنة الرقمية ضمن سياسات المواطنة العالمية والمهارات الرقمية، ففي العام ذاته أصدرت اليونسكو تقريرًا بعنوان Digital Citizenship Education: Overview and New Perspectives ، والذي وسّع المفهوم ليشمل المشاركة المدنية والتفكير النقدي عبر الإنترنت، كما وضعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تقريرها عن التحول الرقمي لتشكيل السياسات وتحسين الحياة، حيث تضمن سبعة أبعاد متكاملة تشرح مفاهيم: النفاذ، والاستخدام الفعال، والابتكار، والوظائف، والرفاه الاجتماعي، والثقة، وانفتاح السوق؛ وذلك بهدف صنع اقتصاد ومجتمع رقميين، وهو ما رسخ لقيم المواطنة الرقمية **(OECD, 2019, p.17–25)**، وبذلك تبلورت العلاقة بين كفايات المواطن وسياسات المواطنة، من حيث ماذا ينبغي أن يعرفه ويقدر عليه الفرد رقميًا، والثانية تضمن البيئة المعيارية التي تكفل الحقوق والمسؤوليات وتحقق الثقة والتنافسية، وفي عام 2020 بدأت إشارات مؤسسية تقارب المفهوم على مستوى السلوكيات واللوائح، حيث أصدرت وزارة التعليم السعودية دليل آداب السلوك الرقمي موجهًا للاستخدام المسؤول للمنصات والخصوصية والحقوق **(وزارة التعليم السعودية، 2020، ص.6)**

حيث اعتبرت الباحثة الفترة مابين 2019–2020 أن المواطنة الرقمية أصبحت متقاطعة بشكل كبير مع قضايا الثقة والخصوصية والهوية الرقمية وحوكمة المنصات، وتبنّت جهات دولية وإقليمية نموذج المواطنة الرقمية بوصفه مظلة تشمل الاستهلاك الرقمي، والعمل الذكي، والمشاركة المدنية عبر الوسائط الذي وضحتها دراسة (Richardson & Milovidov, 2019).

- **مرحلة الحقوق والحوكمة الرقمية لمصطلح المواطنة الرقمية 2021– حتى الآن:**

في هذه المرحلة تبلورت المواطنة الرقمية، بوصفها مفهومًا حقوقيًا مدنيًا، يتجاوز مهارات الاستخدام إلى تنظيم المنصات الرقمية وفقًا لمجموعة من المبادئ والأسس، وربطها بحوكمة البيانات والذكاء الاصطناعي والحق في المشاركة والثقة العامة، وقد رافق هذا التحول موجة دولية من الوثائق المرجعية مابعد جائحة كورونا، حيث تمّ إعادة تعريف مسؤوليات الدول ومزودي الخدمات والمواطن في بيئة رقمية كلّ على حدٍّ سواء، وباتت هذه الأركان جزءًا أصيلًا من الحياة المدنية (OECD, 2025, p.6).

وحددت المفوضية الأوروبية في تحديثها لإطار الكفايات الرقمية للمواطن، أنّ المواطنة الرقمية لا تختزل فقط في سلامة الاستخدام، بل تشمل أكثر من 250 مثالًا جديدًا على معارف ومهارات ومواقف تُمكّن الأفراد من التفاعل مع التقنيات الناشئة، مثل الأنظمة المدفوعة بالذكاء الاصطناعي (Vuorikari, 2022, p.6)، وبموازاة ذلك رسخت المفوضية الأوروبية في خطتها للتعليم الرقمي اتجاهًا سياسيًا أوروبيًا يعتبر بناء الكفايات الرقمية للمواطن جزءًا من تعافي ما بعد الجائحة وتحويل الأنظمة المدنية والتعليمية على حدٍ سواء، ومع ربط المواطنة الرقمية كهدفًا عابرًا لمختلف المجالات وأنه لا يقتصر على المدرسة أو البنية التعليمية فقط بل يمتد إلى الممارسات الاجتماعية التقنية في الحياة اليومية (European Commission, 2020, p.3–4)، في حين أنّ مجلس منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية قدّم في 31 أيار/مايو 2021 مقاربة للمواطنة الرقمية بوصفها توازنًا بين تمكين الفُرص ودرء المخاطر، وأوصت الحكومات ومزوّدي الخدمات بإجراءات تُراعي المخاطر المتفاوتة وتُعلي مصلحة الأفراد في البيئات الرقمية (OECD, 2022, p.3–6)، وتشير ستويلوفا وآخرون (Stoilova et al., 2021, p.5–9) ضمن مراجعات اليونيسف إلى أنّ المواطنة الرقمية يجب أن تنبثق عن فرص التعلم والمشاركة، وأن تقوم على الحقوق والحماية والتمكين معًا وليس فقط على التحذير الأخلاقي وحده، ويلتقي مع هذا الطرح ما يشير إليه المركز العربي الخليجي للتربية (ABEGS, 2024) حول الحماية والحقوق والتحذير الأخلاقي، حيث أصدر دليلًا

معربًا لقادة المدارس يؤطر للمواطنة الرقمية ضمن ثلاثة أركان، هي الأمن والذكاء والتفاعل الاجتماعي (Rebble & Park, 2024, p.5–10)، وتشهد الأدبيات العربية ربطًا مباشرًا بين المواطنة الرقمية والهوية والقيم والمشاركة، حيث وثقت بعض الدراسات تركيزها على أبعاد الاحترام والحماية والتعليم في ممارسات المواطنات والمواطنين الشباب، مع دعوات لتحويل المفهوم من مقرر إلى ثقافة مدنية تدعمها السياسات والبرامج في مختلف المجالات (ساري والحربي، 2021، ص.340)، وبالنظر إلى التعريف المؤسسي للمواطنة الرقمية، فقد توسعت اليوم دوائر هذا التعريف لتدمج مفاهيم المشاركة والمسؤولية والحقوق والخصوصية في نموذج يقوم على التكامل ما بين المواطنة الرقمية والمواطنة الديموقراطية (Richardson & Milovidov, 2022, p.4–12)، وتبين الباحثة في الشكل رقم (2) ملخص للتطور التاريخي الذي يمثل نشأة مصطلح المواطنة الرقمية، استنادًا إلى مراجعة أدب الموضوع، كما هو موضح في الآتي :

الشكل رقم (2): المراحل التاريخية لنشأة وتطور مصطلح المواطنة الرقمية

*** المصدر: إعداد الباحثة**

المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية:

تستعرض الباحثة أهم المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت موضوع (إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية) من خلال البحث بقواعد البيانات ومحركات البحث العربية والأجنبية التي تم تحديدها مسبقًا .

- **أولًا: المؤتمرات العلمية وورش العمل التي تناولت إدارة المعرفة**

1. المؤتمرات العربية التي تناولت إدارة المعرفة :

لاحظت الباحثة أثناء البحث أنه يوجد العديد من المؤتمرات التي عُقدت حول إدارة المعرفة وسيتم ذكر تلك المؤتمرات التي تهتم بالتقنيات الرقمية لارتباطها بمجال أدب الموضوع، وسيتم استعراضها بشكل تدريجي زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم على سبيل التوضيح وليس الحصر وهو مايوضحه في الجدول رقم (2) الآتي .

الجدول رقم (2): المؤتمرات العربية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة

عنوان المؤتمر	الهدف وتاريخ الانعقاد	المجالات
المؤتمر السنوي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)	تجمع عربي مهني لعرض أحدث ممارسات تنظيم/إدارة المعرفة والمكتبات؛ الدورة 36 مُعلَن عنها في الدوحة قطر 23–25 نوفمبر 2025	تنظيم وإدارة المعرفة، الأنطولوجيا والتصنيف، التحول الرقمي للمكتبات، حوكمة البيانات المعرفية.
قمة المعرفة	منصة رائدة لصياغة رؤى استراتيجية تفضي إلى توصيات قابلة للتنفيذ لبناء مجتمعات مستدامة مرتكزة على المعرفة، عبر تفعيل حوار عابر للقطاعات بين الحكومات والجامعات وروّاد الأعمال والمجتمع المدني. نوفمبر 2025.	منظومات أسواق المعرفة، والاقتصاد القائم على المعرفة، والابتكار، والاستدامة، وحوكمة المعرفة
المؤتمر الدولي استدامة المعرفة والحفاظ على الثقافة والتراث	مؤتمر عربي/دولي يركّز على استدامة المعرفة وتوثيقها وربطها بالتراث؛ عُقد في 2025 بجدة	إدارة واستدامة المعرفة، التوثيق الرقمي، الحفاظ على التراث المعرفي، سياسات الحفظ.
المؤتمر الدولي لصناعة المعرفة والعلاقات العامة والإعلام	دور صناعة المعرفة باعتباره قطاعًا قائمًا على الاستثمار في العلاقات والمهارات والتقنيات الرقمية لتحفيز الابتكار والإنتاج المعرفي ودعم قطاعات الإعلام والتعليم والصحة؛ عُقد في يوليو 2024.	نشأة صناعة المعرفة وتطوّرها؛ توظيف المعرفة و دور الحكومات في ترسيخ ثقافة صناعة المعرفة؛ استشراف الواقع والآفاق المستقبلية
المؤتمر الدولي الثاني المجتمع العربي نحو اقتصاد المعرفة: رؤية جديدة للتنمية المستدامة	شجيع البحث العلمي والتعاون العربي في اقتصاد مجتمع المعرفة عبر تبادل المعلومات وعرض نماذج دولية ومعالجة تحديات المنطقة؛ عُقد خلال 17–19 مارس 2020 (الإسكندرية – مصر)	البيئات المعرفية الداعمة للابتكار واقتصاد المعرفة والأسرة والمجتمع والتنمية والذكاء الاصطناعي وتحديات اقتصاد المعرفة

وتوضح الباحثة أنه من خلال الجدول السابق تُظهر المعلومات الواردة فيه بأنّ الاهتمام بموضوعي إدارة المعرفة والتقنيات الرقمية قد حظي بتغطية علمية واسعة من خلال عدد متزايد من المؤتمرات العربية التي سعت إلى ترسيخ المفهومين ضمن البيئات البحثية التي تهتم بالمجال الرقمي، وتلاحظ الباحثة أن هذه المؤتمرات تميّزت بتنوّع محاورها بين البعد المعرفي المتصل بتوظيف وإدارة البيانات والمعلومات، والبعد التكنولوجي المتعلق بالتحول الرقمي وبناء اقتصاد قائم على المعرفة، ويتضح ذلك أكثر في طبيعة الفعاليات لتلك المؤتمرات، حيث أن العديد منها قد ركّز على دمج المعرفة بالتكنولوجيا وتعزيز الثقافة الرقمية والمسؤولية المجتمعية، مما يربط بين إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية ضمن رؤية متكاملة تبرز الدور التفاعلي للمؤسسات في بناء مجتمع معرفي مسؤول.

2. المؤتمرات الأجنبية التي تناولت إدارة المعرفة :

تلاحظ الباحثة أثناء البحث عن المؤتمرات الأجنبية أنها أُقيمت منذ سنوات نشأت مصطلح إدارة المعرفة وتتزايد في كل عام عن الأعوام السابقة، وستعتمد الباحثة في عرض تلك المؤتمرات بناءً على حداثتها خلال الأعوام الخمس الماضية التي تركز فيها مفهوم المواطنة الرقمية على نطاق واسع، مما يحدد استعراض تلك المؤتمرات بمجال أدب الموضوع، وسيتم استعراضها في تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم على سبيل التوضيح وليس الحصر وهو مايوضحه في الجدول رقم (3) الآتي.

الجدول رقم (3): المؤتمرات الأجنبية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة

عنوان المؤتمر	الهدف وتاريخ الانعقاد	المجالات
المؤتمر الدولي لإدارة المعرفة ونظم المعلومات KMIS	مؤتمر أكاديمي يركز على تقاطعات إدارة المعرفة ونظم المعلومات؛ ينعقد ضمن حزمة IC3K المشتركة سيعقد في أكتوبر 2026	استراتيجيات KM، المعمارية المعرفية، ذكاء الأعمال، القياس والحوكمة، المنصات المعرفية
المؤتمر الأوروبي لإدارة المعرفة ECKM	تبادل الأبحاث الحديثة حول إدارة المعرفة في السياق الأكاديمي والتطبيقي، وسيتم عقده في لاهتي – فنلندا 4–5 سبتمبر 2026	إدارة المعرفة، القيادة الفكرية، الذكاء التنظيمي
مؤتمر تنظيم المعرفة ISKO	المؤتمر الدولي لجمعية ISKO يتناول تنظيم المعرفة والتصنيف والأنطولوجيا، انعقد دوليًا في مارس 2024 (ووهان)، والتالي سيكون في17–19 أغسطس 2026 (ساو باولو)	تنظيم/هندسة المعرفة، الأنطولوجيات، النمذجة الدلالية، إدارة المصطلحات والمعاجم المؤسسية.
مؤتمر مسارات إدارة المعرفة HICSS	هو مؤتمر متخصص في نظم معلومات قديم وعريق، حيث يتضمن مسارات لإدارة المعرفة سنويًا، فمواعيده ثابتة سنويًا مع جداول تقديم مبكرة، حيث تم عقده في 6–9 يناير 2026	أنظمة التعاون، الحوكمة الرقمية، المنظمات القائمة على المعرفة، الابتكار المفتوح، تحليلات المعرفة
مؤتمر ACM لإدارة المعلومات والمعرفة CIKM	مؤتمر ACM يربط بين استرجاع المعلومات وقواعد البيانات وإدارة المعرفة على المستوى البحثي سنة 2025، سيول – كوريا.	نمذجة المعرفة، أنظمة التوصية، إدارة المحتوى المعرفي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمعرفة

عنوان المؤتمر	الهدف وتاريخ الانعقاد	المجالات
المؤتمر الدولي للابتكار وإدارة المعرفة iKM	يتمحور حول الابتكار وإدارة المعرفة؛ عُقد في 1نوفمبر – 31 أكتوبر 2025، شنجن – الصين بتنظيم مشترك مع تسينغهوا وشركائه .	إدارة الابتكار، النظم الوطنية للابتكار، رأس المال المعرفي، التحول الصناعي القائم على المعرفة
المؤتمر الدولي لإدارة المعرفة ICKM 2025	ملتقى دولي سنوي يجمع الأكاديميين والممارسين لعرض أحدث أبحاث وتطبيقات إدارة المعرفة، انعقد في نوفمبر 2025 البرتغال	نظريات وتطبيقات إدارة المعرفة، مشاركة المعرفة، إدارة المحتوى، التحول الرقمي المعرفي
المؤتمر الدولي الرابع والعشرون لهندسة المعرفة وإدارتها (EKAW 2024)	تمحور حول "المعرفة في عصر نماذج اللغة"، وناقش التفاعل بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ونماذج اللغة وإدارة المعرفة، حيث عُقد في عام 2024 في– أمستردام هولندا	هندسة المعرفة، الذكاء الاصطناعي، نماذج اللغة، إدارة المعرفة
المؤتمر الدولي لهندسة الأنظمة الذكية والمعرفة (ISKE 2023)	يُناقش الأبحاث في الأنظمة الذكية، التعلم الآلي، نماذج هندسة المعرفة، بمشاركة نخبة عالمية من الباحثين، حيث عُقد في عام 2023م – الصين	الذكاء الاصطناعي، الأنظمة الذكية، التعلم الآلي، هندسة المعرفة

تلاحظ الباحثة من خلال بيانات الجدول السابق أنّ الاهتمام بموضوع إدارة المعرفة على المستوى الدولي تجاوز الطابع الأكاديمي إلى فضاء بحثي وتطبيقي متنوع، حيث انعكس بوضوح في كثافة المؤتمرات والفعاليات العلمية المتخصصة التي تعقد سنويًا في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، كما يبين الجدول أنّ معظم هذه المؤتمرات تمثل منصات دولية لتبادل الخبرات والنظريات الحديثة حول إدارة المعرفة، وتُسهم في ربط الاتجاهات البحثية بمخرجات الصناعة والتحول الرقمي، خاصة في ظل تصاعد الاهتمام بدمج الذكاء الاصطناعي وهندسة المعرفة في النظم التنظيمية والإدارية، كما يتبيّن من طبيعة المؤتمرات أنّ البعد التطبيقي لمفهوم إدارة المعرفة أصبح محركًا أساسيًا للبحث العلمي في مجالات التحول الرقمي، والاقتصاد القائم على المعرفة، والابتكار والاستدامة.

3. ورش العمل العربية التي تناولت إدارة المعرفة :

لاحظت الباحثة أثناء البحث أن ورش العمل متنوعة في العديد من المجالات المرتبطة حول موضوع إدارة المعرفة، وسيتم ذكر ورش العمل التي تهتم بالتقنيات الرقمية لارتباطها بمجال أدب الموضوع، واستعراضها بشكل تدريجي زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم على سبيل التوضيح وليس الحصر وهو مايوضحه في الجدول رقم (4) الآتي.

الجدول رقم (4): ورش العمل العربية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة

عنوان الورشة	الهدف وتاريخ انعقادها	المجالات
ورشة منتدى التعاون التنظيمي RCF الوكالة الدولية للطاقة الذرية – القاهرة	تهدف الورشة إلى تبادل الخبرات وتقديم التوجيه للهيئات التنظيمية بشأن بناء أنظمة إدارة فعّالة ودعم عمليات إدارة المعرفة في السياقات التنظيمية للطاقة النووية، عُقد في 27–31 يوليو 2025	إدارة المعرفة، الحوكمة التنظيمية، الطاقة النووية، تطوير القدرات المؤسسية

جامعة عدن – بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط بالكويت ووزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية	عقد ورشة تدريبية بعنوان "إدارة المعرفة والتحول الرقمي في القطاع الحكومي"، بهدف تعزيز قدرات الكوادر الإدارية والأكاديمية بجامعة عدن، وتزويدهم بأسس تطبيق إدارة المعرفة وتوظيف التحول الرقمي في تطوير العمل المؤسسي، عُقد في 2024.	إدارة المعرفة، التحول الرقمي، الاستراتيجية المؤسسية، تطوير الأداء الأكاديمي والإداري، الابتكار في القطاع الحكومي
المنظمة العربية للتنمية الزراعية –السودان	التعريف بآليات التحول الرقمي في نظم إدارة الموارد المؤسسية وتعزيز التميز المؤسسي كطريق نحو الكفاءة والفعالية، عُقد في 2 فبراير 2023	التحول الرقمي، إدارة المعرفة، الذكاء الاصطناعي، النظم الخبيرة ، النظم الدلالية
المعهد العربي للتخطيط بالكويت مع المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار فلسطين،عمّان	تقديم برنامج سياسات التحول الرقمي وإدارة المعرفة في البلديات، بهدف التعريف بالمفاهيم المعاصرة في التحول الرقمي وإدارة المعرفة، وتعزيز قدرات البلديات الفلسطينية في تقديم خدمات فعالة، عُقد أكتوبر 2021	إدارة المعرفة في القطاع البلدي، التحول الرقمي، التعافي من الأزمات، الابتكار في الإدارة المحلية
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة– دبي	التأهيل للحصول على شهادة المطابقة للمواصفة الدولية لنظام إدارةالمعرفة(ISO30401:2018)،عبر تطبيق معايير المواصفة ضمن استراتيجية 2019–2021، حيث تم تنظيم عدد من ورش العمل التدريبية في هذا السياق ضمن فعاليات قمة المعرفة.	إدارة المعرفة المؤسسية، بناء السياسات المعرفية، تدريب الموظفين، مشاركة المعارف الضمنية
أكاديمية نسيج مع جمعية المكتبات المتخصصة –سلطنة عمان	استكشاف دور البيانات الضخمة في التخطيط الاستراتيجي وصناعة القرار في المكتبات الأكاديمية، عُقد في 4–5 مارس 2018	البيانات الضخمة ، التخطيط الاستراتيجي، إدارة المعرفة، اتخاذ القرار، ذكاء الأعمال.
أكاديمية نسيج الرياض	تهدف لتوظيف إدارة المعرفة المؤسسية لدعم مكاتب تحقيق رؤية المملكة2030 وتعزيز التخطيط الاستراتيجي في الجهات الحكومية عُقد في 2017	المعرفة المؤسسية، التحول الوطني، القيادة المعرفية، الجوانب الاجتماعية للمعرفة

توضح الباحثة أن ورش العمل العربية الواردة في الجدول تتنوع تنوّعًا لافتًا في مجالات تطبيق إدارة المعرفة وتوسّعها في المؤسسات الأكاديمية والحكومية والخاصة، وهو تحول نحو الاهتمام بإدارة المعرفة باعتبارها من المنهجيات التي تعمل على التطوير المؤسسي والتحول الرقمي، كما تُبرز الورش تعاونًا عربيًا متزايدًا في مجال نقل الخبرات وتبادل الممارسات، سواء من خلال برامج مشتركة، أو عبر مبادرات المنظمات الإقليمية، حيث تبين تلك الورش الاهتمام المتنامي بإدارة المعرفة من خلال ربطه بالتحول الرقمي، والحوكمة، والابتكار المؤسسي.

4. ورش العمل الأجنبية التي تناولت إدارة المعرفة :

تبين الباحثة أن ورش العمل الأجنبية ركزت بشكل كبير على المجال التطبيقي؛ لأن تركيز الاهتمام العالمي يُصب نحو تطوير مهارات إدارة المعرفة بوصفها أحد محركات التميز المؤسسي والابتكار الإداري، وسيتم ذكر ورش العمل الأكثر ارتباطًا بالتقنيات الرقمية ضمن مجال أدب الموضوع، وسيتم استعراضها بشكل تدريجي زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم على سبيل التوضيح وليس الحصر وهو مايوضحه في الجدول رقم (5) الآتي.

جدول رقم (5): ورش العمل الأجنبية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة

عنوان الورشة	الهدف وتاريخ انعقادها	المجالات
APQC – المركز الأمريكي للإنتاجية والجودة	تهدف ورش العمل على إكساب المشاركين المهارات والمنهجيات اللازمة لتحديد وتحليل فجوات المعرفة وتطبيق أفضل ممارسات إدارة المعرفة، مع ربطها بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، وهي تعقد سنويًا.	إدارة المعرفة، تحليل الفجوات المعرفية، بناء القدرات التنظيمية، المجتمعات المهنية، إدارة المحتوى، التحول الرقمي، الذكاء المؤسسي
منصة Coursera – مقدم الدورة: Alfaisal.KLD	تهدف على التعريف بمفهوم إدارة المعرفة، وأنواعها، وأدواتها، وآليات تطبيقها داخل المؤسسات، بما يعزز الأداء التنظيمي والقدرة التنافسية، وهي تعقد سنويًا.	إدارة المعرفة، إدارة المعلومات، إدارة المحتوى، نقل المعرفة، الاستراتيجية التنظيمية، الاتصالات الداخلية.
Knowledge Management Institute (KMI)	تهدف لتأهيل الأفراد بالمستوى المهني كممارسين في إدارة المعرفة من خلال تطوير المهارات العملية والنظرية اللازمة لتصميم، وتنفيذ، وتحسين مبادرات إدارة المعرفة داخل المؤسسات، وهي متاحة كل عام .	إدارة المعرفة، تصميم الاستراتيجية المعرفية، نقل والتقاط المعرفة، التفاعل المؤسسي، القيادة المعرفية، تصميم الأنطولوجيا والتاكسونومي.
Mercury Training Center عبر الإنترنت	تهدف لفهم مبادئ إدارة المعرفة وتطبيقاتها العملية، لتشجع على مشاركة المعرفة؛ مع تقديم أدوات وتمارين لتعزيز المشاركة، وتحسين الأداء من خلال نظم إدارة المعرفة، ومتاحة مدار العام	إدارة المعرفة، تطبيقات عملية، خلق ثقافة مؤسسية، التشجيع على مشاركة المعرفة
برامج ورش العمل Knoco Ltd	تهدف لتطوير قدرات الأفراد والمنظمات في إدارة المعرفة عبر مسارات تدريبية معرفية متنوعة، و ورش عمل تفاعلية؛ وهذه البرامج متغيرة ومتاحة سنويًا	إدارة المعرفة، بناء المجتمعات المعرفية، الاحتفاظ بالمعرفة، منهجيات التقاط الدروس المستفادة.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **MDGF)(UNDP)** (	تبادل المعرفة بين فرق البرامج المشتركة حول التوظيف والهجرة للشباب، ومناقشة الممارسات الجيدة، والدروس المستفادة، وآليات استدامة الإنجازات؛ عُقد في أكتوبر 2012 – الدومينيكان	إدارة المعرفة، توظيف الشباب، التنمية المستدامة، تبادل الخبرات، بناء مجتمعات الممارسة.

تبين الباحثة أن ورش العمل الأجنبية يتضح فيها اتساع الاهتمام العالمي بتطوير مهارات إدارة المعرفة بوصفها أحد محركات التميز المؤسسي والابتكار الإداري، إذ ركزت أغلب الورش على الجانب التطبيقي والتدريبي من خلال مؤسسات دولية متخصصة مثل KMI وAPQC، واللتان تعتبران من أبرز الجهات التي تعنى بتأهيل الممارسين واعتمادهم مهنيًا في مجالات المعرفة، وربط استراتيجياتها بالأداء المؤسسي والتحول الرقمي، كما برزت منصات التدريب المفتوح مثل Coursera وMercury Training Center التي أتاحت محتوى تدريبيًا عالميًا مرنًا يسهم في تعميم ثقافة إدارة المعرفة على نطاق أوسع، بما يدعم بناء القدرات الرقمية والمعرفية للأفراد والمؤسسات على حد سواء، وتلاحظ الباحثة أنّ العديد من هذه الورش تبنت نهج التعلم بالممارسة عبر أنشطة تفاعلية ودروس ميدانية مثل برامج شركة Knoco Ltd التي ركزت على تطبيق مبادئ إدارة المعرفة في الواقع العملي، وتعزيز تبادل الخبرات .

- **ثانيًا: المؤتمرات العلمية وورش العمل التي تناولت المواطنة الرقمية :**

1. المؤتمرات العربية التي تناولت المواطنة الرقمية :

تجد الباحثة أنه هناك اهتمام حول المؤتمرات العربية وهذا الاهتمام تزايد في الأوساط الأكاديمية والحكومية والمجتمعية لهذا المصطلح، وذلك بوصفه أحد مرتكزات التحول الرقمي والتنمية المعرفية في العالم العربي، حيث توضح الباحثة تلك المؤتمرات التي ترتبط بمجال أدب الموضوع، واستعراضها بشكل تدريجي زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم، وهو مايوضحه في الجدول رقم (6) الآتي .

الجدول رقم (6): المؤتمرات العربية التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية

عنوان المؤتمر	الهدف وتاريخ الانعقاد	المجالات
مؤتمر الجامعات الرقمية في العالم العربي 2025 – عمّان	مؤتمر إقليمي لقيادات الجامعات حول التحوّل/الثقة/الابتكار الرقمي؛ نوفمبر 2025 الأردن	الحوكمة والثقة الرقمية، المهارات والمواطنة الرقمية في التعليم العالي
المؤتمر الإقليمي الإعلام المجتمعي في العصر الرقمي – شبكة الإعلام المجتمعي (عمّان)	مؤتمر يناقش المشاركة/المواطنة الرقمية عبر الإعلام المجتمعي؛ 15–16 نوفمبر 2025 (الأردن)	المشاركة المدنية الرقمية، محو الأمية الإعلامية، حقوق المستخدم
مؤتمر جامعة البحر الأبيض للشباب والمواطنة العالمية	فعالية متوسطّية للشباب حول المواطنة العالمية، وتشمل محاور المواطنة الرقمية؛ يونيو 2025 تونس	المواطنة (ومنها الرقمية) للشباب، المشاركة والحقوق
المؤتمر العلمي الدولي الهجين آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي	مؤتمر يعالج التمكين الرقمي ويتناول المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن؛ مايو 2025جامعة غليزان –الجزائر	المواطنة الرقمية، السلامة والأخلاقيات الرقمية في التعليم العالي
مؤتمر الاتصال الرقمي 2025 – جامعة الملك عبدالعزيز	يناقش الاتصال والمواطنة الرقمية والفضاءات التشاركية؛ مايو 2025 جدة	الاتصال والمواطنة الرقمية، السلوك والمسؤولية الرقمية
ملتقى الحكومة الرقمية – هيئة الحكومة الرقمية (السعودية)	منصة تبادل خبرات وسياسات الثقة والمشاركة الرقمية الحكومية؛ 15 ديسمبر 2024 السعودية	الحكومة الرقمية، ثقة المستخدم، مشاركة المواطنين رقميًا
المؤتمر العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية (UNESCO) عمّان – الاردن	مؤتمر دولي يركّز على المواطنة/المشاركة الرقمية ومكافحة التضليل؛ عُقد في 2024 عمّان	المواطنة الرقمية، الذكاء الاصطناعي والمحتوى، سياسات الثقة الرقمية

فعالية «مبادئ المواطنة الرقمية 2024» –مبادرة العطاء الرقمي	لقاء توعوي حضوري لتعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية؛ 2024 السعودية	مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها، الوعي المجتمعي
الملتقى الشبابي الأوّل للمواطنة الرقمية – وزارة الشباب والرياضة	ملتقى توعوي يناقش التسلّط والعنف الرقمي والأمن السيبراني ضمن إطار المواطنة الرقمية؛ 2024 مصر	المواطنة الرقمية للشباب، مكافحة التنمّر، الأمن الرقمي
المؤتمر الدولي الأول للتحول الرقمي: تمكين المستقبل الرقمي بالجامعة العربية الأمريكية	ناقش دور التحول الرقمي في القطاع الحكومي والخاص مع التأكيد على أن الجامعات يجب أن تقود عملية التحول الرقمي، عُقد في 2023م فلسطين	المواطنة الرقمية، التحول الرقمي، أدوات التحول الرقمي
ملتقى الأمن الفكري الأول المواطنة الرقمية – جامعة الملك خالد – السعودية	تعزيز الأمن الفكري وحماية المجتمع من المخاطر والأفكار المنحرفة التي تُبث عبر منصات التواصل والتقنيات الرقمية، أُقيم في 2019م	الأمن السيبراني وحماية المعلومات، والوعي المعلوماتي، والأمن الفكري الرقمي، والسلوكيات الرقمية المسؤولة.

تبين الباحثة أن المؤتمرات العربية اهتمت اهتمامًا واضحًا بموضوع المواطنة الرقمية في الأوساط الأكاديمية والحكومية والمجتمعية بوصفه أحد مرتكزات التحول الرقمي والتنمية المعرفية في العالم العربي، إذ تتنوّع الفعاليات بين مؤتمرات أكاديمية متخصصة مثل مؤتمر الاتصال الرقمي 2025 بجامعة الملك عبد العزيز وملتقى المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العالي، وبين قمم ومنتديات إقليمية مثل قمة "نحن نحمي" وملتقى الحكومة الرقمية التي تركز على الأبعاد التشريعية والأمنية والاجتماعية للمواطنة الرقمية، كما يتضح من مجالات هذه المؤتمرات أنّ المواطنة الرقمية أصبحت محورًا مشتركًا بين قطاعات التعليم، والإعلام، والإدارة الحكومية، ومبادرات حماية الطفل والشباب؛ مما يدل على انتقال المفهوم من كونه موضوعًا تربويًا أو أكاديميًا بحتًا إلى إطار سياسي ومجتمعي متكامل يهدف إلى ترسيخ قيم المشاركة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأمن السيبراني.

2. المؤتمرات الأجنبية التي تناولت المواطنة الرقمية :

تجد الباحثة أنه هناك اتساع حول موضوعات المؤتمرات الأجنبية، وهذا الاتساع يتعدى حدوده العابرة للقطاعات التي تتناول المواطنة الرقمية من زوايا تشريعية وساسية وتقنية وتربوية معًا، وتلاحظ الباحثة أن المؤتمرات التي تناولت المواطنة الرقمية عديدة جدًا، وسيتم عرض المؤتمرات التي ترتبط بمجال أدب الموضوع، وتوضيحها على سبيل المثال لا الحصر، واستعراضها بشكل تدريجي زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم، وهو مايوضحه في الجدول رقم (7) الآتي .

الجدول رقم (7): المؤتمرات الأجنبية التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية

عنوان المؤتمر	الهدف وتاريخ الانعقاد	المجالات
العام الأوروبي لتعليم المواطنة الرقمية 2025	مبادرة شاملة لتعزيز الوعي والتعليم الرقمي على مستوى القارة، تُقام على طوال عام 2025، بمواقع مختلفة في جميع أنحاء أوروبا .	الثقافة والحقوق الرقمية، الاتصال والتفاعل الرقمي، البصمة الرقمية، السلوك الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية، القانون الرقمي
منتدى الإنترنت الآمن (SIF)	مؤتمر سنوي للاتحاد الأوروبي حول حماية وتمكين الأطفال والشباب على الإنترنت، عُقد في 2025.	سلامة الأطفال، التحقّق العمري، المواطنة الرقمية الآمنة، التمكين.

المؤتمر السنوي لمعهد سلامة الأسرة عبر الإنترنت	يجمع صانعي السياسات وشركات التقنية والخبراء حول أحدث قضايا السلامة عبر الإنترنت، والذي سيُعقد في 10 نوفمبر 2025 واشنطن، وكان أول انعقاد في 2013	السلامة الرقمية – الأمان الرقمي للأسرة – المواطنة الرقمية
أسبوع اليونسكو للتعلّم الرقمي	أسبوع سياساتي حول الكفايات والإنصاف والذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي، عُقد في 2–5 سبتمبر 2025، فرنسا	الكفايات والمواطنة الرقمية، الذكاء الاصطناعي والتعليم، الشمول.
منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات	فعالية أممية عالية المستوى لمراجعة WSIS وربط التحول الرقمي بالمواطنة والحقوق، عُقد في 7–11 يوليو 2025، جنيف – سويسرا	الشمول الرقمي، الحقوق والمشاركة، البنى التحتية الموثوقة، التنمية المستدامة الرقمية.
المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت	منتدى لحوكمة الإنترنت والمشاركة الرقمية (IGF)، عُقد في 2025، ليلستروم – النرويج	المواطنة/المشاركة الرقمية، الحقوق الرقمية، الثقة والشفافية، سياسات المنصات.
المنتدى العالمي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي	منصة عالمية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراته على الحقوق والمواطنة الرقمية، عُقد في 24–27 يونيو 2025، بانكوك – تايلند	أخلاقيات المنصات، الشفافية، المساءلة، حماية الحقوق في البيئة الرقمية.
مؤتمر الحوسبة والخصوصية وحماية البيانات	مؤتمر (CPDP) أكاديمي سياساتي رائد حول الخصوصية وحماية البيانات، عُقد في 21–23 مايو 2025، بروكسل	حماية البيانات، اللائحة الأوروبية، حوكمة المحتوى، آثارها على المواطنة الرقمية.
المؤتمر العالمي لبناء القدرات السيبرانية	مؤتمر (GC3B) دولي لتطوير قدرات الدول والمجتمعات في الفضاء السيبراني، عُقد 13–14 مايو 2025، جنيف – سويسرا	المرونة الرقمية، السلامة بحكم التصميم، الحوكمة، التعاون متعدد الأطراف.
الحوار الأوروبي لحوكمة الإنترنت(EuroDIG)	حوار إقليمي مفتوح حول حقوق الإنسان والتوازن بين التنظيم والابتكار، عُقد في 12–14 مايو 2025، ستراسبورغ – فرنسا	المواطنة الرقمية الأوروبية، حماية البيانات، الإعلام الرقمي، مشاركة الشباب.
قمة الحقوق في العصر الرقمي	القمة العالمية(RightsCon) لحقوق الإنسان الرقمية، عُقد في 24–27 فبراير 2025، تايوان	الحقوق الرقمية، حرية التعبير، مساءلة المنصات، أمن وخصوصية.
القمة العالمية WeProtect	توحيد الحكومات والمنظمات لحماية الأطفال على الإنترنت، عُقد في ديسمبر 2024، أبوظبي	حماية الطفل رقميًا، المواطنة الرقمية للأطفال، التنسيق الدولي.
مؤتمر SUNY للتعلم الرقمي 2024	التركيز على التعلم والتكنولوجيا الرقمية، حيث تندرج المواطنة الرقمية كجزء من محاوره، عُقد في 19 – 18 أبريل 2024 عبر الانترنت	المواطنة الرقمية ، وحوكمة الذكاء الاصطناعي ، الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للتكنولوجيا في التعليم.

تلاحظ الباحثة أن قائمة المؤتمرات الأجنبية تبين بوضوح مدى اتساع شبكة الفعاليات العابرة للقطاعات التي تتناول المواطنة/المشاركة الرقمية من زوايا تشريعية ,وسياساتية وتقنية وتربوية معًا؛ فالمحاور التي تتناولها مثل حوكمة الإنترنت (IGF/EuroDIG) وحماية البيانات (CPDP) والحقوق الرقمية (RightsCon) هي موضوعات ترسّخ من المواطنة الرقمية، فيما تركّز فعاليات الاتحاد الأوروبي وWeProtect على سلامة الأطفال بوصفها شرطًا اجتماعيًا وأخلاقيًا للاستخدام المسؤول للمنصّات، كما وتبرز فعاليات المؤتمرات الاخرى على انتقال النقاش من المبادئ إلى بناء القدرات والرأسمال البشري عبر التعليم.

3. ورش العمل العربية التي تناولت المواطنة الرقمية:

تبين الباحثة أن ورش العمل العربية ركزت بشكل كبير على السلوك الرقمي المسؤول والاستخدام الآمن للتقنيات والذكاء الاصطناعي في الفضاء الرقمي، مع توظيف أدوات تعليمية تفاعلية مثل ورش العمل الميدانية والمحاضرات الافتراضية، وسيتم ذكر ورش العمل المرتبطة بمجال أدب الموضوع، واستعراضها بشكل تدريجي زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم على سبيل التوضيح وليس الحصر وهو مايوضحه في الجدول رقم (8) الآتي .

الجدول رقم (8) : ورش العمل العربية التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية

عنوان الورشة	الهدف وتاريخ الانعقاد	المجالات
ورشة المواطنة الرقمية – المدينة المنوّرة	تعزيز الوعي بالسلوك المسؤول، عناصر المواطنة الرقمية، ومهارات الاستخدام الآمن، عُقد في 2025 (السعودية)	مفاهيم المواطنة الرقمية، مهارات رقمية، سلوكيات منصّات
ورشة لتدريبات المواطنة الرقمية والحماية على الإنترنت – مصر	برنامج تدريبي للشباب والمعلمين يتضمن ورشة تفاعلية حول مهارات المواطنة الرقمية والحماية، عُقد في 2025	تمكين الأطفال والشباب، حماية على الإنترنت، مهارات رقمية
مبادرات مواطنة رقمية – برنامج التحوّل الوطني	تضم تقارير الأداء وورش ومبادرات مواطنة رقمية ضمن تمكين المجتمع الرقمي، عُقد في 2025 (السعودية)	تمكين المجتمع، توعية رقمية، قياس أثر
ورشة توعوية المواطنة الرقمية والذكاء الاصطناعي – دبي	لقاء توعوي يدمج المواطنة الرقمية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، عُقد في 31 يوليو 2024	مواطنة رقمية، ذكاء اصطناعي، ثقافة الاستخدام الآمن
ندوة «الثقافة الرقمية» – أمانة عمّان الكبرى	ندوة عن بُعد تُدرج المواطنة الرقمية ضمن محاور الثقافة الرقمية، 2024 (الأردن)	ثقافة/مواطنة رقمية، مدن ذكية، مشاركة مدنية
فعالية الثقافة الرقمية – وكالة الأنباء الأردنية	فعالية معرفية تُبرز أبعاد المواطنة الرقمية التسعة ومضامينها؛ 2024 (الأردن)	حقوق ومسؤوليات، قانون/أمن/آداب رقمية
ورشة «المواطنة الرقمية في التعليم الإلكتروني» – مبادرة العطاء الرقمي	محاور تطبيقية: المفهوم، الكفايات، استراتيجيات التعزيز؛ 7 يناير 2024 (السعودية)	مواطنة رقمية تعليمية، كفايات رقمية، استراتيجيات صفّية
ورشة أثر المواطنة الرقمية في تعزيز الوعي الوطني – جامعة الأميرة نورة	محاضرة/ورشة توعوية ضمن برامج التوعية؛ 1445/2023هـ (الرياض)	وعي وطني رقمي، قيم وسلوكيات

المواطنة الرقمية: وعي وممارسة– مركز الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز للبحوث الاجتماعية والإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز	هدفت إلى نشر الوعي والاستخدام المسؤول والأخلاقي للتكنولوجيا بين أفراد المجتمع، وخاصة الشباب والطلاب، وذلك لكبح جماح الاستخدام غير السليم للتكنولوجيا ومعالجة الآثار السلبية المحتملة، عُقد في 2019م	الوعي الرقمي –الاستخدام المسؤول والأخلاقي – المواطنة الرقمية

تبين الباحثة أن ورش العمل العربية الواردة في الجدول حول المواطنة الرقمية أصبح يتزايد حضورها في المبادرات التوعوية والتدريبية على مستوى العالم العربي، حيث تتنوّع هذه الورش بين أنشطة جامعية، وبرامج حكومية، ومبادرات مجتمعية تستهدف جميع الفئات العمرية، بدءًا من الطلبة والمعلمين وحتى الموظفين وصنّاع القرار، ويُلاحظ أنّ معظم الورش ركّزت على السلوك الرقمي المسؤول والاستخدام الآمن للتقنيات والذكاء الاصطناعي في الفضاء الرقمي، مع توظيف أدوات تعليمية تفاعلية مثل ورش العمل الميدانية والمحاضرات الافتراضية، كما تُظهر الموضوعات المطروحة مثل ورشة المواطنة الرقمية في التعليم الإلكتروني والثقافة الرقمية ومبادرات التحول الوطني، اتجاهًا واضحًا نحو دمج المواطنة الرقمية في السياسات التعليمية والاجتماعية، وربطها بمفاهيم الأمن الرقمي والهوية والمسؤولية المجتمعية.

4. ورش العمل الأجنبية التي تناولت المواطنة الرقمية :

وجدت الباحثة أن ورش العمل الأجنبية تركز بشكل كبير على تعليم المواطنة الرقمية من خلال مبادرات متفرقة تتركز على الأطر السياسية المتكاملة، وسيتم ذكر ورش العمل المرتبطة بمجال أدب الموضوع، واستعراضها بشكل تدريجي زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم على سبيل التوضيح وليس الحصر وهو مايوضحه في الجدول رقم (9) الآتي.

الجدول رقم (9) : ورش العمل الأجنبية التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية

عنوان الورشة	الهدف وتاريخ الانعقاد	المجالات
مؤتمر ختامي للسنة الأوروبية لتعليم المواطنة الرقمية DIGIDR	قدم ورش عديدة في المواطنة الرقمية، عُقد في نوفمبر 2025 – سلوفينيا.	مواطنة رقمية، سياسات تعليمية، إشراك الشباب في المواطنة الرقمية
ورشة تعليم المواطنة الرقمية – مجلس أوروبا (EYDCE 2025)	ورشة حول تضمين تعليم المواطنة الرقمية في الممارسات التعليمية، عُقد في 2025، وارسو – بولندا	تعليمDCE ، الثقافة الرقمية، الأخلاقيات والسلوك الرقمي، الحقوق الرقمية، القانون الرقمي
ندوة إطلاق السنة الأوروبية لتعليم المواطنة الرقمية 2025	ويبينار تقديمي للسنة الأوروبية وسياق تعليم المواطنة الرقمية، حيث يشمل سياساتDCE ، عُقد في 2025	الثقافة والحقوق الرقمية، الاتصال والتفاعل الرقمي، البصمة الرقمية، الاخلاقيات والسلوك الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية، القانون الرقمي
منتدى تعليم المواطنة الرقمية (Council of Europe/EPALE)	منتدى عملي ضمن فعاليات 2025؛ 27–28 مايو 2025، فرنسا .	مواطنة رقمية، مشاركة، مواد تعليمية، تبادل خبرات معرفية
ورشة مخطط K–12 للمواطنة الرقمية CESA5	ورشة تصميم تسلسل مهاري للمواطنة الرقمية؛ 14 مايو 2024، ويسكونسن	تخطيط مناهج، ممارسات صفّية لتعليم المواطنة الرقمية

ندوة المواطنة الرقمية NETA –الولايات المتحدة	ورشة تطوير مهني لدمج مهارات المواطنة الرقمية في المناهج؛ 2025/2024	السلوك المسؤول الرقمي، توازن/انخراط رقمي، تصميم أنشطة رقمية
ورشة مشاركات السلامة الرقمية بحسب التصميم NEA/OECD	سلسلة ورش لصياغة «Digital Safety Case» وهي مواد مفاهيمية ونماذج تقديم ملخصات، عُقد 2024	السلامة الرقمية، وتصميم سياسات ومنهجيات، وحوكمة المخاطر الرقمية

تجد الباحثة من خلال الجدول السابق بأنّ ورش العمل الأجنبية انتقلت في تعليم المواطنة الرقمية من مبادرات متفرقة إلى التركز على الأطر السياسية المتكاملة، حيث يوفّر مجلس أوروبا عبر فعاليات سنة 2025 حزمة مترابطة من الندوات والمنتديات والمواد الجاهزة التي تربط بين صنع السياسات والممارسة الصفّية، مع تركيزٍ واضح على إشراك الشباب وبناء كفايات المشاركة الآمنة والمسؤولة في الفضاء الرقمي عبر التعاون العابر للحدود، كما تعكس الورش توجهًا عالميًا نحو السلامة الرقمية بحكم التصميم وإدارة المخاطر على مستوى المنصّات، من خلال مبادرات NEA/OECD والنقاشات حول اتساق الأطر التنظيمية، وهو ما يضيق الفجوة بين الاعتبارات التقنية والحقوق الرقمية والرفاه النفسي للمواطن الرقمي.

- **ثالثًا: الجمعيات العلمية الدولية المهتمة بإدارة المعرفة والمواطنة الرقمية :**

1. الجمعيات الدولية المتخصصة بإدارة المعرفة:

لاحظت الباحثة أثناء البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث أن أهداف الجمعيات الدولية لإدارة المعرفة جميعها تُصب في كيفية تطبيق إدارة المعرفة والسعي على تطوير هذا المصطلح وفقًا للتطورات التي يشهدها العالم في المجال التقني، حيث تعتبر تلك الجمعيات بمثابة المحركات الرئيسية للتقدم الأكاديمي والمهني في هذا المجال، حيث تعمل على توحيد الجهود البحثية، ووضع المعايير، وتوفير منصات لتبادل الخبرات بين الأكاديميين والممارسين، وسوف تستعرض الباحثة أهم الجمعيات الدولية المرتبطة بمجال أدب الموضوع في الجدول رقم (10) الآتي .

الجدول رقم (10) : أهم الجمعيات الدولية المتخصصة بإدارة المعرفة

اسم الجمعية	الأهداف
International Association for Knowledge Management الجمعية الدولية لإدارة المعرفة (IAKM)	تم إنشاؤها عام 2012 ومقرها إيطاليا تهدف لتعزيز تطوير إدارة المعرفة كتخصص علمي، وتضم الأشخاص الذين يمارسون أدوارًا مختلفة بشكل احترافي في مجال إدارة المعرفة ويسعون إلى المساهمة في تطويره كتخصص علمي.
Iranian Scientific Association of Knowledge Management	الجمعية الإيرانية العلمية لإدارة المعرفة تم تشكيلها من أجل توسيع وتطوير وتحسين التطوير العلمي والوعي للقوى المتخصصة وتحسين الشؤون التعليمية والبحثية في المجالات ذات الصلة.
The Association of Certified Knowledge Management Professionals (ACKMP)	هي رابطة محترفي إدارة المعرفة المعتمدين منظمة غير ربحية وهي الوحدة المعتمدة لإدارة المعرفة والتي لديها فحص صارم ومعايير لاعتماد ممارسي إدارة المعرفة.

American Productivity & Quality APQC Center	المركز الأمريكي للجودة والإنتاجية تم إنشاؤه عام 1977 في الولايات المتحدة الأمريكية ويقدم أفضل الممارسات والموارد الأساسية لإدارة المعرفة.
Knowledge Management Society (KMS – Singapore)	جمعية إدارة المعرفة بسنغافورة منظمة غير ربحية لقيادة وخدمة المجتمع في إدارة المعرفة من خلال توفير الوصول إلى موارد إدارة المعرفة.
Hong Kong Knowledge Management Society (HKKMS)	جمعية إدارة المعرفة في هونج كونج جمعية غير ربحية تهدف إلى توفير منتدى للمؤسسين والممارسين لنظريات وممارسات إدارة المعرفة.

تبين الباحثة أن الجمعيات الدولية المتخصصة بإدارة المعرفة الواردة في الجدول السابق، تقوم على إبراز الدور العالمي المتنامي لهذه المؤسسات في تنظيم الممارسات العلمية والمهنية الخاصة بالمجال وتوحيد معاييره على المستويين الأكاديمي والتطبيقي، إذ تجمع جهات مثل IAKMو ACKMPو APQC بين البحث النظري والتأهيل المهني وتطوير أدوات القياس والمعايير الدولية للجودة والإنتاجية، كما تؤكد الجمعيات الإقليمية مثل KMSفي سنغافورة و HKKMS في هونغ كونغ على أهمية تبادل الخبرات والمعرفة بين الممارسين، بما يسهم في نشر ثقافة إدارة المعرفة في البيئات المؤسسية والاقتصادية المختلفة.

2. الجمعيات الدولية المتخصصة بالمواطنة الرقمية :

ترى الباحثة أن نتيجة البحث بأن الجمعيات الدولية المختصة بالمواطنة الرقمية هي المحرك الأساسي لوضع المعايير والمناهج التي تضمن الاستخدام الآمن والمسؤول والأخلاقي للمواطنة الرقمية، وهذه الجمعيات غالبًا ما تركز على التعليم والتوعية وحقوق الإنسان في البيئة الرقمية، وسوف تستعرض الباحثة أهم الجمعيات الدولة المرتبطة بمجال أدب الموضوع في الجدول (11) .

الجدول رقم (11) : أهم الجمعيات الدولية المتخصصة بالمواطنة الرقمية

اسم الجمعية	الأهداف
European Digital Rights (EDRi) الحقوق الرقمية الأوروبية	الدفاع عن الحريات المدنية في البيئة الرقمية من خلال الدعوة للحقوق الرقمية وتعزيز جوانب المواطنة الرقمية.
EuroDIG (European Dialogue on Internet Governance)	تتيح الجمعية منصة متعددة لأصحاب المصلحة من أجل الحوار حول حوكمة الإنترنت والسياسات الرقمية لتعزيز المواطنة الرقمية المستنيرة
Open Knowledge Foundation (OKF) Europe مؤسسة المعرفة المفتوحة – أوروبا	تهدف إلى تعزيز البيانات المفتوحة، الشفافية، والمساءلة، وتمكين 4 الوصول إلى المعرفة ودعم التحكم الرقمي التشاركي والآمن .
Internet Society (Europe) مجتمع الإنترنت أوروبا	تهدف لضمان التطور المفتوح والنمو والاستخدام للإنترنت لصالح الجميع، مع دعم مبادرات الشمول الرقمي والمواطنة الرقمية.

تبين الباحثة أنه من خلال الجدول السابق الذي يُظهر الجمعيات الدولية المتخصصة بالمواطنة الرقمية مثل **EDRi** و **EuroDIG** و **Open Knowledge Foundation** و **Internet Society** والتي تشكل منظومة تكاملية تجمع بين حماية الحقوق والحريات الرقمية والدفاع والتقاضي والسياسات، وحوكمة الإنترنت التشاركية عبر منصات حوار متعددة الأطراف، والبيانات/المعرفة المفتوحة بما يعزز الشفافية والمساءلة والمشاركة المدنية، إلى جانب الشمول والدمج الرقمي وتوسيع فرص الوصول الآمن والهادف إلى الشبكة؛ وبهذا

الدور المتكامل تدفع هذه الكيانات نحو مواطنة رقمية مستنيرة تربط القيم الحقوقية بالبنى التقنية والتنظيمية، وتحوّل المستخدم من متلقٍ سلبي إلى فاعل إيجابي مشارك في صياغة السياسات والقرارات الرقمية.

الاهتمامات البحثية لموضوع إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية وبداية الدراسات وكيفية تطورها :

تهدف الباحثة من خلال عرض الاهتمامات البحثية لأدب الموضوع توضيح ما شهدته دراسات إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية من تطور على امتداد الفترة الزمانية التي ستقوم باستعراضها، وتوضح بداية الدراسات الممتدة من عام 2000 منذ ظهور مصطلح المواطنة الرقمية وارتباطه بإدارة المعرفة خلال الأعوام وحتى 2025، ابتداءًا بإدارة المعرفة ثم المواطنة الرقمية على النّحو الآتي :

أولًا: تطور الاتجاهات البحثية في أدب موضوع إدارة المعرفة وبداية الدراسات فيه :

مثّلت دراسات إدارة المعرفة منذ مطلع الألفية تحولًا من النظر إلى المعرفة بوصفها موردًا تخزنه الأنظمة إلى فهمها بوصفها قدرة تنظيمية، فقد تبدّلت أسئلة الباحثين من كيف تُجمع المعرفة وتُفهرس؟ إلى كيف تصنع بها قيمة وابتكارًا على مستوى المنظمة والمجتمع؟ ثمّ كيف نتعايش مع بيئات رقمية معقدة تولد المعرفة آنيًا وتستهلكها، ويتضح تطور الاهتمامات البحثية عبر ثلاثة مراحل:

1. مرحلة التأسيس والنمذجة 2000 – 2008م :

يحظى مجال إدارة المعرفة منذ مطلع الألفية باهتمام أكاديمي متزايد، حيث وصفت المعرفة بأنّها موردًا تنظيميًا يجب إدارتها بشكل فعال وكفؤ ضمن أنظمة المعلومات الحديثة، وهو ما بينته دراسة جابتا وآخرون (Gupta et al., 2000, p.669) من منطلق أنّ المؤسسات تواجه تحديات متكررة عند شروعها في مبادرات إدارة المعرفة، في حين ركز لاينجر (Linger, 200, p.63) على التحول المفاهيمي لإدارة المعرفة من منظور تقني إلى منظور اجتماعي تنظيمي، مقترحًا نموذجًا قائمًا على المهام ومجتمعات الممارسة بوصفه بديلًا للنهج التقليدي القائم على تخزين المعرفة، بينما تذهب اهتمامات أخرى نحو منظور نقل المعرفة، الذي يرتبط بقدرة المؤسسة على استيعاب المعرفة وإعادة تشكيل هياكلها التنظيمية، من خلال التفاعل بين المعرفة الجاهزة والمعرفة التنظيمية كما في دراسة لي ولي (Lee & Lee, 2000, p.281)، وفي هذا الصدد كشفت الدراسات أنّ نقل المعرفة الضمنية بين فرق العمل تعمل على تحديد جودة النقل والتبني، بمعنى أنّ هذه العمليات تحتاج إلى تعليم وتدريب قبل التنفيذ أو التطبيق العملي (Alavi & Leidner, 2001, p.107)، كما ناقشت اهتمامات أخرى مسألة التصنيف والترميز باعتبارها وسيلة لتعزيز التعلم التنظيمي والابتكار داخل المؤسسات، ومن بين هذه الاتجاهات ما أبرزته دراسة سورنسن ولونده (Sorensen & Lundh, 2001, p.83) من أنّ هناك تداخل بين النماذج المعرفية الجماعية والفردية في بناء المعرفة؛ وكشفت بعض الدراسات أبعاد وأطرعمليات إدارة المعرفة وعلاقة التكنولوجيا والثقافة مع عمليات الاكتساب والتحويل والتطبيق والحماية (Gold et al., 2001, p.185)، ومع هذا التداخل انتقدت اتجاهات أخرى القصور في النماذج التقنية التقليدية لإدارة المعرفة، مشيرة إلى الحاجة إلى تبني أنماط تفكير متعددة تتجاوز محدودية الهياكل التنظيمية الجامدة، وهو ما أكدت عليه دراسة بينسون وستاندنغ (Benson & Standing, 2001, p.227) حيث دعت إلى إعادة هيكلة مناهج نظم المعلومات الإدارية وأساليب الإدارة لدعم التحول نحو بيئات عمل قائمة على المعرفة، وانتقلت الاهتمامات البحثية لاحقًا لدراسة موارد المعرفة وأنشطة معالجتها والعوامل المؤثرة فيها (Holsapple & Joshi, 2002, p.47)، وتحليل أنماط التعاون بين مراكز البحوث والقطاع الصناعي لمعالجة ضعف التكامل بين الجامعات والشركات والذي يعرف بموضوع ربط الخريجين بسوق العمل، وهو ما أشارت إليه دراسة كوشاتسكي (Koschatzky, 2002, p.27) حيث كشفت عن أهمية بناء المعرفة وتبادلها لتعزيز التفاعل بين الجامعات والقطاعات الصناعية، ويلتقي مع هذا الطرح ماأشار إليه تورنر وآخرون (Turner et al., 2002, p.49) من أنّ فعالية التعلم التبادلي بين أعضاء الفرق تعتمد على نمط القرار المعرفي مؤكدين على أهمية ملاءمة استراتيجيات المعرفة لبيئة وطبيعة السوق، وعلى الجانب ذي الصلة بملائمة

استراتيجيات المعرفة طرح بلاير (Blair, 2002, p.1019) مسائل حساسة تتعلق بأهمية التمييز بين إدارة المعلومات والبيانات والمعرفة، لضمان فهم أكثر واقعية لتطبيقات واستراتيجيات إدارة المعرفة، ثمّ تطورت الاهتمامات البحثة نحو الدراسات التطبيقية والنظرية، حيث أكدت دراسة إدوارد وآخرون (Edwards et al., 2003, p.49) على أهمية بناء قواعد منهجية تأصل إلى تطوير النماذج التطبيقية في مجال إدارة المعرفة، فقد شكّل هذا التحول المفاهيمي مدخلًا لدراسة العمليات التنظيمية، ومن ذلك ما ذهب إليه كل من تشوي ولي (Choi & Lee, 2003, p.403) في صياغتهما نموذجًا تكامليًا لعوامل التمكين والعمليات والأداء في إدارة المعرفة؛ وهو ماأكدت إليه دراسة ليبوفيتز (Liebowitz, 2003, p.69) على ضرورة ربط إدارة المعرفة بإدارة رأس المال البشري باستخدام نموذج هرم إدارة المعرفة، وعلى ضوء ذلك بدأت الدراسات تبني نماذج لقيمة المعرفة ضمن منظمات الأعمال، ومن ذلك ما قدمه كارلوتشي وآخرون (Carlucci et al., 2004, p.575) عندما طرحا نموذج سلسلة قيمة المعرفة، الذي تم تخصيصه لمعالجة تحول المعرفة إلى أداء تنظيمي، حيث تؤكد دراسة موفات وآرتشر (Moffat & Archer, 2004, p.241) بأنّ إدارة المعرفة تضطلع بدورٍ هام في عملية تطوير وتحسين الأداء ضمن الحالات التي تشهد ضعفًا في تكامل البيئة التنظيمية، وقد رافق ذلك انتقال البحث من مجرد توثيق المعرفة إلى تساؤل حول كيفية جعل المعرفة متاحة في الزمان والمكان الصحيحين لمن يحتاجها، إذ وصف الأصل المعرفي بأنه يتعين أن يدار ليخلق قيمة تنافسية (Sinequa Guide, n.d)؛ حيث يتفق مع هذا التأصيل المعرفي ما أوصت به دراسة بو وسوكيت (Bou & Sauquet, 2004, p.35) من إعادة التفكير في آليات توثيق ونقل المعرفة التنظيمية، بحيث تستند إلى إجراءات فعلية وتطبيقية، ثمّ اتجهت الدراسات والبحوث في العام 2005 إلى ربط إدارة المعرفة مباشرةً بالأداء والابتكار، فقدّمت دارّوخ (Darroch, 2005, p.101) دليلاً تجريبيًا تؤكد فيه بأنّ امتلاك المعرفة ونشرها وتطبيقها يرتبط بقدرة الشركات على الابتكار وتحسين الأداء، كما ربطت دراسة رايت (Wright, 2005, p.156) بين استخدام العاملين للمعرفة في أنشطة حل المشكلات والتعلم اليومي، وفي الإطار ذاته لخّصت دراسة صادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة IISD سبعة اتجاهات مؤثّرة من الشبكات والمعايير المفتوحة إلى التنظيمات المرنة، موضحة الآليات التي يتم فيها تغيير الاتجاهات وتصميم مبادرات المعرفة وتقييم أثرها (Creech, 2005, p.3–6)؛ كما أظهرت دراسة وونغ وأسبنوال (Wong & Aspinwall, 2005) أن تبنّي إدارة المعرفة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة يتوقّف على عوامل نجاح حرجة مثل القيادة والثقة والملاءمة العملية للحلول التقنية؛ ويتفق ذلك مع طروحات إيفانجيلو وكاراكابيليديس (Evangelou & Karacapilidis, 2005, p.253) التي أكدت على أنّ العامل البشري يتفاعل مع نظم إدارة المعرفة من خلال المحفزات الاجتماعية والتقنية، وفقًا لنظرية النظم الاجتماعية، وقد فرض التحول التقني القائم على الويب انتقال الاتجاهات البحثية نحو المؤسسات ودراستها باعتبارها دراسات حالة، في كيفية استثمار الأدوات التقنية الجديدة لإنجاح إدارة العرفة، فقد برهن مكافي (McAfee, 2006, p.20) أن الويكي والمدوّنات وأدوات التعاون الناشئة تعيد تشكيل مفاهيم العمل المعرفي وتفتح إمكانات لتراكم الخبرات داخل المؤسسات، وبالتوازي مع ذلك طوّر كولكارني وآخرون (Kulkarni et al., 2006, p.309) نموذجًا لنجاح إدارة المعرفة يربط جودة المعرفة وجودة النظام بإدراك المنفعة ورضا المستخدم، ومن ثمّ بالاستخدام الفعلي باعتباره متغيرًا وسيطًا للأداء، ثم انتقل جزء من الأدبيات إلى الحديث عن حوكمة المعرفة من خلال مقاربة تشرح كيف تؤثر الآليات التنظيمية وعلى رأسها الملكية الفكرية في المشاركة والاحتفاظ وخلق المعرفة؛ ويتفق مع هذا الطرح بعض الاتجاهات البحثية كما أشارت إليه دراسة رويكار وآخرون (Ruikar et al., 2007, p.297) حيث رسّخت هذه الأدبيات العلاقة بين المشاركة والقدرة الاستيعابية والابتكار؛ فأظهرت دراسة لياو وآخرون (Liao et al., 2007, p.340) أن القدرة الاستيعابية تتوسّط أثر مشاركة المعرفة على قدرة الابتكار في الصناعات كثيفة المعرفة، وأطلق المركز الأمريكي للإنتاجية والجودة (APQC, 2007) مستويات نضج إدارة المعرفة، كإطار يشخص كفاءة المؤسسات ويكشف مكامن القصور فيها وكيف يمكن بناء قدراتها؛ حيث عاد الاهتمام بمجتمعات الممارسة بوصفها آليات لتوليد الحلول والمعرفة الضمنية في المنظمات، مع تقديم نماذج تطبيقية لتصميمها وتقويمها

(Resnick & Mejia, 2007, p.1714)؛ ثمّ بدأت الأبحاث بعد ذلك في البحث عن العوامل الأساسية لنجاح مبادرات إدارة المعرفة، وعلى ضوء ذلك قدم بوردن وكيمبل (Bourdon & Kimble, 2008) دراسة أجريت على رؤساء قسم المعرفة في مؤسسات كبرى كشفت أن المجتمع المعرفي والأنظمة المساندة لهما دور في نجاح إدارة المعرفة، في حين ربطت دراسات أخرى ما بين هوية المؤسسة والابتكار من خلال تحليلها للمناخ الإبداعي الذي يعمل على تعزيز الابتكار المؤسسي من خلال تبادل وجهات النظر وتشجيع النقاشات (Jensen & Bechmann, 2009, 468)؛ وهو مايتلاقى مع الاهتمامات البحثية التي تشجع على الاستفادة من استراتيجيات إدارة المعرفة لتعويض ضعف الموارد، كما في دراسة لي وكوزيكود (Li & Kozhikode, 2008, p.429) التي بينت أنّ النجاح الابتكاري يعتمد على نوايا التعلم الاستراتيجي المرن والقدرة الاستيعابية.

2. مرحلة النضج والربط الاستراتيجي 2009 – 2016م :

شهدت هذه المرحلة انتقال الاهتمامات البحثية من بناء النماذج التأسيسية لإدارة المعرفة إلى توظيفها استراتيجياً في الأداء المؤسسي والابتكار والتحول الرقمي، مع توسع البحوث في دراسة رأس المال الفكري، والثقافة التنظيمية، والحوكمة المعرفية؛ فقد اتجهت الأبحاث منذ العام 2009 إلى التركيز على منهجيات البحث في إدارة المعرفة، حيث أشارت مراجعة تجريبية إلى أن المنهج النوعي والكمي والمختلط يتم استخدامهم في بحوث إدارة المعرفة(Nemani, 2009, p.4)، واستمرت الدراسات خلال هذه الفترة في تحليل الحقل المعرفي، ومن هنا تشير بعض الدراسات كما في إدواردز وآخرون (Edwards et al., 2009, p.115) أنّ الحقل المعرفي يعاني من غموض المفاهيم والحدود وأنّ بحوث العمليات التشغيلية لم تستثمر بشكل صحيح بالرّغم من قدرتها على اتخاذ القرارات والنظم الداعمة للمعرفة، وفي هذا الصدد ذهبت دراسة هريمان وآخرون (Herremans et al., 2010, p.627) إلى دراسة العلاقة بين تصميم أنظمة الإدارة وضعف المعرفة المرتبطة برأس المال الفكري داخل المؤسسات؛ ويتفق معه في ذلك كل من بوسو وشانك (Bosua & Venkitachalam, 2010, p.245)، اللذين أكدا على أن إدارة المعرفة لم تعد نشاطًا داخليًا معزولًا، بل هي منظومة تفاعلية تشمل الأفراد والتقنية والهيكل التنظيمي بشكل متكامل؛ كما ويلتقي مع هذا الطرح ما أبرزته دراسة بهات (Bhat, 2010, p.63) التي أظهرت أنّ عمليات الاستمرارية لا سيما في الجوانب التقنية والتنظيمية والتعليمية، تؤدي دورًا في دعم التغيير وتعزيز الابتكار داخل المؤسسة، ثمّ انتقلت الاهتمامات البحثية في 2011 نحو دراسة التكامل بين إدارة المعرفة والابتكار التنظيمي؛ ذلك أنّ المعرفة تعمل على تعزيز الابتكار وتحسين العمليات الداخلية، إضافة إلى تمكين التفاعل وتطوير التفكير بشكل مستدام (Kocher et al., 2011, p.17)؛ حيث تؤكد دراسة كرواس (Kraus et al., 2012, p.265) وآخرون على هذا الاتجاه في المجال الذي يربط ويحلل العلاقة ما بين الابتكار الإداري والابتكار التنظيمي، وقد انتقلت الاتجاهات البحثية في 2012 إلى استكشاف أثر إدارة المعرفة في تكوين رأس المال الفكري؛ حيث أشارت دراسة وانغ ووانغ (Wang & Wang, 2012, p.8899) أن الموارد والكفاءات هي العوامل المؤثرة في بقاء المنظمات ضمن بيئة ديناميكية وتنافسية؛ وعلى هذا النحو يقدم كل من تركمان وديسوزا (Trkman & Desouza, 2012, p.2) رؤيتهما للحلول من حيث أنّ على المنظمات أن تتشارك المعرفة فيما بينها إذا كانت ترغب في تحقيق الأهداف العالمية والتنافسية، والتي منها الابتكار التكنولوجي والتعاوني وزيادة فاعلية وكفاءة العمليات، ومن منظور نقل المعرفة باستخدام النماذج التطبيقية، ترى في هذا الاتجاه جيانغ وهو (Jiang & Hao, 2013, p.403) بأنّ القدرة على التّعلم وإمكانية نقل المعرفة يؤثران على صنع القرار، حيث يأتي هنا دور المرونة الإدارية وديناميكيات الابتكار التعاوني وصولاً إلى الابتكار التكنولوجي؛ وفي هذا الصدد قامت بعض الدراسات بدراسة اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التواصل المفتوح وتبادل المعرفة، حيث سلطت الضوء على الطرق التي يُقيّد بها أعضاء المنظمة المعرفة ويشاركونها عبر هذه الوسائل، والدور الإيجابي لها في تمكينهم من تحقيق أهداف متعددة (Gibbs et al.,

(Mota & Oliveira, 2014, p.1 ؛2013, p.102) والتي بحثت في العلاقة ما بين التعليم والمعرفة والاستدامة، ثم اتجهت الدراسات خلال 2014 إلى فهم الأساليب والتقنيات الفعّالة لمشاركة المعرفة بهدف تحسين النتائج التعليمية، كما في دراسة جراو وموران (Grau & Moormann, 2014, p.1) التي قامت بتقديم دليل تجريبي على تأثير الثقافة التنظيمية في جودة العمليات؛ ومن هذا المنطلق درست بعض الاهتمامات البحثية تأثير الحالات النفسية المحفزة تقنياً مثل الشعور بالكفاءة الذاتية والحالة العاطفية الإيجابية على تبادل المعرفة داخل مجتمعات الابتكار في المنظمات، كما في دراسة بانسمير وآخرون (Bansemir et al., 2014, p.43) التي خلصت تجاربها إلى أنّ تعزيز الكفاءة الذاتية كان له أثر قوي في زيادة تبادل المعرفة، ثمّ بدأ اهتمام الباحثين يتركّز على نضج إدارة المعرفة والعلاقة بين مستوى النضج والابتكار في مؤسسات البحث والتطوير؛ حيث مثل هذا الاتجاه نقطة تحوّل نحو الربط بين إدارة المعرفة وأداء الابتكار (Arias-Pérez & Tavera-Mesías, 2015, p.162)، وتلتها المرحلة الانتقالية للاهتمامات البحثية التي تطوّرت في منتصف العقد، وذلك مع بروز مفهوم الابتكار المفتوح داخل المؤسسات متعددة الوحدات، وقد ركزت هذه الاهتمامات على الاستفادة من التدفقات المعرفية داخليًا وخارجيًا، كما في دراسة فيلاساليرو (Villasalero, 2015, p.162) التي دعت إلى الاستفادة من التدفقات المعرفية لدعم أداء المنظمة؛ وعلى ضوء ذلك تعززت الاهتمامات البحثية ضمن هذا الاتجاه في قياس الأثر التشغيلي وممارسات الجودة على أداء المنظمات، كما في دراسة لي (Lee, 2015, p.8)؛ وأنّ تحسين ممارسات الجودة يتطلب وعيًا في إدارة المعرفة (Staniewski et al., 2016, p.861).

3. مرحلة التحوّل الرقمي والتكامل المعرفي 2017 – 2025م :

اتجهت البحوث في مطلع هذه المرحلة إلى وصل إدارة المعرفة بجدول أعمال التحول الرقمي؛ حيث برز مشروع المعيار الدولي لإدارة المعرفة، الذي مثّل نقطة انعطاف تنظيمي نحو أنظمة مقننة تدار بالسياسات والعمليات لا بالتقنية وحدها (ISO/DIS30401, 2017)؛ وانسجم مع هذا المسار انتقال الاهتمام بسلوكيات المشاركة والقدرة الاستيعابية على مستوى الفرق التنظيمية بوصفهم مولدين مباشرين للابتكار في بيئات العمل المعرفي متعدّدة القطاعات (Curado et al., 2017, p.45)؛ ثم انتقلت الاهتمامات البحثية نحو تنسيق الكفاءات على مستوى الأفراد في قدرتهم الاستيعابية؛ وهو ما بينته دراسة لويك وآخرون (Lowik et al., 2017, P.1319) من أنّ دعم ممارسات الابتكار المفتوح داخل الشركات، يكون من خلال التقاط المعرفة وتحويلها إلى قيمة، وتقاطع هذا التوجه مع موجة الرسوم البيانية المعرفية، حيث انتقلت الاهتمامات إلى تطبيقات مؤسسية واسعة تدعم الحوكمة والربط الدلالي للبيانات (McCreary, 2018)؛ ثمّ بدأت الأدبيات تتوجه إلى دراسة العلاقة ما بين تنوع التحالفات الخارجية وما بين القدرات الداخلية للمنظمة، كما في دراسة تشونغ وآخرون (Chung et al., 2018, p.1093) ودراسة ماردیني وآخرون (Mardani, et al, 2018, P.18) التي أوضحت العلاقة بين إدارة المعرفة والأداء الابتكاري وتأثير أنشطة إدارة المعرفة على أداء الشركات، وبموازاة ذلك ظهرت مراجعات نقدية لنماذج نضج إدارة المعرفة، تكشف الثغرات وتقترح حلول أشمل لتحسين عناصر الثقافة والحوكمة (Escrivão & Silva, 2019, p.1)؛ كما توسعت الاهتمامات البحثية في رؤيتها لمعالجة الفجوات التي تمر بها إدارة المعرفة، كما في دراسة سيدين (Sjödin, 2019, p.135) التي قدّمت نموذجًا لإدارة المعرفة التشاركية ضمن مشاريع الابتكار العملياتي، عبر إشراك الشركاء الصناعيين والعملاء في حل المشكلات والتواصل المفتوح، ثمّ اتجهت البحوث بعد ذلك إلى الاهتمام بمتانة أنظمة المعرفة تحت ضغط العمل عن بُعد، وهو ما أظهرته دراسة (Shockley et al., 2024) من أنّ البعد المكاني والزمني يقلّصان وتيرة مشاركة المعرفة ما لم تُدعَم ببنى رقمية تعزّز الوعي بالمعلومة؛ ويلتقي هذا الطرح مع تحليل تنظيمي يبيّن كيف فرضت الجائحة تكنولوجيات تنظيمية جديدة، أعادت تعريف تدفّق المعرفة والتنسيق بين فرق العمل (Leonardi, 2020, p.249)، ثم انتقلت الاهتمامات في 2021 إلى قياس النضج في المنظمات القائمة على المشاريع

داخل أوروبا، وكانت النتائج أن الدورات المعرفية متوسطة التطوّر وتتطلب سياسات تعلم مؤسسي أدقّ (Pereira et al., 2021, p.1)؛ وعلى هذا النّحو تكشف الحديث حول علم بيانات الرسوم في المؤسسات، لينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن حالات الاستخدام التجارية في التحليل والتنبؤ (Frame , 2021)؛ وكان هدف المنظمات في ذلك هو الاستدامة وتطوير الأداء كما في دراسة (Chopra.,et al, 2021)، وفي امتداد واضح للاهتمامات البحثية والاتجاهات الحديثة تؤكد الدراسات خلال هذه الفترة على أنّ إدارة الابتكار تتطلب إجراء مواءمة بين أدوات التحول الرقمي والبيئات المؤسسية، وأظهرت اهتمامًا ببناء بيئات ابتكارية تستند إلى المعرفة الرقمية وتراعي الفروقات في البيئة التنظيمية؛ وهو ما تناوله إندريس وآخرين(Endres et al., 2022, p.135) لمسألة تبني أنظمة إدارة الابتكار الرقمية، وبيّنت أنّ هذا التبني لا يتوقف على الجانب الوظيفي، بل يتأثر أيضاً بالخدمات المصاحبة مثل التحديثات والتطويرات، وقد اتجهت الأبحاث في عام 2023 إلى استكشاف أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي في إدارة المعرفة ضمن بيئات العمل الإبداعي والابتكار، حيث جاءت دراسة هو وآخرون (Hu et al., 2023) لتقدّم مراجعة تحليلية شاملة لتمثيل المعرفة التصميمية والجهود السابقة في دعم المصمّمين على اكتساب المعرفة، كما انتقلت الاتجاهات البحثية في العام نفسه نحو دراسة العلاقة بين المعرفة والاستدامة البيئية، حيث حلل شاو وآخرون (Sahoo et al., 2023, p.551) الكيفية التي يسهم بها اكتساب المعرفة الخضراء في دعم الابتكار الأخضر وتحقيق أداء بيئي مستدام، وبعدها انتقلت الاهتمامات البحثية وتطورت إلى ربط إدارة المعرفة والقدرات الرقمية للمؤسسة بأدائها الابتكاري كما في دراسة كاستلي وآخرون (Kastelli et al., 2024, p.238) من خلال قدرة المؤسسة على استيعاب المعرفة الخارجية وتحويلها إلى ابتكار؛ وقد جسّدت دراسة غريمالدي وآخرون (Grimaldi et al., 2025, p.1) هذا التوجه على أهمية ريادة الأعمال القائمة على البيانات باعتباره إطارًا مفاهيميًا يعيد تعريف الريادة عبر أربعة أبعاد متكاملة: البعد الثقافي، والبشري، والمعرفي، والتقني؛ ويتفق مع ما جاءت به دراسة (Huang & Yuan,2024) حول تعزيز التعلم والبحث الاستكشافي باستخدام دلالات المفاهيم في أنظمة إدارة المعرفة بهدف تحسين عملية التعلم والبحث الاستكشافي، ثمّ تواصلت اتجاهات البحوث التطبيقية في العام 2025 نحو دمج النماذج اللغوية الكبيرة مع الرسوم المعرفية، من خلال تغذية الذكاء التوليدي في سياق موثوق وقابل للتتبع، لربط إدارة المعرفة مباشرةً بجودة الذكاء الاصطناعي (Sequeda et al., 2025, p.1)، وتوضح الباحثة شكل(3) ملخص تطور الاتجاهات البحثية في إدارة المعرفة.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net

شكل (3): تطور الاتجاهات البحثية في أدب إدارة المعرفة

*** المصدر: إعداد الباحثة**

ثانيًا: تطور الاتجاهات البحثية في أدب موضوع المواطنة الرقمية وبداية الدراسات فيه :

شهدت الاهتمامات البحثية واتجاهات أدب موضوع المواطنة الرقمية تحولًا جذريًا منذ ظهوره الأول مع انتشار الإنترنت في بدايات القرن الحادي والعشرين، ليصبح أحد المفاهيم المرتبطة بالعديد من الدراسات سواءً في الإعلام، أو التربية، أو القانون، أو الحوكمة الرقمية، حيث ساهمت التحوّلات التقنية في إعادة تعريف الأدوار والمسؤوليات الرقمية للأفراد والمؤسسات على حد سواء؛ ويمكن بيان مراحل تطور الاتجاهات البحثية في أدب موضوع المواطنة الرقمية على ثلاث مراحل وتوضح على النّحو الآتي:

1. مرحلة الوعي الأولي بالثقافة الرقمية 2000 – 2012م :

تمثّل البدايات الأولى التي تناولت مفهوم المواطنة الرقمية في سياق بناء الوعي باستخدام التكنولوجيا، حيث ركّزت الأبحاث على الثقافة الرقمية، والأخلاقيات، والسلامة على الإنترنت، وضرورة تأهيل المتعلمين لاستخدام التقنيات الحديثة بوعي ومسؤولية، مع إبراز القيم السلوكية للمواطن في البيئة الرقمية، ومنذ مطلع الألفية توسعت المواطنة الرقمية في الدراسات التربوية والإعلامية، لاسيما مع انتشار الحواسيب والإنترنت في المدارس والمنازل، حيث ذهب باحثون مثل كافاناو (Kavanaugh, 2001) بالبحث في علاقة اعتماد الإنترنت بالمشاركة المدنية، وانتقال دور المواطن التقليدي إلى دور المواطن الرقمي؛ وفي هذه الفترة لوحظ أن التركيز كان غالبًا على الأمان والسلامة الرقمية، وكانت ردًا على المخاطر والتحديات المرتبطة بالطالب الرقمي، وتشمل تنبيهات بخصوص المنتديات الضارة، التنمّر الإلكتروني، والقوانين الخاصة بالشبكات (Edvolve Learning, n.d)، كما بدأت الأبحاث في هذه المرحلة تربط المواطنة الرقمية بمفهوم الكفاية الرقمية، ففي دراسة لويتكنس (Watkins, 2008, p.137) أظهرت أن المؤسسات الثقافية تؤمن بأن التركيز على الكفايات الرقمية قد يشكّل نقطة جوهرية في التفاعل المعرفي على نحو أعمق في البيئات الرقمية، وهو ما يعني أن الوعي والثقافة الرقمية يُنظر إليهما كمداخل أساسية للمواطنة الرقمية، وهذا التركيز على الثقافة والوعي مرتبطًا أيضًا بمدرسة التفكير التي ترى أن المواطن الرقمي ليس فقط مستخدمًا للتكنولوجيا، بل فردًا يمتلك حقًا وبدرجة من المسؤولية في البيئة الرقمية، وهو ما عبّر عنه التعريف الذي ينصّ على

أن المواطنة الرقمية تمثل عادات وأفعال استهلاك تؤثر في منظومة المحتوى والمجتمعات الرقمية (Ranney School, n.d)، كما اتّجهت الدراسات في تلك الفترة إلى تحليل الفجوة الرقمية على اعتبار أنّها عائق أمام تفعيل المواطنة الرقمية، وأفردت بحوثًا عدة لتحليل الحواجز التي تمنع المتعلم أو المواطن من أن يصبح مواطنًا رقميًا فاعلًا بسبب نقص المهارات أو ضعف البنى الرقمية، وقد ظهرت دراسات تدمج المواطنة الرقمية ضمن المناهج الصفية الأولى، باعتبار أن تعليم القيم الرقمية، مثل الاحترام والخصوصية والمشاركة هو أساس الاستدامة الثقافية لهذه المواطنة، وهذا ما دلّت عليه مراجعة (Choi, 2016, p.565) التي تنظر إلى المواطنة الرقمية كامتداد للمواطنة التقليدية، وتبلورت في هذه المرحلة فكرة أن الثقافة الرقمية لا تكتفي بتعليم استخدام التكنولوجيا، بل تذهب أبعد إلى تشكيل الوعي بالقيم الرقمية، مثل التعليم على أخلاقيات النشر عبر الإنترنت، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمضلّلة، وفهم أن المشاركة الرقمية تحمل آثارًا على المجتمع (Garcia et al., 2022, p.14)، وتؤكد الباحثة على أن هذه المرحلة هي التي تمّ فيها وضع الأسس الثقافية والتربوية للمواطنة الرقمية، وقد ساهمت هذه الأسس في تمكين الأجيال من التعامل مع الفضاء الرقمي باعتباره جزءًا من مجتمع المواطنة.

2. مرحلة الهوية والحقوق الرقمية 2013–2019:

انتقلت البحوث في هذه المرحلة من نشر الوعي إلى مناقشة قضايا الهوية الرقمية وحقوق المستخدمين في الفضاء الإلكتروني، مثل الخصوصية، والأمان، والمشاركة المدنية، والتمكين القانوني؛ كما برزت اتجاهات ربط المواطنة الرقمية بمفاهيم التربية الإعلامية والمشاركة المجتمعية عبر الوسائط الرقمية، ففي السنوات التي تلت عام 2013، شهدت الدراسات في مجال المواطَنة الرقمية اتجاهًا نحو الهوية الرقمية باعتبارها عنصرًا أساسيًا في تكوين المواطن الرقمي، وناقش (de Moraes & Benvenutti de Andrade, 2015, p.4) المفهوم الذي يجمع بين الهوية الفيزيائية والهوية الرقمية ويُمثّله المواطن في الفضاء الرقمي، ومع هذا التحوّل بدأت بحوث الحقوق الرقمية تزداد، فقد أوضحت دراسة سوليفان(Sullivan, 2012, p.12) أن الحق في الهوية الرقمية وفي الخصوصية من صلب سياسات المواطَنة الرقمية الحكومية؛ لأنّ الهوية الرقمية تمكن من الوصول الرقمي ولذا برزت دراسات تربط الحقوق الرقمية بالقوانين الوطنية والممارسات التنظيمية، ومن ذلك التحليل الذي قدمته الأمم الإفريقية لحقوق الإنترنت والحرّيات بأنّ القوانين المصاغة في الفترة 2013–2014 بدأت تضمّ بنودًا تؤكّد حق المشاركة الرقمية والحق في البنية التحتية المفتوحة (African Declaration on Internet Rights & Freedoms, 2014)، واستمر هذا التطوّر في مجال التعليم والتربية، حيث ربط الباحثون بين التربية على الهوية الرقمية والمواطَنة الرقمية بمسارات التعليم، فدراسة حقوق وسلوك المواطَن الرقمي أوضحت أن إدماج مفاهيم الهوية الرقمية في المناهج يساعد على وعي المتعلّمين بحقوقهم الرقمية والمشاركة الفاعلة (Pangrazio & Sefton-Green, 2021, p.112)، وفي عام 2016 كانت الابحاث تركز على دور المعلمين والطلاب في تطوير الوعي بالهوية والحقوق الرقمية ضمن بيئات التعلم، ليتسع إطار البحوث من الفرد إلى المدرسة والمجتمع (Altınay, 2016, p.140)، وقد بدأت الدراسات في الفترة 2018–2019 بالكشف عن العلاقة بين الهوية الرقمية والتمثيل المدني الرقمي، إذ بيّنت الأبحاث أنّ امتلاك الفرد لهوية رقمية مستقرة يُعزّز مشاركته الرقمية والسياسية، ولكنها أيضًا تطرح تحديات مرتبطة بالخصوصية (Chen et al., 2021, p.55).

3. مرحلة السلوك والمسؤولية الرقمية 2020–2025:

شهدت هذه المرحلة تحوّلًا نحو دراسة الأبعاد السلوكية للمواطنة الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي والتحوّل الرقمي الشامل، ومع تزايد الاهتمام بالمسؤولية الأخلاقية، والاستدامة الرقمية، وإدارة الهوية في البيئات الذكية، وإدماج المواطنة الرقمية في السياسات الوطنية للتعليم والتكنولوجيا والحوكمة، فقد شهد بداية عام 2020، تحوّل تركيز البحوث نحو سلوك المواطن الرقمي في جائحة كوفيد–19، حيث قُدمت دراسة تحليلية (Smith & Anderson, 2020, p.6)تأظهرت أنّ الانتقال السريع إلى العمل والتعلّم عن بُعد كشف فجوات بين

المستخدم الرقمي والمواطن الرقمي المسؤول من حيث مشاركة المعرفة والالتزام بالأمان الرقمي؛ كما أظهرت مراجعة أجريت في نفس العام (Williams, 2020, p.15)،أن مشاركة المعرفة الرقمية لم تعد مرتبطة فقط بمهارات الاستخدام، بل بمستوى الوعي والمسؤولية والتحكّم في الهوية الرقمية والبيانات الشخصية كما ، ثم بدأت بحوث المواطَنة الرقمية تتناول العلاقة بين السلوك والمسؤولية في فضاءات الذكاء الاصطناعي والخوارزميات، حيث أشار جونسون وآخرون (Johnson et al., 2021, p.9) إلى أن المواطَنة الرقمية مسؤولة أيضًا عن التأكد من عدالة الخوارزميات ومدى تأثير المحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي على المشاركة المدنية، وفي العام 2022 تزايد الاهتمام البحثي بالقيم الرقمية باعتباره أحد أبعاد المواطَنة الرقمية، حيث قدّم إيفانس وآخرون (Evans et al., 2022, p.30) تحليلًا يؤكد أن القيم مثل الشفافية، والعدالة، والمساءلة ترتبط بشكل مباشر بسلوك المواطن الرقمي في مجتمعات تعتمد الذكاء الاصطناعي، وفي العامين مابين 2024–2025 بدأ التركيز نحو الاستدامة الرقمية وربط المواطَنة الرقمية بمفاهيم مثل العدالة الرقمية، وحقوق الجيل القادم، والتحوّل المؤسسي عبر البيانات الكبرى والمنصّات الذكية، ففي تقرير دولي تم التأكيد على أن المواطنة الرقمية مسؤولة عن الحدّ من التفاوت الرقمي وتعزيز الإدماج الاجتماعي (OECD, 2024, p.9)، وتوضح الباحثة في شكل(4) ملخص لتطور الاتجاهات البحثية في أدب المواطنة الرقمية.

شكل (4): تطور الاتجاهات البحثية في أدب المواطنة الرقمية
*** المصدر: إعداد الباحثة**

المؤشرات الرقمية لتتبع مصطلحات موضوع إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية في قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية:

قامت الباحثة بتتبع مصطلحات أدب الموضوع لكل من إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية في قواعد البيانات باللغتين العربية والإنجليزية، مستندةً في ذلك على المنهجية المعتمدة في عمليات البحث، والتي تمّ ذكرها سابقًا في منهجية أدب الموضوع، ويمكن بيان هذا التتبع على النّحو الآتي:

- **أولًا: مؤشرات الإنتاج الفكري لمصطلح إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية باللغة العربية :**

تم رصد عدد من المؤشرات في كل من قاعدة دار المنظومة ومحرك البحث جوجل/ الباحث العلمي للمصطلحين إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الإحصائية الآتية:

جدول رقم (12): إحصائية التتبع الزمني لأدب الموضوع في قواعد البيانات ومحركات البحث العربية

المصطلح	عنوان قاعدة البيانات	عدد النتائج	النسبة
إدارة المعرفة	دار المنظومة	3508	%49.2
	محرك البحث جوجل/ الباحث العلمي	3620	%50.8
	المجموع	**7128**	**%100**
المواطنة الرقمية	دار المنظومة	718	%49.6
	محرك البحث جوجل/ الباحث العلمي	729	%50.4
	المجموع	**1447**	**%100**

وتبين الباحثة النتائج الإحصائية والمؤشرات الرقمية للجدول رقم (12) في الشكل البياني الآتي:

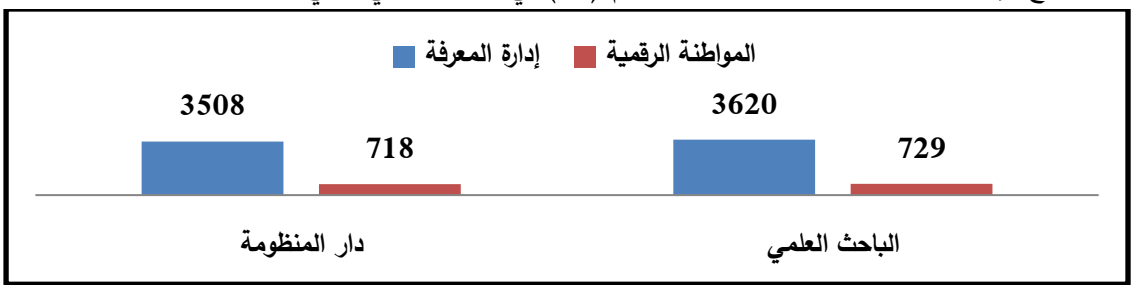

الشكل رقم (5): الشكل البياني لمؤشرات أدب الموضوع في قواعد البيانات الرقمية العربية

*** المصدر: إعداد الباحثة**

تلاحظ الباحثة أن بيانات الجدول رقم (12) يُظهر تباعدًا في حجم الإنتاج الفكري بين مصطلحي إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية في الأدبيات العربية، حيث يُلاحظ ارتفاع في دراسات لإدارة المعرفة، حيث يبلغ مجموع دراسات إدارة المعرفة (7128) دراسة، توزعت بنسبة (50.8%) في محرك الباحث العلمي و(49.2%) في دار المنظومة، وتعود الباحثة أن سبب هذا الارتفاع جاء نتيجة الظهور الأقدم لمصطلح إدارة المعرفة ، وانتشار الأبحاث فيه منذ نشأة هذا المصطلح ومايتبعه من تطورات خلال فترة القرن الحادي والعشرين وخاصةً في الأوساط الاكاديمية العربية، أما المواطنة الرقمية، فقد بلغ مجموع دراساتها (1447) دراسة، توزعت بشكل متقارب بين الباحث العلمي (50.4%) ودار المنظومة (49.6%)، وهذا ما يشير إلى أن المفهوم بدأ يرسخ حضوره في السنوات الأخيرة مع تنامي الاهتمام بالتحول الرقمي والمسؤولية الرقمية في التعليم والإعلام.

- **ثانيًا: مؤشرات الإنتاج الفكري لمصطلح إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية باللغة الأجنبية:**

تم تتبع ورصد عدد من مؤشرات الإنتاج الفكري في كل من محرك البحث جوجل Google Scholar وقواعد البيانات التي تشمل ProQuestو IEEEو Springerللمصطلحين، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

الجدول رقم (13): إحصائية التتبع الزمني لأدب الموضوع في قواعد البيانات ومحركات البحث الأجنبية

المصطلح	عنوان قاعدة البيانات	عدد النتائج	النسبة
Knowledge Management	Google Scholar	643786	%60
	ProQuest	332587	%31

	IEEE	16209	%1.5
	Springer	51041	%7.5
	المجموع	**1043623**	**%100**
Digital Citizenship	Google Scholar	182547	%80.5
	ProQuest	19518	%8.6
	IEEE	8032	%3.5
	Springer	1846	%7.4
	المجموع	**211943**	**%100**

وتبين الباحثة النتائج الإحصائية والمؤشرات الرقمية للجدول رقم (13) في الشكل البياني الآتي :

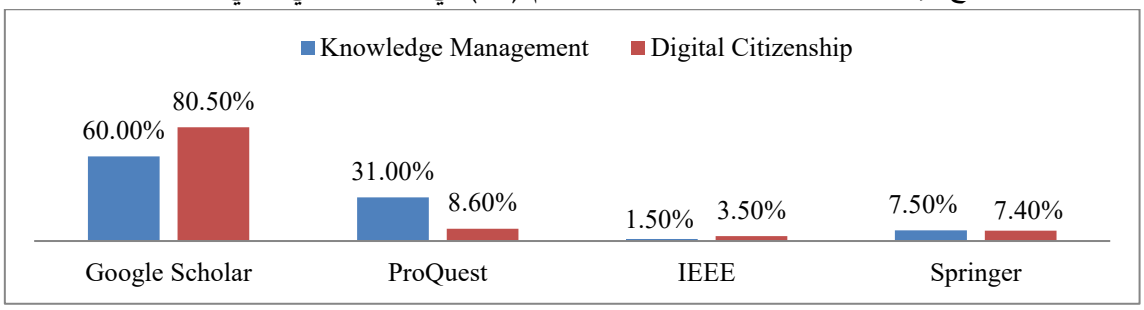

الشكل رقم (6): الشكل البياني لمؤشرات أدب الموضوع في قواعد البيانات الرقمية الأجنبية

*** المصدر: إعداد الباحثة**

تظهر بيانات الجدول رقم (13) والشكل رقم (6) أن حجم الإنتاج الفكري المرتبط بمصطلح إدارة المعرفة أكبر من المواطنة الرقمية في الإنتاج الفكري الأجنبي، حيث بلغ عدد الدراسات (1,043,623) دراسة، وكان الاستحواذ الأعلى يعود إلى Google Scholar بنسبة (60%)، يليه قاعدة البيانات ProQuest بنسبة (31%) في حين جاءت قاعدة بيانات Springer وIEEE بنسب أقل، أما مصطلح المواطنة الرقمية فقد سجّل (211,943) دراسة، استحوذت فيها Google Scholar بنسبة (80.5%)، وهو ما يدل على حداثة المفهوم واتساع الاهتمام به في السنوات الأخيرة، وخاصة في المجالات التعليمية والتكنولوجية والاجتماعية، مع تزايد دمجه في أبحاث التحول الرقمي والمسؤولية الرقمية.

- **ثالثًا: مؤشرات الإنتاج الفكري لمصطلح إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية معًا في قواعد البيانات العربية:**

تبين الباحثة مجموع الدراسات التي تم التوصل إليها ضمن المؤشر الزمني والموضوعي لمصطلح إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية معًا في قواعد البيانات العربية في الجدول رقم (14)، حيث تم استخراج التكرارات والنسب لكل قاعدة من قواعد البيانات المدرجة في منهجية أدب الموضوع، كما هو موضح في الآتي:

الجدول رقم (14): إحصائية مجموع الدراسات التي تناولت المصطلحين معًا في قواعد البيانات العربية

التغطية الزمنية	التغطية الموضوعية	قاعدة البيانات	عدد الدراسات	النسبة
2000–2025	إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية	دار المنظومة	18	%6.6
		الباحث العلمي	253	%93.4
		المجموع	**271**	**%100**

وتبين الباحثة النتائج الإحصائية والمؤشرات الرقمية للجدول رقم (14) في الشكل البياني الآتي :

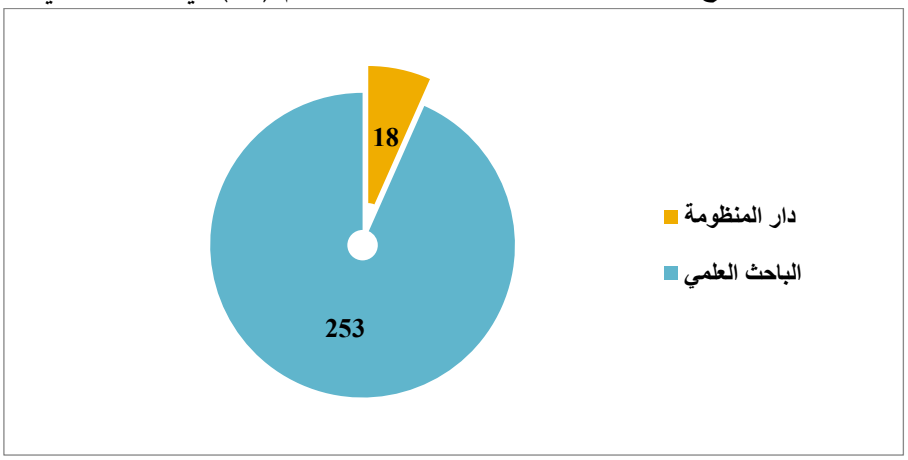

الشكل رقم (7): الشكل البياني لإحصائية الدراسات التي تناولت المصطلحين معًا في قواعد البيانات العربية

يظهر الجدول والشكل السابقين أنّ حجم الإنتاج الفكري الذي جمع بين مفهومي إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية في الدراسات العربية ما يزال محدودًا نسبيًا، إذ بلغ مجموع الدراسات (271) فقط خلال الفترة الممتدة من عام 2000 إلى 2025، وهو ما يشير إلى ندرة التناول المشترك لهذين المفهومين في الأدبيات العربية، وقد تبيّن أن الغالبية العظمى من هذه الدراسات منشورة عبر محرك الباحث العلمي بنسبة (93.4%)، مقابل (6.6%) فقط في دار المنظومة، مما يعني أن دمج المفهومين معًا هو اتجاهًا حديثًا ضمن أطر بحثية تربط المعرفة الرقمية بالسلوك والمواطنة في البيئة الافتراضية.

- **رابعًا: مؤشرات الإنتاج الفكري لمصطلح إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية معًا في قواعد البيانات الأجنبية :**

توضح الباحثة مجموع الدراسات التي تم التوصل إليها ضمن المؤشر الزمني والموضوعي لمصطلح إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية معًا في قواعد البيانات الأجنبية في الجدول رقم (15)، حيث تم استخراج التكرارات والنسب لكل قاعدة من قواعد البيانات المدرجة في منهجية أدب الموضوع، كما هو موضح في الآتي :

الجدول رقم (15): إحصائية مجموع الدراسات التي تناولت المصطلحين معًا في قواعد البيانات الأجنبية

التغطية الزمنية	التغطية الموضوعية	قاعدة البيانات	عدد الدراسات	النسبة
2000 – 2025	Knowledge Management and Digital Citizenship	**الأجنبية**		
		Google Scholar	2106	%56.9
		ProQuest	1527	%41.3

		IEEE	19	%0.5
		Springer	48	%1.3
		المجموع	**3700**	**%100**

وتبين الباحثة النتائج الإحصائية والمؤشرات الرقمية للجدول رقم (15) في الشكل البياني الآتي :

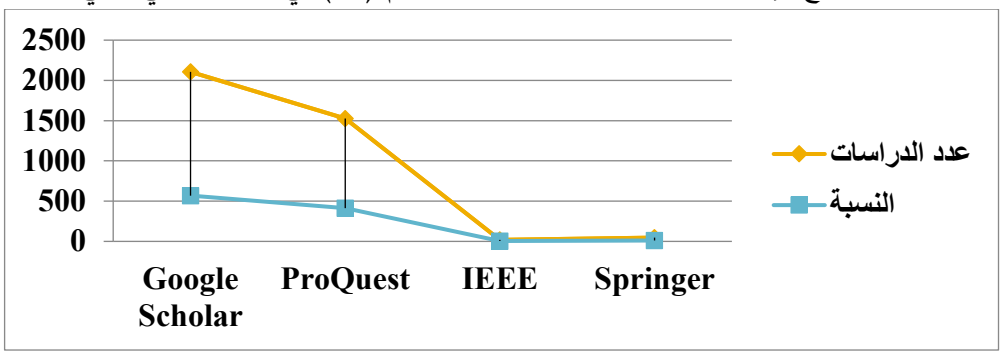

الشكل رقم (8): الشكل البياني لإحصائية الدراسات التي تناولت المصطلحين معًا في قواعد البيانات الأجنبية

يظهر الجدول والشكل السابقين أن حجم الإنتاج الفكري الذي جمع بين مصطلحي إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية في الأدبيات الأجنبية ما يزال محدودًا نسبيًا مقارنة بكل مصطلح على حدة، إذ بلغ مجموع الدراسات التي تناولتهما معًا (3700) دراسة خلال الفترة (2000–2025، وقد استحوذ محرك البحث Google Scholar على النسبة الأعلى من هذا الإنتاج بنسبة (56.9%)، تلتها قاعدة البيانات ProQuest بنسبة (41.3%)، بينما جاءت قواعد البيانات Springer و IEEE بنسبة ضعيفة لاتتجاوز (1.8%) مجتمعتين؛ مما يعكس أن أغلب الاهتمام البحثي بالمفهومين معًا يتركز في القواعد الأكاديمية العامة أكثر من تلك المتخصصة، ويُظهر في الوقت ذاته بداية تشكّل مجال بحثي متداخل يربط بين إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية في سياقات التحول الرقمي والحوكمة المعرفية.

- **خامسًا: مؤشر القطاعات المستهدفة لمصطلحات أدب الموضوع**

قامت الباحثة بتحليل مؤشر القطاعات المستهدفة لأبرز مصطلحات أدب الموضوع الحالي، بهدف استكشاف القطاعات التي اهتمت بكل من إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية في قواعد البيانات العربية والأجنبية، خلال الفترة الممتدة من (2000–2025) وذلك على النّحو الآتي :

1. مؤشر القطاعات المستهدفة لمصطلح إدارة المعرفة في قواعد البيانات العربية والأجنبية :

توصلت الباحثة للقطاعات المستهدفة لمصطلح إدارة المعرفة في قواعد البيانات العربية والأجنبية من خلال استخراج التكرارات والنسب المئوية حسب تصنيف القطاعات التي تستهدف مصطلح إدارة المعرفة، كما يبينه الجدول:

الجدول رقم (16): القطاعات المستهدفة في قواعد البيانات العربية والأجنبية لمصطلح إدارة المعرفة

المصطلح	نوع القطاع	عدد الدراسات	النسبة
إدارة المعرفة 2000 – 2025	الأكاديمي/ جامعات وبحوث	406640	%38.7
	الصناعي الإنتاجي	102974	%9.8

	الحكومي والإداري	188084	%17.9
	الصحي/ الطبي	48335	%4.6
	التكنولوجي والاتصالات	140801	%13.4
	المالية والأعمال	163917	%15.6
المجموع		1050751	%100

وتبين الباحثة النتائج الإحصائية والمؤشرات الرقمية للجدول رقم (16) في الشكل البياني الآتي :

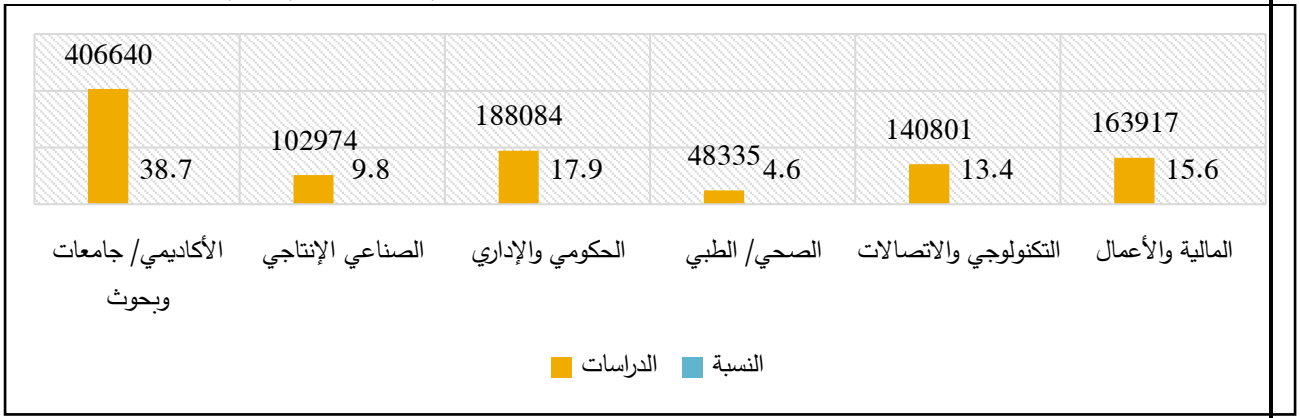

الشكل رقم (9): القطاعات المستهدفة لمصطلح إدارة المعرفة في قواعد البيانات العربية والأجنبية

تُظهر بيانات الجدول والشكل السابقين أنّ الاهتمام البحثي بمصطلح إدارة المعرفة توزّع على مجموعة واسعة من القطاعات، إلا أنّ أكثرها تركز في القطاع الأكاديمي والبحثي بنسبة (38.7%)، وهو ما يفسر الدور الذي تؤديه الجامعات ومراكز البحوث في تطوير المفهوم وتطبيقاته النظرية؛ كما أنّ القطاعان الحكومي والإداري والمالي والأعمال جاءا بنسب (17.9%) و(15.6%) على التوالي، وهو ما يدل على ازدياد توجّه المؤسسات الرسمية والخاصة نحو تبنّي سياسات إدارة المعرفة لتحسين الأداء وتعزيز الكفاءة المؤسسية، أما القطاعات التكنولوجية والاتصالات فحققت نسبة (13.4%) بما يعكس ارتباط إدارة المعرفة بالتحول الرقمي والابتكار التقني، في حين جاءت القطاعات الصناعية والإنتاجية والصحية/الطبية بنسب أقل، حيث يشير هذا إلى أن تطبيق المفهوم في هذه المجالات ما يزال في طور النمو ويتطلب مزيدًا من الدراسات المتخصصة.

2. مؤشر القطاعات المستهدفة لمصطلح المواطنة الرقمية في قواعد البيانات العربية والأجنبية :

توصلت الباحثة للقطاعات المستهدفة لمصطلح المواطنة الرقمية في قواعد البيانات العربية والأجنبية من خلال استخراج التكرارات والنسب المئوية حسب تصنيف القطاعات التي تستهدف مصطلح إدارة المعرفة، كما يبينه الجدول:

الجدول رقم (17): القطاعات المستهدفة في قواعد البيانات العربية والأجنبية لمصطلح المواطنة الرقمية

المصطلح	نوع القطاع	عدد الدراسات	النسبة
المواطنة الرقمية 2000 – 2025	الصناعي الإنتاجي	5768	%2.7
	الأكاديمي/ جامعات وبحوث	139421	%65.3
	التكنولوجيا والاتصالات	34214	%16.0

	الحكومي والإداري	20182	%9.5
	الصحي/ طبي	4328	%2.0
	المالية والأعمال	9477	%4.5
المجموع		213390	%100

وتبين الباحثة النتائج الإحصائية والمؤشرات الرقمية للجدول رقم (17) في الشكل البياني الآتي :

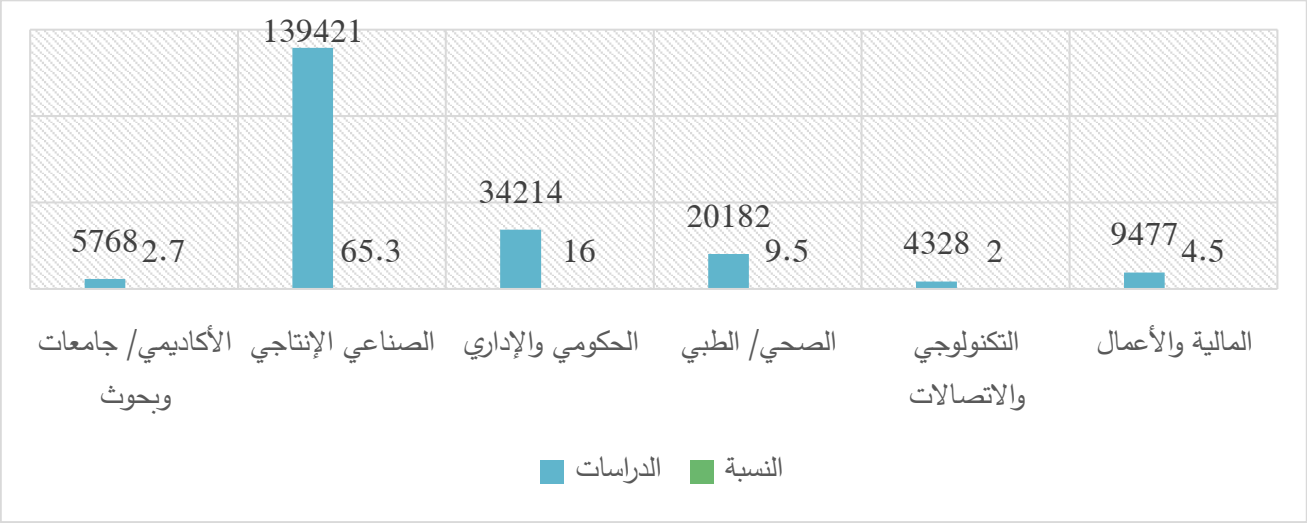

الشكل رقم (10): القطاعات المستهدفة لمصطلح المواطنة الرقمية في قواعد البيانات العربية والأجنبية

تُظهر بيانات الجدول والشكل السابقين أنّ الإنتاج الفكري المتعلق بمفهوم المواطنة الرقمية يتركز بدرجة كبيرة حول القطاع الأكاديمي والبحثي بنسبة (65.3%)، حيث يدل هذا على الاهتمام الكبير لدى الجامعات ومراكز الدراسات بتأصيل المفهوم تربويًا وتكنولوجيًا، خاصة في بيئات التعليم الرقمي وتنمية الوعي السلوكي لدى المتعلمين، كما يبرز قطاع التكنولوجيا والاتصالات بنسبة (16%) بوصفه المحرك التقني لتطبيقات المواطنة الرقمية، تليه القطاعات الحكومية والإدارية بنسبة (9.5%) في إطار سياسات التحول الرقمي والمسؤولية الرقمية للمؤسسات، أما القطاعات الصناعية والإنتاجية والصحية والمالية فجاءت بنسب محدودة لا تتجاوز مجتمعة (9%)، ما يشير إلى أن توظيف مفهوم المواطنة الرقمية في تلك المجالات لا يزال في مراحله الأولى ويحتاج إلى مزيد من الدراسات التطبيقية المتخصصة.

الخاتمة:

يظهر من خلال مراجعة الباحثة لأدب الموضوع تطور فهم إدارة المعرفة عبر عدة مراحل متدرجة، حيث انتقلت هذه المراحل من الأفكار التأسيسية حول المعرفة الضمنية والاقتصاد القائم على المعرفة إلى الممارسات المؤسسية التي تضعها المؤسسات على رأس أولوياتها، ثمّ بعد ذلك تمّ ربط هذه الأفكار مع بعضها البعض في المرحلة الثانية من كونها منظومات اجتماعية وتقنية تفاعلية، وصولاً إلى مرحلة الذكاء الاصطناعي التوليدي، وقد كان يحدث في كلّ مرحلة إعادة تعريف الدور البشري بوصفه حاملًا للخبرة والمهارات إلى اعتباره مصممًا لها بحيث يمكن نقلها أو مشاركتها، ليتأسس بعد ذلك الدور الهام الذي تضطلع به المؤسسة من عمليات تخزين المعارف

إلى توليدها واستثمارها في الزمن الفعلي عبر بنى معيارية مثل ISO 30401 ونماذج تشاركية ومجتمعات ممارسة وأطر للقياس والشفافية، أما فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية فقد كشفت الدراسة من خلال المراجعات المعمقة والقراءات التي قامت بها الباحثة لأدب الموضوع ضمن فترة إجراء البحث، بأن المواطنة الرقمية جمعت بين الحقوق والمسؤوليات والهوية والسلوك؛ حيث تطورت من مرحلة الوعي التقني في بداياته الأولى إلى اعتبارها منظومة ذات قيم ومبادئ تؤطر بأشكال قانونية تحفظ الحقوق والواجبات، وتعمل على تنظيم المشاركة الآمنة والمسؤولة، وهي لا تعمل بمعزل عن إدارة المعرفة، بل تتقاطع معها في ثلاث أبعاد جوهرية، تتمثل في بناء المعارف والقدرات الرقمية لدى الأفراد، وتعمل على حماية الحقوق والخصوصية وسلامة البيانات، وترسيخ أخلاقيات المشاركة والإسناد والإنتاج المشترك للمعرفة في المنصات المؤسسية والمجتمعية، ويبيّن هذا الربط بين المجالين أنّ رأس المال البشري والفكري هو القاسم المشترك، فحين تستثمر المؤسسات في التعليم الرقمي، ومهارات التحقّق، وممارسات المشاركة المفتوحة، فإنها لا ترفع كفاءة إدارة المعرفة فحسب، بل تعزز أيضًا مواطنة رقمية راشدة تستند إلى وعي بالحقوق والواجبات والمعايير الأخلاقية، وهنا تتحول المواطنة الرقمية إلى بيئة ضامنة لتدفّق المعرفة المسؤول، فيما تمنح إدارة المعرفة تلك المواطنة أدواتٍ عملية لترميز الخبرة، وتوثيقها، وإعادة استخدامها، وقياس أثرها، وقد كان لتزايد استخدامات الذكاء الاصطناعي أن ظهرت العديد من التحديات حول مسألة حوكمة المعرفة وحوكمة المواطنة الرقمية، وهما قيمتان تتداخلان مع بعضهما البعض، وتطرح عدة تساؤلات حول الثقة، والإنصاف، وشفافية الخوارزميات، وجودة المحتوى؛ ما يعني أهمية الدور الإشرافي والسياسات الواضحة لحقوق البيانات، وإقرار آليات للمساءلة والامتثال، بما يحفظ التوازن بين الإبداع والتعلّم من جهة، وصون الخصوصية ومنع التحيّز وإخفاء المعرفة من جهة أخرى، وقد أتاح استعراض الإنتاج الفكري المنشور فرصة لفهم أعمق لموضوع الدراسة، حيث ساعد في توضيح الأبعاد المختلفة للمواطنة الرقمية، والتعرف على أبرز القضايا والتحديات المرتبطة بها، كما ساهم في الاطلاع على أحدث المستجدات والاتجاهات في هذا المجال، والاستفادة من الأساليب البحثية المتقدمة في تحليل المعلومات وعرض النتائج، وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات في هذا المجال.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المراجعة اعتمدت على مصادر علمية متنوعة، شملت الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية، كما غطت المراجعة مختلف أشكال مصادر المعلومات، من بحوث علمية ومؤتمرات وتقارير وكتب، لضمان تقديم رؤية متكاملة حول العلاقة بين إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية، وركزت المراجعة على النطاق الزمني للبحث في الإنتاج الفكري المنشور بين عامي 2000 و2025، مما يضمن تغطية التطورات الحديثة والمساهمة في إثراء النقاش العلمي حول هذا المجال المتجدد. وبذلك، تمثل هذه المراجعة إضافة معرفية تسهم في تعزيز الفهم العلمي لمفهوم المواطنة الرقمية وأهمية إدارة المعرفة في تحقيقها، وتوصي الباحثة من خلال مراجعة أدب الموضوع إمكانية مواءمة استراتيجية إدارة المعرفة مع أبعاد المواطنة الرقمية عبر برامج تنمية قدرات تدمج مهارات التحقّق من المعلومات، وإسناد المصادر، وآداب المشاركة، في دورات العمل والمعرفة.

.. المراجع والمصادر:

أبو الخير، يوسف. (2023). المعرفة التنظيمية ودورها في رفع الكفاءة المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. مجلةجامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 7(6)، 273–309.

أخوني، سارة .(2019) .آداب السلوك الرقمي لدى المعلمين ودورهم في إكساب مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى المتعلمين .المجلة العربية للنشر العلمي، 3(4)، 80 – 95 .

الأمم المتحدة .(2022) .تقرير حول الحق في الخصوصية في العصر الرقمي: تحديات وتوصيات .المفوضية السامية لحقوق الإنسان. تم الاسترداد منhttps://digitallibrary.un.org/record/3985679?ln=ar&v=pdf

الباز، محمد سعد .(2021) .الحقوق والحريات الرقمية: معالجات قانونية، تقنية، ومنظور الشريعة الإسلامية .المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

بدوي، علا محمد علي. (2022). ثقافة المواطنة الرقمية في ضوء التحول الرقمي. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 10(1)، 39–58.

بركاتي، حسين. (2022). دراسة تحليلية لمؤشرات ركائز الاقتصاد المعرفي بالدول العربية: تجربة الإمارات العربية المتحدة أنموذجا. مجلة دفاتر اقتصادية، 13, (1)، 185 – 200.

البكري، أسماء وبورقعة، سمية. (2023). دور الثقافة الرقمية في تعزيز عملية التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية في ظل كوفيد 19: قراءة في الظروف والأبعاد. مجلة المجتمع والرياضة، 6(2)، 254–263.

بوطرفة صوريه، ونصرة، نجوى. (2021). أثر إدارة المعرفة في تعزيز الأداء التنظيمي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية, 5(2), 78–95. https://asjp.cerist.dz/en/article/175946

حجاجي، محمود. (2023). دور رأس المال الفكري في ظل اقتصاد المعرفة. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 9(4)، 52–71.

خطاب، أحمد. (2016). دور توليد المعرفة كأحد مراحل إدارة المعرفة وأثرها في تحقيق الابتكار الإداري بالشركات الدوائية الأردنية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 7(25)، 157–189.

خياطي، الزهرة، عسول، وفاطمة الزهرة .(2023) .المواطنة الرقمية، (Doctoral dissertation) جامعة ابن خلدون–تيارت.

الدخيل، هيفاء بنت منصور، والقرنى، سمية صالح. (2018). واقع عمليات إدارة المعرفة (اكتشاف المعرفة، خزن المعرفة، مشاركة المعرفة، استخدام المعرفة) في جامعة الملك سعود: دراسة مسحية على موظفي وموظفات كلية إدارة الإعمال في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 2، (1)، 19 – 46

رزوقي، نعيمة حسن جبر. (2004). رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 9، (2)، 155 – 183.

الرواشدة، نازك. (2022). الحداثة الرقمية ودورها البناء في إدارة الأعمال. المجلة العربية للنشر العلمي، 48(2)، 286–294.

السعدي، علي. (2021). المواطنة الرقمية: دراسة نظرية. مجلة القانون والعلوم السياسية، 7(1)، 1–16.

السمري، منى. (2023). رأس المال البشري وأثره في تعزيز القدرة التنافسية للسوق المصري: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 14(3)، 3650–3673.

سهام، قوت. (2019). دور فريق المعرفة في تطبيق مبادئ إدارة المعرفة في منظمات الأعمال الحديثة –دراسة ميدانية بالمديرية العملية لاتصالات ال جزائر DOT قسنطينة. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية, 12(2) , 62–75.

السياري، ندى خالد السياري. (2025). معيار مقترح لقياس المواطنة الرقمية لدى الموظفين الإداريين في الجامعات السعودية . مجلة العلوم التربوية، 2 (38).

الشايع ، علي ، والمطيري ، عواطف . (2025) . المواطنة الرقمية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات التعليم العام بمحافظة الغاط. مجلة العلوم التربوية والنفسية– جامعة القصيم ، مج18، ع1 ، 94 – 126

الشريف، إيمان. (2023). المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية للمفهوم. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 46(1)، 201–223.

الشميمري، عبد الرحمن؛ هيجان، عبد العزيز؛ وغنام، علي .(2004) .مبادئ الإدارة (ط. 2). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الشهري، سلمى. (2021). آداب السلوك الرقمي بين طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، 38(1)، 1–24.

الصلاحات، هلا، وسليحات، روان .(2023). الثقافة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعة الأردنية: دراسة حالة. مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات، 24(1) 384–403.

طالب، أحمد وبوزيان، محمد. (2020). رأس المال الفكري: رؤية متعددة المقاربات. مجلة البشائر الاقتصادية، 6(1)، 419–439.

طلحة، مسعودة. (2018). الهوية الرقمية: مأزق الاستخدام والخصوصية. المؤتمر الدولي الظاهرة الإعلامية الاتصالية في ظل البيئة الرقمية، محور الممارسة الاتصالية في البيئة الرقمية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

الظهوري، سهام ، وبدران، سيمون. (2024). دور الحريات والحقوق الرقمية في ترسيخ قيم تالمواطنة في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، 14(88)، 1–37.

عبدالعاطى، فاطمة محمد أبو الفتوح، والنجار، سناء محمد أحمد عبد الله. (2020). فاعلية برنامج قائم على إدارة المعرفة لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى المراهقين في ضوء التحديات المعاصرة .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (28)، 429– 512.

عبدالمولي، مروة جبرو عبد الرحمن. (2020). دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية – جامعة أسوان .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 10 (14)، 334–405 .

علي، ناصر غلوم عباس، العيدان، عايدة عبد الكريم، والمسعد، بدور مسعد عبد العزيز . (2022). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية التربية جامعة الكويت: دراسة مقارنة. دراسات تربوية ونفسية، (118)، 1 – 53.

العواد، سوار ،والزعبي، دلال. (2020). دور إدارة الجامعات الخاصة في تعزيز توليد المعرفة المؤسسية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية. مجلة الدراسات الجامعية والبحوث الشاملة، 1(3)، 365–402.

الفايدي، عائشة. (2021). مشاركة المعرفة والعمل الإداري: مراجعة علمية. المجلة العربية للنشر العلمي، 4(36)، 108–133.

كامل، رحاب. (2022). دور الثقافة الرقمية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية: دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات كوفيد19. المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر، 1(1)، 26–49.

الكبيسي، صلاح الدين (2005) .إدارة المعرفة (الطبعة الثانية). المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

مجاهد، فايزة. (2020). المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية: رؤية مقترحة في ضوء بعض التجارب العالمية. المؤتمر الثالث لتطوير التعليم.

محاحى، ريما مصطفى.(2019).قدرة إدارة المعرفة والميزة التنافسية: بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع غزة المنضمة لاتحاد نظم المعلومات الفلسطينية (PITA). مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية،3،(13)، 129 – 157.

المحامدي، صفاء. (2024). دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، 1(2)، 83-113.

المحمد، داوود. (2013). نقل المعرفة التنظيمية وأثره في أداء منظمات الأعمال: حالة شركات القطاع العام الصناعي في سورية. أطروحة دكتوراة، جامعة حلب.

مرسي، سعيد ، والديب، وصال إبراهيم. (2022). إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية. دراسات تربوية ونفسية، (116)، 401 - 440.

المسلماني، ليمياء إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. عالم التربية، 15، (47) ، 15 - 94.

مصطفى، سامح. (2023). دور الهوية الرقمية الدولية للكيانات في تعزيز المنتج القائم على المخاطر لمكافحة غسل الأموال. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 4(1)، 1071-1098.

المطيري، جوزاء وضليمي، سوسن. (2022). دور عمليات إدارة المعرفة في بناء الذاكرة التنظيمية وتفعيل الإبداع داخل المنظمات لدبي وحمودة 2017: مراجعة علمية. المجلة العربية للنشر العلمي، 45(2)، ص383-397.

المنتشري، محمد بن يوسف، والعقيلي، عثمان بن موسى عثمان. (2019). دور إدارة المعرفة في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز .مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم الإنسانية، 27، (5)، 189-214

المنزلاوي، محمد. (2023). متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، 123(1)، 1529-1546.

الهبيري، رحاب. (2024). تطبيقات الثورة الرقمية ودورها في تأكيد الهوية القومية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 9(12)، 456-475.

وزارة التعليم المملكة العربية السعودية. (2020). دليل آداب السلوك الرقمي. وثيقة تنظيمية.

يوسف، أحمد. (2024). رأس المال البشري وأثره على أداء القطاع الإداري: دراسة تطبيقية على دول جنوب شرق آسيا. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، 15(4)، 7026-7084.

يوسف، أماني كمال عثمان. (2022). تطوير وحدة في منهج علم النفس في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية للاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات إدارة المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،8، (16) 472 - 526.

يونس، وليد. (2022). دراسة وتقييم رأس المال الفكري في شركات الأعمال. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، 1(1)، 3-24.

المصادر الأجنبية:

Aggarwal, A. K. (2014). Netiquette in e-learning. Proceedings for the Northeast Region Decision Sciences Institute (NEDSI), 181-182.

Al-Abdullatif, A., & Gameil, A. (2020). Exploring students' knowledge and practice of digital citizenship in higher education. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 15(19), 122-142.

Al-Ali, A., Alsmairat, M., Qawasmeh, R., Mahrakani, N., & Alhazzani, N. (2024). Exploring the role of digital citizenship and digital empowerment to enhance academic performance of business students. International Journal of Data and Network Science, 8(2), 1275-1284.

Alavi, M., & Leidner, D. E. (2001). Review: Knowledge management and knowledge management systems: Conceptual foundations and research issues. MIS Quarterly, 25(1), 107–136. https://www.jstor.org/stable/3250961 JSTOR

American Association of School Libraries (AASL). (n.d.). Definition of Digital Citizenship. Retrieved from [https://www.ala.org/aasl]

APEC. (2005). APEC Privacy Framework.

APQC. (1993). Knowledge management program overview. American Productivity & Quality Center. https://www.apqc.org/expertise/knowledge-management
APQC. (2007). Levels of Knowledge Management Maturity. Available: https://n9.cl/s18bj
APQC. (n.d.). Knowledge Management (KM). https://www.apqc.org/expertise/knowledge-management ZoneCours
Argyris, C., & Schön, D. A. (1978). Organizational learning: A theory of action perspective. Addison-Wesley. https://archive.org/details/organizationalle00chri Internet Archive
Argyris, C., & Schön, D. A. (1985). Strategy, change, and defensive routines. Harper & Row.
Arias-Pérez, J. E., & Tavera-Mesías, J. F. (2015/2016). Linking knowledge management maturity and innovation in leading R&D companies / Construcción de un modelo de madurez de gestión del conocimiento…. El Profesional de la Información, 25(1), e9.
Asghar, J., Kanbach, D. K., & Kraus, S. (2025). Toward a multidimensional concept of organizational agility: A systematic literature review. Journal für Betriebswirtschaft. Advance online publication. https://doi.org/10.1007/s11301-025-00497-6
Avcı, Ü., & Yıldız Durak, H. (2024). Examination of digital citizenship, online information searching strategy and information literacy depending on changing state of experience in using digital technologies during COVID-19 pandemic. Journal of Information Science, 50(5), 1098-1111.
Bansemir, B., Neyer, A.-K., & Möslein, K. M. (2014). Knowledge exchange in intra-organizational innovation communities: The role of cognitive and affective states. Business Research, 5(1), 43–58. https://doi.org/10.1007/BF03342745
Bell, D. (1973). The coming of post-industrial society: A venture in social forecasting. Basic Books. https://bgsp.edu/app/uploads/2014/12/Bell-Coming-of-Post-Industrial-Society.pdf Boston Graduate School of Psychoanalysis
Benbya, H., Strich, F., & Tamm, T. (2024). Navigating generative AI: Promises and perils for knowledge and creative work. Journal of the Association for Information Systems, 25(1), 23–36.
Benson, S., & Standing, C. (2001). Effective knowledge management: Knowledge, thinking and the personal–corporate knowledge nexus problem. Information Systems Frontiers, 3(2), 227–238. https://doi.org/10.1023/A:1011433003116
Bhatti, W. A., Glowik, M., & Arslan, A. (2021). Knowledge sharing motives and value co-creation behavior of the consumers in physiotherapy services: A cross-cultural study. Journal of Knowledge Management, 25(5), 1128–1145. https://doi.org/10.1108/JKM-04-2020-0273
Blair, D. C. (2002). Knowledge management: Hype, hope, or help? JASIST, 53(12), 1019–1028. ERIC
Bourdon, I. & Kimble, C. (2008). An Analysis of Key Factors for the Success of the Communal Management of Knowledge. arXiv.
Brusco, J. M. (2011). Know your netiquette. **AORN Journal, 94**(3), 279-286.
Calhan, Ozge, Akdag, Gurkan, & Oter, Zafer. (2020). Intellectual capital. In Readings in Management (pp. 252–267). University of South Florida M3 Center Publishing. https://doi.org/10.5038/9781732127562
Carlucci, D., Marr, B., & Schiuma, G. (2004). The knowledge value chain: how intellectual capital impacts on business performance. Int. J. Technology Management, 27(6/7), 575-690.
Carretero, S., Vuorikari, R., & Punie, Y. (2017). DigComp 2.1: The Digital Competence Framework for Citizens with Eight Proficiency Levels and Examples of Use. JRC, European Commission.
Choi, B., & Lee, H. (2003). An empirical investigation of KM styles and their effect on corporate performance. Information & Management, 40(5), 403–417.
Choi, M. (2016). A concept analysis of digital citizenship for democratic citizenship education in the Internet age. Theory & Research in Social Education, 44(4), 565–607. https://doi.org/10.1080/00933104.2016.1210549
Choo, C. W. (1998, 2005). The Knowing Organization. Oxford University Press. Publisher pages and resources: https://global.oup.com/ushe/product/the-knowing-organization-9780195176780 ; overview/resources: https://www.chunwei.info/knowing-organization global.oup.com+1
Chopra, M., Saini, N., Kumar, S., Varma, A., Mangla, S. K., & Lim, W. M. (2021). Past, present, and future of knowledge management for business sustainability. Journal of Cleaner Production, 328, 129592.
Chung, D., Kim, M. J., & Kang, J. (2018). Influence of alliance portfolio diversity on innovation performance: The role of internal capabilities of value creation. Review of Managerial Science, 13(5), 1093–1120. https://doi.org/10.1007/s11846-018-0291-3
Cook, N. (2008). Enterprise 2.0: How social software will change the future of work. Gower Publishing Ltd.
Creech, H. (2005). A Synopsis of Trends in Knowledge Management. IISD Knowledge Communications Practice Note.
Curado, C., Oliveira, M., Maçada, A. C. G., & Nodari, F. (2017). Teams' innovation: Getting there through knowledge sharing and absorptive capacity. Knowledge Management Research & Practice, 15(1), 45–53. https://doi.org/10.1057/kmrp.2015.22
Cyert, Richard M. and March, James G., A Behavioral Theory of the Firm (1963). University of Illinois at Urbana-Champaign's Academy for Entrepreneurial Leadership Historical Research Reference in Entrepreneurship, Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=1496208

Darroch, J. (2005). Knowledge management, innovation and firm performance. Journal of Knowledge Management, 9(3), 101–115.
Davenport, T. H., & Prusak, L. (1998). Working Knowledge: How Organizations Manage What They Know. Harvard Business School Press. Publisher/book pages: https://store.hbr.org/product/working-knowledge-how-organizations-manage-what-they-know/3014 ; Google Books: https://books.google.com/books/about/Working_Knowledge.html?id=-4-7vmCVG5cC Harvard Business Review Store+1
Drucker, P. F. (1969). The age of discontinuity: Guidelines to our changing society. Harper & Row. https://ia801407.us.archive.org/33/items/in.ernet.dli.2015.146947/2015.146947.The-Age-Of-Discontinuity.pdf
Drucker, P. F. (1969). The age of discontinuity: Guidelines to our changing society. Harper & Row. https://ia801407.us.archive.org/33/items/in.ernet.dli.2015.146947/2015.146947.The-Age-Of-Discontinuity.pdf Archive.org
Drucker, P. F. (1988). The coming of the new organization. Harvard Business Review, 66(1), 45-53. https://hbr.org/1988/01/the-coming-of-the-new-organization
Edvinsson, L. (1994). Visualizing intellectual capital at Skandia. Supplement to Skandia Annual Report. https://www.researchgate.net/publication/235295483
Edvinsson, L., & Malone, M. S. (1997). Intellectual Capital: Realizing Your Company's True Value by Finding Its Hidden Brainpower. HarperBusiness / Piatkus. Examples: https://www.amazon.com/Intellectual-Capital-Realizing-Companys-Brainpower/dp/0887308414 ; Google Books: https://books.google.com/books/about/Intellectual_Capital.html?id=lPCcQgAACAAJ ; Archive listing: https://archive.org/details/intellectualcapi0000edvi Amazon+2Google Books+2
Edvolve Learning. (n.d.). The evolution of digital citizenship. Edvolve Learning Blog. https://www.edvolvelearning.com/blog/the-evolution-of-digital-citizenship
Edwards, J. S., Handzic, M., Carlsson, S., & Nissen, M. (2003). Knowledge management research & practice: Visions and directions. Knowledge Management Research & Practice, 1(1), 49–60. https://doi.org/10.1057/palgrave.kmrp.8500006
Edwards, J. S., Handzic, M., Carlsson, S., & Nissen, M. (2009). Knowledge management: A review of the field and of OR's contribution. Journal of the Operational Research Society, 60(S1), S114–S125.
Eide, E. R., & Showalter, M. H. (2010). Human capital. In International Encyclopedia of Education (3rd ed., pp. 282–287). Elsevier. https://doi.org/10.1016/B978-0-08-044894-7.01213-6
Endres, H., Huesig, S., & Pesch, R. (2022). Digital innovation management for entrepreneurial ecosystems: Services and functionalities as drivers of innovation management software adoption. Review of Managerial Science, 16, 135–156. https://doi.org/10.1007/s11846-021-00438-w
Escrivão, G., & Silva, S. L. (2019). Knowledge management maturity models: identication of gaps and improvement proposal. Gestão & Produção, 26(3), e3890. https://doi.org/10.1590/0104-530X3890-19
Evangelou, C., & Karacapilidis, N. (2005). On the interaction between humans and Knowledge Management Systems: A framework of knowledge sharing catalysts. Knowledge Management Research & Practice, 3(4), 253–261. https://doi.org/10.1057/palgrave.kmrp.8500076
Farzad., et.al.: The study of organizational development and the role of knowledge management in improving it, International Journal Of Humanities and Cultural Studies, Isuue.2016, pp 196-2012
Ferrari, A. (2013). DIGCOMP: A Framework for Developing and Understanding Digital Competence in Europe. JRC-IPTS, European Commission.
Foss, N. J., & Mahoney, J. T. (2010). Knowledge governance and management: Toward an integrative framework. International Journal of Strategic Change Management, 2(3-4), 301-317.
Frame, A. (2021, February 10). Why 2021 is graph data science's year for the enterprise. Enterprise Times. https://www.enterprisetimes.co.uk/2021/02/10/why-2021-is-graph-data-sciences-year-for-the-enterprise
Garcia, A. G., McGrew, S., Mirra, N., Tynes, B., & Kahne, J. (2022). Rethinking digital citizenship: Learning about media, literacy, and race in turbulent times. Phi Delta Kappan, 103(6), 14–19. https://doi.org/10.1177/00317217221082809
Gazi, Z. A. (2016). Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education. Education & Science/Egitim Ve Bilim, 41(186).
Gibbs, J. L., Rozaidi, N., & Eisenberg, J. (2013). Overcoming the "ideology of openness": Probing the affordances of social media for organizational knowledge sharing. Journal of Computer-Mediated Communication, 19(1), 102–120. https://doi.org/10.1111/jcc4.12034
Gold, A. H., Malhotra, A., & Segars, A. H. (2001). Knowledge management: An organizational capabilities perspective. Journal of Management Information Systems, 18(1), 185–214. tandfonline.com
Grant, R. M. (1996). Toward a knowledge-based theory of the firm. Strategic Management Journal, 17(Winter Special Issue), 109–122. JSTOR: https://www.jstor.org/stable/2486994 ; Wiley page/PDF: https://www.iot.ntnu.no/innovation/norsi-pims-courses/Levinthal/Grant%20(1996).pdf JSTOR+1

Grau, C., & Moormann, J. (2014). Empirical evidence for the impact of organizational culture on process quality. In Proceedings of the 22nd European Conference on Information Systems (ECIS 2014), Tel Aviv, Israel. Association for Information Systems.
Greer, E. (2008). Questioning Digital Citizenship. NYU Journal of Legislation and Public Policy, 11, 651–660.
Grimaldi, M., Troisi, O., Papa, A., & de Nuccio, E. (2025). Conceptualizing data-driven entrepreneurship: From knowledge creation to entrepreneurial opportunities and innovation. The Journal of Technology Transfer. https://doi.org/10.1007/s10961-024-10174-7
Gu, A., Nawaz, A., Abbas, S., & Lv, B. (2024). Enhancing organizational performance through knowledge-oriented leadership: the neglected role of employee creative work behavior and digital citizenship behavior in IT industry. Kybernetes.
Gupta, B., Iyer, L. S., & Aronson, J. E. (2000). A Study of Knowledge Management Practices Using Grounded Theory Approach. Journal of Scientific & Industrial Research, 59, 668-672.
Hansen, M. T., Nohria, N., & Tierney, T. (1999). What's your strategy for managing knowledge. The knowledge management yearbook 2000–2001, 77(2), 106-116.
Hawamdeh, M., Altınay, Z., Altınay, F., Arnavut, A., Ozansoy, K., & Adamu, I. (2022). Comparative analysis of students and faculty level of awareness and knowledge of digital citizenship practices in a distance learning environment: case study. Education and Information Technologies, 27(5), 6037-6068.
Herremans, I. M., Isaac, R. G., Kline, T. J. B., & Nazari, J. A. (2010). Intellectual capital and uncertainty of knowledge: Control by design of the management system. Journal of Business Ethics, 98(4), 627–640. https://doi.org/10.1007/s10551-010-0647-y
Holsapple, C. W., & Joshi, K. D. (2002). Knowledge management: A threefold framework. The Information Society, 18(1), 47–64. University of Kentucky
Hu, X., Tian, Y., Nagato, K., Nakao, M., & Liu, A. (2023). Opportunities and challenges of ChatGPT for design knowledge management. Procedia CIRP, 119, 21-28.
Huang, Z., & Yuan, L. (2024). Enhancing learning and exploratory search with concept semantics in online healthcare knowledge management systems: An interactive knowledge visualization approach. Expert Systems with Applications, 237, 121558.
Huang, Z., & Yuan, L. (2024). Enhancing learning and exploratory search with concept semantics in online healthcare knowledge management systems: An interactive knowledge visualization approach. Expert Systems with Applications, 237, 121558.
International Organization for Standardization. (2017, November). ISO/DIS 30401: Knowledge management systems — Requirements [Draft standard, withdrawn]. ISO. https://www.dinmedia.de/en/draft-standard/iso-dis-30401/283140066
ISO. (2018). ISO 30401: Knowledge management systems—Requirements. International Organization for Standardization. https://www.iso.org/standard/68683.html
Jæger, B. (2021). Digital citizenship – A review of the academic literature. Der Moderne Staat – Zeitschrift für Public Policy, Recht und Management, 14(1), 1–XXI. https://doi.org/10.3224/dms.v14i1.09
Jasin, M., Anisah, H., Fatimah, C., Azra, F., Suzanawaty, L., & Junaedi, I. (2024). The role of digital literacy and knowledge management on process innovation in SMEs. International Journal of Data and Network Science, 8(1), 337-344.
Jensen, M. B., & Bechmann, S. C. (2009). Determinants of innovation and creativity in corporate branding: Findings from Denmark. Journal of Brand Management, 16(7), 468–479. https://doi.org/10.1057/bm.2008.15
Jiang, Z., & Hao, Y. (2013). Game analysis of technology innovation alliance stability based on knowledge transfer. Computational and Mathematical Organization Theory, 19(3), 403–421. https://doi.org/10.1007/s10588-011-9116-0
Kaczorowska-Spychalska, D., Kotula, N., Mazurek, G., & Sułkowski, Ł. (2024). Generative AI as source of change of knowledge management paradigm. Human Technology, 20(1), 131–154.
Kao, L.-J., Chiu, C.-C., Lin, H.-T., Hung, Y.-W., & Lu, C.-C. (2024). Unveiling the dimensions of digital transformation: A comprehensive taxonomy and assessment model for business. Journal of Business Research, 176, 114595. https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2024.114595
Kashef, S. M. (2023). A scrutiny of the role of knowledge management in employees' organizational culture, motivation, and success. From theory of knowledge management to practice. IntechOpen. https://doi.org/10.5772/intechopen.1002306
Kastelli, I., Dimas, P., Stamopoulos, D., & Tsakanikas, A. (2024). Linking digital capacity to innovation performance: The mediating role of absorptive capacity. Journal of the Knowledge Economy, 15, 238–272. https://doi.org/10.1007/s13132-022-00915-1
Kavanaugh, A. L. (2001). Civic engagement among early internet adopters: Trend or phase? arXiv preprint arXiv:cs/0109087. https://doi.org/10.48550/arXiv.cs/0109087
Kocher, P.-Y., Kaudela-Baum, S., & Wolf, P. (2011). Enhancing organisational innovation capability through systemic action research: A case of a Swiss SME in the food industry. Systemic Practice and Action Research, 24(1), 17–44. https://doi.org/10.1007/s11213-010-9170-4

Koenig, M. E. D. (2018). What is KM? Knowledge management explained. KMWorld. https://www.kmworld.com/About/What_is_Knowledge_Management
Koschatzky, K. (2002). Networking and knowledge transfer between research and industry in transition countries: Empirical evidence from the Slovenian innovation system. The Journal of Technology Transfer, 27(1), 27–38. https://doi.org/10.1023/A:1013101002491
Kraus, S., Pohjola, M., & Koponen, A. (2012). Innovation in family firms: An empirical analysis linking organizational and managerial innovation to corporate success. Review of Managerial Science, 6(3), 265–286. https://doi.org/10.1007/s11846-011-0065-1
Kulkarni, U. R., Ravindran, S., & Freeze, R. (2006). A Knowledge Management Success Model: Theoretical Development and Empirical Validation. Journal of Management Information Systems, 23(3), 309–347.
Lee, D. (2015). The effect of operational innovation and QM practices on organizational performance in the healthcare sector. International Journal of Quality Innovation, 1(8). https://doi.org/10.1186/s40887-015-0008-4
Lee, Z., & Lee, J. (2000). An ERP implementation case study. Journal of Information Technology, 15(4), 281–288. Emergence: Complexity & Organization
Leonardi, P. M. (2020). COVID-19 and the new technologies of organizing: Digital exhaust, digital footprints, and artificial intelligence in the wake of remote work. Journal of Management Studies, 58(1), 249–253. https://doi.org/10.1111/joms.12648
Levy, M., & Powell, P. (2005). IS role in co-opetition and knowledge sharing. In M. Levy & P. Powell (Eds.), **Strategies for growth in SMEs: The role of information and information systems** (pp. 237–263). Elsevier/Butterworth-Heinemann.
Li, J., & Kozhikode, R. K. (2008). Knowledge management and innovation strategy: The challenge for latecomers in emerging economies. Asia Pacific Journal of Management, 25(3), 429–450. https://doi.org/10.1007/s10490-007-9089-5
Liao, S.-H., Fei, W.-C., & Chen, C.-C. (2007). Knowledge sharing, absorptive capacity, and innovation capability. Journal of Information Science, 33(3), 340–359.
Liebowitz, J. (2003). Aggressively pursuing knowledge management over 2 years: A case study at a US government organization. Knowledge Management Research & Practice, 1(1), 69–76. https://doi.org/10.1057/palgrave.kmrp.8500008
Linger, H. (2000). Reinventing the firm: Organisational implications of knowledge management. In W. Abramowicz, et al. (Eds.), Business Information Systems. London: Springer-Verlag.
Lowik, S., Kraaijenbrink, J., & Groen, A. J. (2017). Antecedents and effects of individual absorptive capacity: A micro-foundational perspective on open innovation. Journal of Knowledge Management, 21(6), 1319–1341. https://doi.org/10.1108/JKM-09-2016-0410
Machlup, F. (1962). The production and distribution of knowledge in the United States. Princeton University Press. https://archive.org/download/productiondistri00mach/productiondistri00mach.pdf Internet Archive
Majchrzak, A., Wagner, C., & Yates, D. (2013). The impact of shaping on knowledge reuse for organizational improvement with wikis. MIS Quarterly, 37(2), 455-469.
Mangold, S. (2017). Knowledge hiding in organizations: A multilevel analysis of antecedents and consequences [Doctoral dissertation, Technische Universität München]. TUM School of Management.
Mardani, A., Nikoosokhan, S., Moradi, M., & Doustar, M. (2018). The relationship between knowledge management and innovation performance. The Journal of High Technology Management Research, 29(1), 12-26.
Martin, F., Gezer, T., & Wang, C. (2019). Educators' perceptions of student digital citizenship practices. Computers in the Schools, 36(4), 238-254.
McAfee, A. P. (2006). Enterprise 2.0: The dawn of emergent collaboration. MIT Sloan Management Review, 47(3), 20-28.
McCreary, D. (2018, January 1). 2018: The year of enterprise knowledge graphs. Medium. https://dmccreary.medium.com/2018-the-year-of-enterprise-knowledge-graphs-66e868762b49
McInerney, C. R., & Koenig, M. E. D. (2011). Knowledge management (KM) processes in organizations: Theoretical foundations and practice. Synthesis Lectures on Information Concepts, Retrieval, and Services, 3(1). Morgan & Claypool Publishers. https://doi.org/10.2200/S00323ED1V01Y201012ICR018
Mercier-Laurent, E., & Kayakutlu, G. (Eds.). (2022). Artificial intelligence for knowledge management, energy, and sustainability: 9th IFIP WG 12.6 and 1st IFIP WG 12.11 international workshop (AI4KMES 2021), held at IJCAI 2021, Montreal, QC, Canada, August 19–20, 2021: Revised selected papers. Springer Nature. https://doi.org/10.1007/978-3-031-09747-5
Mercier-Laurent, E., Kayalica, M. Ö., & Owoc, M. L. (Eds.). (2021). Artificial Intelligence for Knowledge Management (IFIP WG 12.6 International Workshop AI4KM 2021). Springer. https://link.springer.com/book/10.1007/978-3-030-80847-1
Moffat, L., & Archer, N. (2004). Knowledge management in production alliances. Information Systems and e-Business Management, 2(3), 241–267. https://doi.org/10.1007/s10257-004-0031-9
Mortati, M., Magistretti, S., Cautela, C., & Dell'Era, C. (2023). Data in design: How big data and thick data inform design thinking projects. Technovation, 122, 102688.

Mossberger, K., Tolbert, C. J., & McNeal, R. S. (2007). Digital citizenship: The Internet, society, and participation. MIT Press.
Mota, R., & Oliveira, J. F. G. (2014). Combining innovation and sustainability: An educational paradigm for human development on earth. Brazilian Journal of Science and Technology, 1(2). https://doi.org/10.1186/s40552-014-0002-0
Nelson, R. R., & Winter, S. G. (1982). An evolutionary theory of economic change. Belknap Press. https://archive.org/details/evolutionarytheo0000nels Internet Archive
Nemani, R. R. (2009). Research methodologies used in knowledge management: A literature review. MWAIS 2009 Proceedings.
Nonaka, I. (1991). The knowledge-creating company. Harvard Business Review, 69(6), 96-104. https://hbr.org/1991/11/the-knowledge-creating-company
Nonaka, I., & Takeuchi, H. (1995). The knowledge-creating company: How Japanese companies create the dynamics of innovation. Oxford University Press.
O'Dell, C., & Grayson, C. J. (1998). If Only We Knew What We Know: The Transfer of Internal Knowledge and Best Practice. Free Press. Archive/Publisher: https://archive.org/details/ifonlyweknewwhat0000odel ; Simon & Schuster page: https://www.simonandschuster.com/books/If-Only-We-Knew-What-We-Know/C-Jackson-Grayson/9781451697575 ; related article: https://journals.sagepub.com/doi/10.2307/41165948 Internet Archive+2simonandschuster.com+2
OECD. (2008). The Seoul Declaration for the Future of the Internet Economy.
OECD. (2011). Recommendation of the Council on Principles for Internet Policy Making..
OECD. (2019). Going Digital: Shaping Policies, Improving Lives. OECD Publishing, Paris.
Pade-Khene, C. (2018). Embedding knowledge transfer in digital citizen engagement in South Africa: Developing digital literacy. Reading & Writing-Journal of the Reading Association of South Africa, 9(1), 1-9.
Pangrazio, L., Sefton-Green, J. (2021). Digital Rights, Digital Citizenship and Digital Literacy: What's the Difference? **Journal of New Approaches in Educational Research, 10**(1), 15-27.
Pasban, M., & Nojedeh, S. H. (2016). A review of the role of human capital in the organization. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 230, 249–253. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.09.032
Pereira, L., Fernandes, A., Sempiterno, M., Dias, Á. L., da Costa, R. J. L., & dos Santos António, N. J. (2021). Knowledge management maturity contributes to project-based companies in an open innovation era. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 7(2), 1–20. https://doi.org/10.3390/joitmc7020108
Pickering, D. (2023). AI knowledge management: Generative AI pros, cons & best practices. Ivanti, Available: https://n9.cl/h0v2f.
Polanyi, M. (1958). **Personal knowledge: Towards a post-critical philosophy**. University of Chicago Press.
Polanyi, M. (1966). The tacit dimension. Doubleday. https://archive.org/details/tacitdimension0000pola
Ranney School. (n.d.). The impact of digital citizenship. https://www.ranneyschool.org/news-story?pk=1264885
Raul, A. C. (2018). Privacy, data protection and cybersecurity law review (5th ed., pp. 40–52). Law Business Research.
Resnick, M., & Mejia, A. (2007). Communities of practice: Knowledge management for the global organization. In G. Bayraksan, W. Lin, Y. Son, & R. Wysk (Eds.), Proceedings of the 2007 Industrial Engineering Research Conference.
Ribble, M. (2011). Digital Citizenship in Schools: Teaching Students How to be Responsible Digital Citizens (2nd ed.). ISTE.
Ribble, M., & Bailey, G. (2007). Digital Citizenship in Schools: Nine Elements All Students Should Know. ISTE
Richardson, J., & Milovidov, E. (2019). Digital Citizenship Education Handbook. Council of Europe.
Ruikar, K., Anumba, C. J., & Egbu, C. (2007). Integrated use of technologies and techniques for construction knowledge management. Knowledge Management Research & Practice, 5(4), 297–311. https://doi.org/10.1057/palgrave.kmrp.8500144
Sahoo, S., Kumar, A., & Upadhyay, A. (2023). How do green knowledge management and green technology innovation impact corporate environmental performance? Understanding the role of green knowledge acquisition. Business Strategy and the Environment, 32(1), 551-569.
Schiuma, G., Jackson, T., & Lönnqvist, A. (2021). Managing knowledge to navigate the coronavirus crisis. Knowledge Management Research & Practice, 19(4), 409–414. https://doi.org/10.1080/14778238.2021.1992711
Senge, P. M. (1990). The fifth discipline: The art and practice of the learning organization. Doubleday. https://archive.org/details/fifthdisciplinea00seng
Sequeda, J., Allemang, D., & Jacob, B. (2025). Knowledge graphs as a source of trust for LLM-powered enterprise question answering. Journal of Web Semantics, 85, 100858. https://doi.org/10.1016/j.websem.2024.100858
Shockley, K. M., Allen, T. D., & Grant, R. S. (2024). Remote work: Post-COVID-19 state of the knowledge and best practice recommendations. Society for Industrial and Organizational Psychology (SIOP) White Paper Series.
Siddique, N., Ur Rehman, S., Ahmad, S., Abbas, A., & Khan, M. A. (2023). Library and information science research in the Arab World: a bibliometric analysis 1951–2021. Global Knowledge, Memory and Communication, 72(1/2), 138-159.

Sjödin, D. (2019). Knowledge processing and ecosystem co-creation for process innovation: Managing joint knowledge processing in process innovation projects. International Entrepreneurship and Management Journal, 15(1), 135–162. https://doi.org/10.1007/s11301-018-0149-5
Slavković, M., Pavlović, K., Mamula Nikolić, T., Vučenović, T., & Bugarčić, M. (2023). Impact of digital capabilities on digital transformation: The mediating role of digital citizenship. Systems, 11(4), 172.
Smith, A. (2005). An inquiry into the nature and causes of the wealth of nations. Electronic Classics Series, The Pennsylvania State University.
Sorensen, C., & Lundh-Snis, U. (2001). Innovation through knowledge codification. Journal of Information Technology, 16(2), 83–97. https://doi.org/10.1080/02683960110063654
Spender, J.-C. (1996). Making knowledge the basis of a dynamic theory of the firm. Strategic Management Journal, 17(Winter Special Issue), 45–62. JSTOR: https://www.jstor.org/stable/2486990 JSTOR
Staniewski, M. W., Nowacki, R., & Awruk, K. (2016). Entrepreneurship and innovativeness of small and medium-sized construction enterprises. International Entrepreneurship and Management Journal, 12(3), 861–877. https://doi.org/10.1007/s11301-015-0372-5
Sullivan, Clare. (2016). Digital citizenship and the right to digital identity under international law. **Computer Law & Security Review, 32**(3), 474-481.
Sveiby, K. E. (1992). Managing knowhow: Adding value through knowledge management. Bloomsbury.
Tarango, J., & Machin-Mastromatteo, J. D. (2017). Conceptualization of scientific productivity, production, dissemination, and communication. In The role of information professionals in the knowledge economy: Skills, profile and a model for supporting scientific production and communication (pp. 27–70). Chandos Publishing.
Teece, D. J. (2007). Explicating dynamic capabilities: The nature and microfoundations of (sustainable) enterprise performance. Strategic Management Journal, 28(13), 1319–1350.
Trkman, P., & Desouza, K. C. (2012). Knowledge risks in organizational networks: An exploratory framework. The Journal of Strategic Information Systems, 21(1), 1–17. https://doi.org/10.1016/j.jsis.2011.11.001
Turner, S. F., Bettis, R. A., & Burton, R. M. (2002). Exploring depth versus breadth in knowledge management strategies. Computational & Mathematical Organization Theory, 8(1), 49–73. https://doi.org/10.1023/A:1015558603005
UNESCO. (2023, June 28). Q&A: Why digital global citizenship education is essential. Available: https://n9.cl/9ap6fd
Villasalero, M. (2015). Multi-business firms, knowledge flows and intra-network open innovations. Journal of the Knowledge Economy, 9(1), 162–179. https://doi.org/10.1007/s13132-015-0273-z
Vuorikari, R., Punie, Y., Carretero, S., & Van den Brande, G. (2016). DigComp 2.0: The Digital Competence Framework for Citizens (Update Phase 1). JRC, European Commission.
Wang, Z., & Wang, N. (2012). Knowledge sharing, innovation and firm performance. Expert Systems with Applications, 39(10), 8899–8908. https://doi.org/10.1016/j.eswa.2012.02.017
Watkins, J. (2008). Digital literacy and cultural institutions. Media International Australia, 128(1), 137–148. https://doi.org/10.1177/1329878X0812800115
Wenger, E. (1998). Communities of Practice: Learning, Meaning, and Identity. Cambridge University Press.
Wenger, E., McDermott, R., & Snyder, W. (2002). Cultivating Communities of Practice: A Guide to Managing Knowledge. Harvard Business School Press.
Wiig, K. M. (1993). Knowledge management foundations: Thinking about thinking. Schema Press.
Wong, K. Y., & Aspinwall, E. (2005). An empirical study of the important factors for knowledge-management adoption in the SME sector. Journal of Knowledge Management, 9(3), 64-82.
Wright, K. (2005). Personal knowledge management: Supporting individual knowledge worker performance. Knowledge Management Research & Practice, 3(3), 156–165. https://doi.org/10.1057/palgrave.kmrp.8500061
Xu, J., & Wei, W. (2023). A theoretical review on the role of knowledge sharing and intellectual capital in employees' innovative behaviors at work. Heliyon, 9(10), e20256. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e20256

حقوق الطبع والنشر © 2026 محفوظة لـ: المجلة العربية للنشر العلمي(AJSP)